

3
مناقصی از حد

<https://t.me/Secondarygroupbot>

المرشم

سلسلة
2024

01278897426

نسخة جديدة مطورة

لمزيد من الكتب ادخل علي الرابط التالي

<https://t.me/Secondarygroupbot>

الحديث

لمزيد من الكتب ادخل علي الرابط التالي

<https://t.me/Secondarygroupbot>



لمزيد من الكتب ادخل علي الرابط التالي

<https://t.me/Secondarygroupbot>

3

الصف الثالث الثانوي الازهرى
التصنيف العلمي والادبي

مراجعة

/ سمير يحيى
/ محمد دسوقي محمد
/ السيد محمد دسوقي محمد

إعداد

احمد الديشي
/ تامر دياب

/ مصطفى العزوني
/ احمد الجومري
/ محمود الشماوي
/ مصطفى الشريف

ثانوي



@SECONDARYGROUPBOT

امسح الكود للدخول في البوت

العرش



في

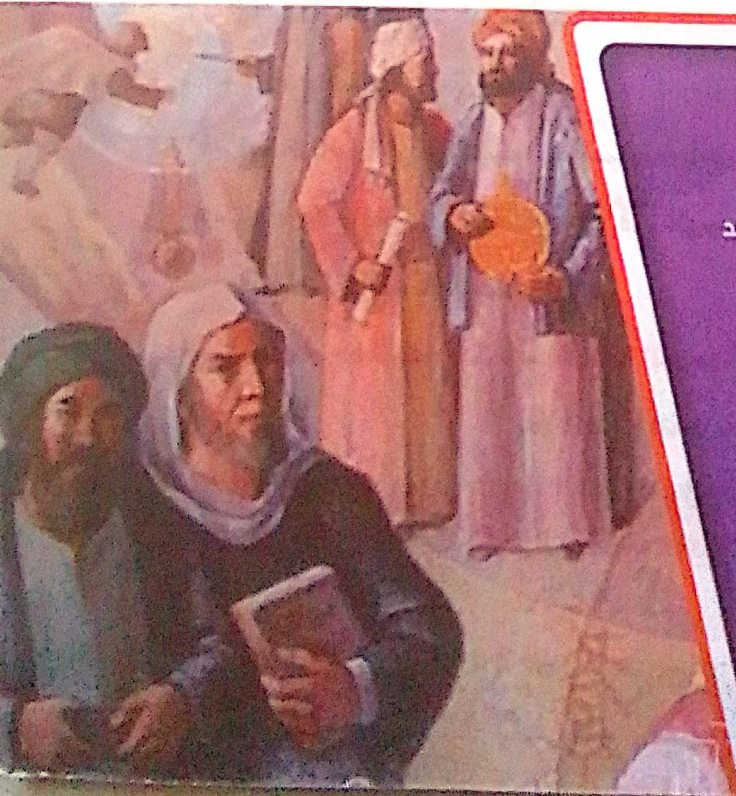
الحديث

لمزيد من الكتب ادخل علي الرابط التالي

<https://t.me/Secondarygroupbot>

الجزء الثالث 3

الصف الثالث الثانوي الأزهري - للقسمين: العلمي والأدي



إعداد / السيد النبوي

/ مصطفى الشريف

مراجعة / تامر دياب

/ محمد دسوقي محمد

/ مصطفى العزوني

حقوق الطبع والنشر: دار الكتب الأزهرية

١٠ ش كامل صدق - القجالة - ت: ٢٥٨٩٤٣٥١

لمزيد من الكتب ادخل علي الرابط التالي

<https://t.me/Secondarygroupbot>



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير من تعلم وعلم،

سيدنا محمد، وعلى آله واصحابه أجمعين.

المدرسون الأفاضل .. أبناءنا الطلبة .. يسعدنا أن نقدم لكم كتاب:

(المرشد في الحديث)

في ثوبه الجديد، وقد التزمنا في كتابنا هذا بما ورد في الكتاب المقرر بطبعته الجديدة لهذا العام.

ويتضمن الكتاب:

- 1- شرحًا وافيًا لكل درس من الدروس المقررة، بنظام السؤال والجواب على طريقة أسئلة الامتحانات.
- 2- تدريبات تطبيقية على كل درس من الدروس المقررة، وتتضمن: أسئلة كتاب المعهد المقرر، وأسئلة كتاب المرشد، وأسئلة امتحانات السنوات السابقة.
- 3- نماذج امتحانات تراكمية.
- 4- امتحانات الأزهر للسنوات السابقة بأخر الكتاب.
- 5- تم وضع بعض التوضيحات في الهوامش أسفل الصفحات، وهي (للاطلاع والقراءة فقط) لكي تساعد على الفهم.

والله نسال أن يحقق هذا الكتاب الفائدة المرجوة لطرفي العملية التعليمية: (الطالب .. والمعلم)

مع أطيب التمنيات بالتفوق والنجاح

أسرة دار الكتب الأزهرية

موضوعات الحديث

أولاً: القسم الأدبي

- تدرس الأحاديث أرقام ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ويحفظ منها رقم ١ : ٥
- تدرس الأحاديث أرقام ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ويحفظ منها رقم ٧ : ١٠
- تدرس الأحاديث أرقام ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ويحفظ منها رقم ١٣ : ١٦
- تدرس الأحاديث أرقام ١٨ ١٩ ٢٠ ويحفظ منها رقم ١٩
- تدرس الأحاديث أرقام ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ويحفظ منها رقم ٢٣
- تدرس الأحاديث أرقام ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ويحفظ منها رقم ٢٦ : ٣٠

ثانياً: القسم العلمي

- تدرس الأحاديث أرقام ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ويحفظ منها رقم ١ : ٥
- تدرس الأحاديث أرقام ٦ ٧ ٨ ٩ ويحفظ منها رقم ٧
- تدرس الأحاديث أرقام ١٠ ١١ ١٢ ويحفظ منها رقم ١٠
- تدرس الأحاديث أرقام ١٣ ١٤ ويحفظ منها رقم ١٣
- تدرس الأحاديث أرقام ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ويحفظ منها رقم ١٦
- تدرس الأحاديث أرقام ١٩ ٢٠ ٢١ ويحفظ منها رقم ١٩

لمزيد من الكتب ادخل علي الرابط التالي

<https://t.me/Secondarygroupbot>

تنويه : على الطلاب مراجعة خطة المنهج مع مدرس المادة ، والتأكد منها ، وذلك للأهمية .



أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ».

معاني المفردات

صيغة حذوف؟

ما معنى (أَنَّ رَجُلًا)؟

من المقصود بالرجل السائل في قوله (أَنَّ رَجُلًا)؟ وما معنى (أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ)؟ وما المحذوف؟

؟

قيل: هو أبو ذرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقيل: هو هانئ بن يزيد والدُّ شريح.

«أَنَّ رَجُلًا»

يعني: أَيُّ خِصَالِ الْإِسْلَامِ، أو أَيُّ أَعْمَالِ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ^(١).

«أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟»

لمزيد من الكتب ادخل علي الرابط التالي

المباحث العربية

<https://t.me/Secondarygroupbot>

ما إعراب (تطعم)؟ وما التقدير؟ وضح ما تقول، وأين مفعولا، تطعم، الأول والثاني؟ ولم حذف مفعولها الثاني؟ وما التقدير؟ ومتى يكون الإطعام فرضاً؟ ومتى يكون سنة؟ مع التمثيل.

؟

• إعراب (تطعم): بالرفع، وهو في تقدير (أَنَّ تُطْعَمَ)، ثم حذفت (أَنَّ) المصدرية فصار الفعل مرفوعاً، و(أَنَّ) وما دخلت عليه في تأويل مصدر تقديره أي: (إطعام)، وهذا المصدر في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف أي: (هو إطعام الطعام).

• المفعول الأول لـ (تطعم): هو الطعام.

• والمفعول الثاني لـ (تطعم): محذوف (العلة) للتعميم^(٢)، والتقدير: أن تطعم الخَلْقَ الطَّعَامَ مسلمين كانوا أو غير مسلمين وغير آدميين، فرضاً كان الإطعام (كطعام الكفارة أو النذر)، أو سنة (كطعام العقيقة) وغيرها.

ملحوظة: كل التعليقات الموجودة في الهامش أسفل الصفحات هي للقراءة والتوضيح فقط، لتساعدك على الفهم.

(١) أي: أفضل ثواباً وأعظم في التقرب إلى الله تعالى.

(٢) تقديره (الخلق).

١٤٤٤ ضبط (تقرأ) بالشكل، وما إعرابه؟ وما إعراب (السلام)؟

- (تقرأ): بفتح التاء وضم الهمزة، مضارع (قرأ) ^(١).
- (السلام): بالنصب مفعول (تقرأ).

١٤٤٥ أين متعلق الجار والمجرور في قوله (على من عرفت ومن لم تعرف)؟ ولم حذف العائد في الموضوعين؟ وما تقديره؟

- قوله (على من عرفت ومن لم تعرف): متعلق بالفعل (تقرأ).
- وحذف العائد في الموضوعين ^(٢): للعلم به، وتقديره: أي: على من عرفته، ومن لم تعرفه من المسلمين، وإن علمت أنه لا يرد.

شرح الحديث

عناصر الشرح

- ١ الفرق بين الفضل والخير.
- ٢ سبب اختلاف الجواب على السؤال الواحد. لمزيد من الكتب ادخل علي الرابط التالي
- ٣ سر التعبير بقوله (تطعم)، وقوله (تقرأ).
- ٤ سبب تخصيص النبي ﷺ لهاتين الخصلتين. <https://t.me/Secondarygroupbot>
- ٥ بعض ما يرشد إليه الحديث الشريف.
- ٦ شرح الحديث بإيجاز.

الفرق بين الفضل والخير

١٤٤٦ ورد في حديث آخر أن النبي ﷺ سئل: (أي الإسلام أفضل؟)، اذكر هذا الحديث مبيناً ما أجاب به النبي ﷺ عن هذا السؤال.

- جاء في حديث آخر عند البخاري: قالوا يا رسول الله: (أي الإسلام أفضل؟) قال: (من سلم المسلمون من لسانه ويده).

(١) مرفوع عطفاً على تطعم.

(٢) اسم الموصول (من)، والعائد في الموضوعين: أي الذي يعود عليه السلام.

مسئلة احدي

كيف يجاب على من قال ان السؤالين
بمعنى واحد والجواب مختلف؟

ما الفرق بين (الفضل، والخير) في الروايتين،
(أي الإسلام أفضل؟) و (أي الإسلام خير؟)؟

٩

(الفضل) في حديث: (أي الإسلام أفضل؟)	(الخير) في حديث: (أي الإسلام خير؟)
١- أن (الفضل) بمعنى: كثرة الثواب، في مقابلة القلة. ٢- فالفضل من الكمية.	١- أما (الخير) بمعنى: النفع، في مقابلة الشر. ٢- فالخير من الكيفية.

وبهذا يجاب على من قال: إن السؤالين بمعنى واحد والجواب مختلف (١).

سبب اختلاف الجواب على السؤال الواحد

٢

إذا كان السؤالين بمعنى واحد فما سبب اختلاف جواب النبي ﷺ على السؤال الواحد؟

٩

حاصل الجواب: من وجهين

الأول: أن الجواب اختلف لاختلاف السؤال عن الأفضلية، والخيرية.

الثاني: أو يقال: إن الجواب اختلف لاختلاف حال السائلين، أو السامعين.

فيمكن أن يتراد:

في رواية الأول: خير الأفضلية: تَحْدِيثٌ مَنْ خَشِيَ مِنْهُ الْإِيذَاءَ بِدَأْوِ مَعِينٍ، فَأَزِيدَ إِلَى التَّحَفِّ عَنْ ذَلِكَ.
وفي رواية الثاني: خير الخيرية: تَرْغِيبٌ مَنْ يُرْجَى مِنْهُ النَّفْعُ الْعَامُّ بِالْفِعْلِ وَالْقَوْلِ، فَأَزِيدَ إِلَى ذَلِكَ.

سر التعبير بقوله: (تطعم)، وقوله: (تقرا)

٣

تم عبر النبي ﷺ بالفعل (تطعم) دون (تؤكل)؟ وقوله (تقرا) دون (تسلم)؟

٩

عبر النبي ﷺ بلفظ (تطعم) ولم يقل (تؤكل)، لأن لفظ الإطعام عام يتناول الأكل، والشرب، والتذوق، قال شيخنا رحمه الله: «وَمَنْ لَمْ يَتَلَذَّذْهُ فَإِنَّهُ بَرِيءٌ» (١) أي: من لم يذقه

وعصم الإطعام يتناول الضيافة، وسائر الروايات، وإطعام الفقراء، وغيرهم.

عبر النبي ﷺ بلفظ (تقرا) ولم يقل (تسلم)، لأجل أن يتناول سلام من أرسل خطاباً إلى أحد
يُسلم فيه عليه وعلى غيره، (٢) فالسلام ما سلم به.

(١) وهذا لا يكون السؤالين بمعنى واحد، فالروايتان متماثلتان كما أن الجواب عليهما مختلف، يتضح ذلك من خلال بيان أن هناك فرقا بين
التطعم والتقرا.

(٢) وهذا دليل على أن لفظ الإطعام عام يتناول الأكل والشرب والتذوق أيضا.

٤ سبب تخصيص النبي ﷺ لهاتين الخصلتين

٩ لم خص النبي ﷺ فصلتي الإطعام والسلام بالذكر؟ وما دليل ذلك؟

• خص النبي ﷺ هاتين الخصلتين: (الإطعام والسلام بالذكر): لثلاثة أسباب:

- ١ لما فيهما من الجمع بين: المكارم المالية: (كالإطعام)، والمكارم الأخلاقية: (كالسلام).
- ٢ ولشدة الحاجة في ذلك الوقت إلى: - الإطعام: العلة: لِمَا كانوا فيه من الجهد، وقلة ذات اليد.
- والسلام: العلة: لِمَا كان يسود بينهم من الفرقة والخصام.
- ٣ ولمصلحة التأليف بين القلوب:

ويدل على ذلك أن النبي ﷺ حث على إفشاء السلام وإطعام الطعام أول ما دخل المدينة، كما جاء في حديث عبد الله بن سلام، قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة وَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ قَالَ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَتَمُّوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامًا، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ).

٥ ما يرشد إليه الحديث

- ١ حرص النبي ﷺ على تعليم أمته.
- ٢ فضل إطعام الطعام في الإسلام، وكونه من أفضل الأعمال.
- ٣ الحض على ائتلاف القلوب واستجلاب مودتها.
- ٤ فضل إفشاء السلام.
- ٥ الحث على خفض الجناح للمسلمين، والحث على التواضع.

٦ شرح الحديث بإيجاز

جاء صحابي جليل، يسأل الرسول ﷺ عن أفضل خصال الإسلام فأخبره ﷺ بأن أفضل خصال الإسلام في حقه، إطعام الطعام، وتقديمه للفقراء والمساكين والضيوف، وكذلك إفشاء السلام على من يعرفه ومن لا يعرفه، وخص الرسول ﷺ هاتين الخصلتين بالذكر، لِمَا فيهما من الجمع بين نوعين من المكارم، (المكارم المالية، وهي إطعام الطعام، والمكارم الأخلاقية وهي إفشاء السلام) أيضًا لما لهما من تأثير كبير في تأليف القلوب واستجلاب مودتها.



تدريبات تطبيقية

تتضمن على أسئلة: الكتاب المقرر - كتاب المرشد والامتحانات السابقة

أولاً أسئلة الكتاب المقرر

١. يبيّن المراد بقوله ﷺ: «أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟».
 ٢. من الرجل السائل المذكور في الحديث؟
 ٣. لم خصص إتمام الطعام وإفشاء السلام بالذكر؟
 ٤. لم اختلف جوابه ﷺ عن الأفضلية والخيرية؟
 ٥. اشرح الحديث بأبوابك. ٦ اذكر بعض ما يرشد إليه الحديث.
- ورد في امتحان الدور الأول - علمي ٢٠٢٠
ورد في امتحان نموذج موقع الأزهر - علمي ٢٠٢٠
ورد في امتحان نموذج موقع الأزهر - علمي ٢٠٢٠
ورد في امتحان الدور الأول أدبي (٢٠١٨)

ثانياً أسئلة كتاب المرشد، وأسئلة امتحانات السنوات السابقة

١. اذكر معاني المفردات الآتية: «أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ - تطعم الطعام».
 ٢. ما الفرق بين الخير والفضل؟ وما سبب اختلاف الجواب على السؤال الواحد؟
 ٣. ما أول شيء تكلم به النبي ﷺ لما قدم المدينة كما جاء في حديث عبد الله بن سلام؟
 ٤. لم حذف المفعول الثاني لـ (تطعم)؟ وما التقدير؟
 ٥. ما إعراب: (تطعم)؟ وأين مفعوله الأول؟
 ٦. بم تعلق قوله: (على من عرفت ومن لم تعرف)؟ وما معنى (الفضل - الخير)؟ ومن يكون؟
 ٧. في قوله (عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ) لِمَ حُذِفَ العائد في الموضعين؟ وما تقديره؟
 ٨. ما سبب اختلاف الجواب عن الخيرية والأفضلية فيهما؟
 ٩. ما سر التعبير بقوله ﷺ: (تُطْعِمُ)، مكان (تؤكل)، و(تقرأ) مكان (تُسَلِّمُ)؟
 ١٠. ما أثر الطعام وإفشاء السلام بين الناس؟ ١١ ماذا يتناول الإطعام بعمومه؟
 ١٢. ضع علامة (✓) أو علامة (X)، مع تصويب الخطأ والتعليل للصواب:
 - ١ - الرجل السائل هو أبو بكر ﷺ.
- الدور الأول - علمي ٢٠٢٠
الدور الأول - أدبي (٢٠٢١)
الدور الأول - أدبي ٢٠٢١
الدور الثاني - أدبي ٢٠٢٠
الدور الأول أدبي (٢٠٢١)
الدور الأول أدبي (٢٠٢١)
الدور الأول أدبي (٢٠٢١)

٢- رواية «أي الإسلام أفضل» جاءت عند الإمام الترمذي. () الدور الأول - علمي ٢٠٢٠

٣- (السلام) بالنصب مفعول (تطعم). () الدور الأول - علمي ٢٠٢٠

٤- قوله ﷺ: (على من عرفت، ومن لم تعرف) حذف العائد في الموضعين.

() الدور الأول - علمي ٢٠٢٠

٥- لا يجوز إلقاء السلام على من علمت أنه لا يرد. ()

٦- لا يختص الإطعام بالآدميين. ()

١٣) أكمل ما يأتي: ١- المقصود بالرجل في قوله: (أَنْ رَجُلًا) هو:، وقيل

نموذج الأزهر (علمي) (٢٠١٨)

٢- الفضل بمعنى في مقابلة والخير بمعنى في مقابلة

نموذج الأزهر (علمي) (٢٠١٨)

٣- (تُطعمُ) بالرفع وهو في تقدير ثم حُذفت فصار الفعل مرفوعًا،

و وما دخلت عليه في تأويل أي وهو في محل

الدور الأول أدبي (٢٠١٦)

٤- جاء في حديث عبد الله بن سلام ﷺ قال: لما قدم رسول الله المدينة وكان أول شيء

موقع الأزهر (٢٠٢١)

تكلّم به أن قال:

١٤) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

الدور الأول أدبي (٢٠١٨)

١- الرجل السائل هو:

(أ) أبو هريرة . (ب) أبو ذر .

(ج) هاني بن يزيد . (د) الثاني والثالث.

الدور الأول أدبي (٢٠١٨)

٢- معنى (أي الإسلام خير؟) يعني:

(أ) أي خصال الإسلام. (ب) أي أعمال الإسلام. (ج) كلاهما صحيح.

٣- المحذوف في (أي الإسلام خير):

(أ) أي خصال الإسلام. (ب) أي أعمال الإسلام. (ج) هما معا.

الدور الأول أدبي (٢٠١٨)

٤- إعراب (السلام) بالنصب:

(أ) مفعول لأجله. (ب) مفعول تقرأ. (ج) مفعول تطعم.

الدور الأول أدبي (٢٠١٨)

٥- حذف العائد في قوله: (عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ):

(أ) لعدم الإطناب. (ب) للعلم به. (ج) لكونه أبلغ.

١٥) اذكر أهم ما يرشد إليه هذا الحديث.

حُرْمَةُ الْمَسْلَمِ

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى صَلَاتِنَا وَاسْتَقْبَلَ قِبَلَتِنَا، وَأَكَلَ ذَبِيحَتِنَا؛ فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، فَلَا تُخْفَرُوا اللَّهَ فِي ذِمَّتِهِ».

معاني المفردات

ما معنى كل من: (من صلى صلاتنا) - (قبلتنا) - (ذمة الله وذمة رسوله) - (فلا تخفروا الله)؟
وبم يكون إخبار الله في ذمته؟

«من صلى صلاتنا»	أي: صلى صلاة كصلاتنا المعروفة المتضمنة الإقرار بالشهادتين.
«قبلتنا»	أي: القبلة المخصصة بالمسلمين، وهي الكعبة المشرفة.
«ذمة الله وذمة رسوله»	أي: أمان الله ورسوله، أو: عهدهما.
«فلا تخفروا الله»	أي: لا تخونوا الله ولا رسوله، ويكون بتضييع حق المسلم الموصوف.

المباحث العربية

لم ذكر استقبال القبلة بعد الصلاة؟ وما علة ذلك؟ ولم عطف قوله (استقبل) بـ «توجه ذكر استقبال القبلة بعد الصلاة؟»

- ذكر استقبال القبلة بعد الصلاة في (من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا) من باب ذكر الخاص بعد العام^(١)، (علة) تعظيمًا واهتمامًا بشأنه.
- يُحْتَمَلُ أَنَّهُ عَطَفَ (واستقبل قبلتنا) مع (وأكل ذبيحتنا) على الصلاة، (علة) وذلك لأن اليهود لما

ملحوظة: كل التعليقات الموجودة في الهامش أسفل الصفحات هي للقراءة والتوضيح فقط، لتساعدك على الفهم.
(١) الصلاة: عام، وقبلتنا: خاص.

تحولت القبلة شككوا بقولهم: ﴿مَا وَلَّهُمْ عَن قِبَلِهِمُ الَّذِي كَانُوا عَلَيَّهَا﴾^(١) [القرة: ١٤٢] وهم الذين يمتنعون من أكل ذبيحتنا.

• **المعنى بناءً على هذا العطف:** من صلى صلاتنا، ولم يُتَّزَع في أمر القبلة (قبلتنا)، ولم يمتنع من أكل ذبيحتنا كما فعلوا (فذلك المسلم الذي يُحَكِّم له بالإسلام).

٩ ما إعراب (فذلك المسلم) و(له ذمة الله)؟

- إعراب (فذلك المسلم): فذلك: مبتدأ. المسلم: خبره.
- إعراب (له ذمة الله): له: خبر مقدم. ذمة الله: مبتدأ مؤخر.

٩ لم ذكر (ذمة رسوله) بعد ذكر (ذمة الله) في قوله (ذمة الله وذمة رسوله)؟

- ذكر (ذمة رسوله) بعد ذكر (ذمة الله) في قوله (ذمة الله وذمة رسوله):
- ١ للتأكيد.
- ٢ وإشعاراً بأن كلا منهما مقصود^(٢).

٩ ما الفرق بين (خضر) و(أخضر)؟ وما نوع الهمزة في (أخضر)؟ مع التمثيل لهذا الأسلوب.

- الفرق بين (خضر) و(أخضر): (أخضر) بمعنى: حمى وحفظ، و(أخضر) بمعنى: غدر ونقض.
- ونوع الهمزة في (أخضر): للسلب، مثل: (أشكيتُ الرجل إذا أزلت شكواه).

شرح الحديث

عناصر الشرح

- ١ إقامة الصلاة واستقبال القبلة وأكل ذبائح المسلمين من شعائر الإسلام.
- ٢ آراء العلماء في استقبال القبلة.
- ٣ سبب الاكتفاء بقوله (ذمة الله) دون (رسوله).
- ٤ بعض ما يرشد إليه الحديث الشريف.
- ٥ شرح الحديث بإيجاز.

(١) وهذا دليل على تشكيك اليهود في الإسلام بسبب تحول القبلة.

(٢) مقصود أي مطلوب، كالشهادتين، فلا يكفي واحدة دون الأخرى في الحكم بالإسلام.

إقامة الصلاة واستقبال القبلة وأكل ذبائح المسلمين من شعائر الإسلام

سؤال

ما الذي بيّنه هذا الحديث؟

قيم يتمثل شعار أهل الإسلام كما بيّن هذا الحديث؟ وماذا يترتب على تحققه؟

• يبيّن الحديث الشريف أن الذي يظهر منه شعار أهل الإسلام المتمثل في:

١- إقامة الصلاة

٢- استقبال القبلة

٣- وأكل ذبائح المسلمين

• فيترتب على تحققه:

- ١ أنه مسلم له أمان الله وعهده، ولا تُستباح حُرْمَتُهُ، فلا تنقضوا عهدَ الله فيه.
- ٢ وليس لأحد أن يحكم عليه بالكُفر المُخْرَجِ مِنَ المِلَّةِ، إلا بدليل قاطع.

هل يجوز لأحد أن يحكم على المسلم بالكفر المخرج من الملة؟

آراء العلماء في استقبال القبلة

ما الذي استنبطه العلماء من هذا الحديث؟ وما آراء العلماء في استقبال القبلة؟

• استنبط العلماء من هذا الحديث: اشتراط استقبال القبلة في الصلاة.

آراء العلماء في استقبال القبلة

متى لا يشترط استقبال القبلة عند الشافعية؟ وما حكم العاجز عن استقبالها؟

أولاً

الواجب عند الشافعي **رَحِمَهُ اللهُ**: استقبال عينها للقادر عليه، يقيناً في القُرب، وظناً في البُعد عنها بالصدر وبالوجه أيضاً^(١)، إلا في شدة الخوف، وفي صلاة التامة كمن السفر. وأما العاجز عن استقبالها: كالمريض الذي لا يجد من يُوجهه إلى القبلة أو المجهوس بعذر: فيصلي على حسب حاله، ويُعيد بعد انتهاء العذر.

ثانياً

الواجب عند عامة الحنفية: في البُعد استقبال الجهة لا العين.

ثالثاً

الواجب عند الجمهور: استقبال الجهة لا العين، ودليلهم: حديث أبي هريرة **رَضِيَ اللهُ عَنْهُ**: (ما بين المشرق والمغرب قبلة^(٢)).

(١) استدراك: جاء في كتاب «الإقناع» على الفقه الشافعي (باب الصلاة) وكتاب «فتح الباري» (الطبعات القديمة): (وهذا في العهد عجمي بالصدر لا بالوجه أيضاً).

(٢) أخرجه الترمذي في جامعه (٣٤٤) وقال حديث حسن صحيح.

سبب الاكتفاء بقوله (ذمة الله) دون (رسوله)

٣

٤ ما سبب اكتفاء النبي ﷺ بذكر (ذمة الله) في قوله (فلا تخفروا الله في ذمته) دون أن يقول (ورسوله)؟

• لم يذكر النبي ﷺ كلمة (ورسوله) بعد قوله (فلا تخفروا الله في ذمته): لاستلزام عدم إخبار ذمة الله عدم إخبار ذمة رسوله ﷺ^(١).

ما يرشد إليه الحديث

٤

- ① حرص النبي ﷺ على تعليم أمته.
- ② أن أمور الناس محمولة على الظاهر، والله يتولى السرائر.
- ③ أن الصلاة، واستقبال القبلة، والأكل من ذبائح المسلمين من شعائر الإسلام.
- ④ استقبال القبلة شرط من شروط صحة الصلاة.

شرح الحديث بإيجاز

٥

يبين الرسول ﷺ في هذا الحديث: أن الذي يظهر منه شعائر الإسلام، المتمثلة في: إقامة الصلاة والمداومة عليها في أوقاتها، واستقبال الكعبة المشرفة في الصلاة^(٢)، وأكل ذبائح المسلمين، فهو المسلم الذي يُحَكَّم له بالإسلام ويُعامل معاملة المسلمين، وله عهد أمان من الله ورسوله، فلا يجوز لأحد أن يستبيح حرمة.

(١) أي أن عدم خيانة عهد الله يستلزم عدم خيانة عهد رسوله ﷺ.

(٢) تحليل رأي الشافعية: أي أنهم يوجبون استقبال عين الكعبة، أي حائط من حوائطها على وجه اليقين إذا كان الإنسان يرى الكعبة وفي

داخل الحرم، ويستقبل عينها أيضاً لكن على وجه الظن إذا كان بعيداً عن الكعبة ولا يراها.

تحليل رأي عامة الحنفية والجمهور: أي من كان بعيداً عن الكعبة ولا يراها فيجب عليه استقبال الجهة التي هي فيها وليس عينها لما في استقبال العين من المشقة الشديدة، أما من كان قريباً منها وراها فيجب عليه استقبال عينها أي حائط من حوائطها باتفاق الفقهاء وهذا ما يفسر استدارة الصف حول الكعبة في داخل الحرم، والحديث أخرجه الترمذي في جامعه (٣٤٤) وقال عقبه: هذا حديث حسن صحيح.

تدريبات
تطبيقية

تشتمل على أسئلة: الكتاب المقرر - كتاب المرشد والامتحانات السابقة

أولاً أسئلة الكتاب المقرر

١) بين معاني الكلمات الآتية: (ذِمَّةُ اللهِ وَذِمَّةُ رَسُوْلِهِ - فَلَا تُخْفِرُوا اللهُ).

ورد في امتحان الدور الثاني - علمي (٢٠٢٠)، وموقع الأزهر (٢٠١٨م)

- ٢) ما إعراب قوله ﷺ: «فَذَلِكِ الْمُسْلِمُ» - «لَهُ ذِمَّةُ اللهِ»؟
 ٣) ما سر ذكر ذمة الرسول ﷺ بعد ذمة الله عز وجل؟
 ٤) اشرح الحديث بأسلوبك شرحاً أدبياً موجزاً.
 ٥) اذكر أهم ما يرشد إليه الحديث.

ورد في امتحان نموذج موقع الأزهر - أدبي ٢٠٢٠

ثانياً أسئلة كتاب المرشد، وأسئلة امتحانات السنوات السابقة

١) بين معاني المفردات الآتية: (من صلى صلاتنا)، (قبلتنا)، (ذِمَّةُ اللهِ وَذِمَّةُ رَسُوْلِهِ)، (فَلَا تُخْفِرُوا اللهُ).

الدور الثاني - علمي (٢٠٢٠)، (٢٠١٩)، وموقع الأزهر (٢٠١٨م)

٢) ما معنى قوله: (قبلتنا)؟ وما إعراب قوله: (فذلك المسلم)؟ وما الواجب في استقبال القبلة حال البعد عند عامة الأحناف؟

الدور الأول - علمي (٢٠٢١)

٣) ما فائدة ذكر استقبال القبلة بعد الصلاة؟ ولماذا؟

الدور الأول (أدبي) (٢٠١٧)

٤) يقال: أخفر بمعنى: غدر ونقض، فما نوع الهمزة فيها؟ مع التمثيل.

الدور الثاني - علمي ٢٠٢٠

٥) ما شعائر الإسلام التي تضمنها الحديث؟ وماذا يترتب على ظهورها في شخص؟

٦) ما الواجب في استقبال القبلة عند الشافعي للقادر على ذلك، وما الواجب عند الجمهور؟

ذكر دليل الجمهور؟

الدور الثاني - علمي ٢٠٢٠

٧) ما حكم من عجز عن استقبال القبلة عند (الشافعي رَحِمَهُ اللهُ)؟

الدور الثاني (علمي) (٢٠١٦)

٨) متى يسقط استقبال القبلة؟ وماذا يفعل المريض الذي لا يجد من يوجهه للقبلة، والمحبوس؟

٩) ما سبب الاكتفاء بـ (ذمة الله) دون (رسوله) في قوله (فلا تخفروا الله في ذمته)؟

١٠) علل أو دلل لما يأتي:

١ - ذكر استقبال القبلة بعد الصلاة من ذكر الخاص بعد العام.

الدور الأول - علمي ٢٠٢٠

- ٢- يحتمل أنه عطف (واستقبل قبلتنا) مع (أكل ذبيحتنا) على الصلاة. الدور الأول - علمي ٢٠٢٠
- ٣- لا يجوز لأحد أن يحكم على المسلم الموصوف بما ذكر في الحديث إلا بدليل قاطع.
- ٤- الواجب عند الجمهور استقبال جهة القبلة لا عيناها. الدور الأول - أدبي ٢٠١٩
- ٥- لم يذكر النبي ﷺ كلمة (ورسوله) بعد قوله (فلا تخفروا الله في ذمته). الدور الأول - علمي ٢٠٢٠
- ١١ **ضع علامة (✓) أو علامة (X)، مع تصويب الخطأ والتعليل للصواب:**
- ١- قوله (فذلك) خبر مقدم، (المسلم) مبتدأ مؤخر. (الدور الثاني - علمي ٢٠١٩)
- ٢- قوله (ذمة الله) صفة، و(له) مبتدأ. (الدور الثاني - علمي ٢٠١٩)
- ٣- الهمزة في (أخفر) تفيد الصيرورة. (الدور الثاني - علمي ٢٠١٩)
- ٤- (خفر) في الحديث بمعنى: غدر ونقض، و(أخفر) بمعنى: حمى وحفظ. ()
- ٥- من شروط صحة الصلاة استقبال القبلة. نموذج موقع (الأزهر) (٢٠١٧م)
- ٦- يجب استقبال عين القبلة للقادر عليه يقيناً في القرب، وظناً في البعد عند الشافعية. ()
- ٧- الواجب عن الأحناف استقبال العين لا الجهة في القرب. نموذج موقع (الأزهر) (٢٠١٧م)
- ٨- الواجب عند الجمهور استقبال جهة القبلة لا العين. (الدور الثاني - علمي ٢٠١٩)
- ١٢ **املأ الفراغات الآتية بما يناسبها من الكلمات:**
- ١- إعراب قوله (فَدَلِكَ الْمُسْلِمِ): فذلك: المسلم:
- ٢- (خفر) بمعنى: و(وأخفر) بمعنى: و.....
فالهزمة فيه ل..... الدور الأول (أدبي) (٢٠١٧)
- ١٣ **تخير الإجابة الصحيحة فيما يأتي:**
- ١- في قوله (وَاسْتَقْبَلْ قِبَلْتَنَا) القبلة هنا هي: (أ) المسجد الحرام. (ب) الكعبة المشرفة. (ج) بيت المقدس. نموذج موقع (الأزهر) (٢٠١٧م)
- ٢- في قوله (فَلَا تُخْفِرُوا اللَّهَ فِي ذِمَّتِهِ) أي: (أ) لا تجادلوا. (ب) لا تشكوا. (ج) لا تخونوا. نموذج موقع (الأزهر) (٢٠١٧م)
- ٣- إعراب (لَهُ ذِمَّةٌ لِلَّهِ): (أ) (ذمة الله) مبتدأ مؤخر، و(له) خبر مقدم. (ب) (ذمة الله) مبتدأ، والخبر محذوف. (ج) (ذمة الله) خبر، والمبتدأ محذوف. نموذج موقع (الأزهر) (٢٠١٧م)
- ٤- الواجب عند الجمهور في البعد: (أ) استقبال عين الكعبة. (ب) استقبال جهتها.
- ٥- أمور الناس محمولة على: (أ) ما في قلوبهم. (ب) على ما يظهر منهم. الدور الثاني علمي (٢٠١٩)
- ١٤ **ما الذي يُرشد إليه الحديث؟**

عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ رضي الله عنه قَالَ: ذَهَبْتُ لِأَنْصُرَ هَذَا الرَّجُلَ، فَلَقَيْتَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ: أَيْنَ تَرِيدُ؟ قُلْتُ: أَنْصُرُ هَذَا الرَّجُلَ، قَالَ: ارْجِعْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِذَا التَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ».

راوى الحديث

اذكر ما تعرفه عن راوى الحديث.

- هو: الأخنف بن قيس بن معاوية التميمي السعدي سيد بني تميم، كنيته: أبو بحر البصري، دعا له النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره^(١)، وكان سيد قومه.
- قال عنه سفيان الثوري: ما وزن عقل الأحنف بعقل إلا وزنه.
- وفاته: توفي سنة (سبع وستين) من الهجرة بالكوفة.

معاني المفردات

من المقصود بالرجل في قوله: (ذهب لأنصر هذا الرجل)؟

«ذهب لأنصر هذا الرجل» يقصد بالرجل علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

ملحوظة: كل التعليقات الموجودة في الهامش أسفل الصفحات هي للقراءة والتوضيح فقط، لتساعدك على الفهم.

(١) دعا له النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره، لأنه كان له فضل في هداية قومه إلى الإسلام، عندما أرسل الرسول صلى الله عليه وسلم من يدعو قومه إلى الإسلام فترددوا، فوقف الأحنف فيهم خطيباً يدعوهم إلى الإسلام، فأسلم قومه، فلما علم الرسول صلى الله عليه وسلم بما فعله دعا له (اللهم اغفر للأحنف).

وما معنى كل من، (إذا التقى المسلمان بسيفيهما - فالقاتل والمقتول في النار - يا رسول الله هذا القاتل، فما بال المقتول - إنه كان حريصاً على قتل صاحبه)؟

أي: فضرب كل واحد منهما الآخر.	«إذا التقى المسلمان بسيفيهما»
أي: يستحقان دخوله.	«فالقاتل والمقتول في النار»
أي: يستحق النار، لكونه ظالمًا.	«يا رسول الله هذا القاتل»
أي: يدخلها وهو مظلوم .	«فما بال المقتول؟»
أي: كان عازمًا على ذلك.	«إنه كان حريصًا على قتل صاحبه»

لم استحق القاتل دخول النار؟ ولم تعجب للراوي من دخول المقتول النار؟

المباحث العربية

أين جواب (إذا) في قوله (إذا التقى المسلمان بسيفيهما)؟ ولم لم يذكره؟ وما تقديره؟

• في قوله (إذا التقى المسلمان بسيفيهما) : جواب (إذا) محذوف، لم يذكره؛ اكتفاءً بما ذكر في الحديث، وتقدير جواب (إذا): «فقاتل أحدهما الآخر».

شرح الحديث

عناصر الشرح

- 1 بيان معنى «القاتل والمقتول في النار»، وحكم ما شجر بين الصحابة.
- 2 حكم العزم على المعصية.
- 3 بعض ما يرشد إليه الحديث الشريف.
- 4 شرح الحديث بإيجاز.

بيان معنى (القاتل والمقتول في النار)، وحكم ما شجر بين الصحابة

ما الذي يدل عليه قوله ﷺ: (فالقاتل والمقتول في النار)؟ وهل يمكن العفو عنهما؟ وما الذي يؤيده من القرآن الكريم؟ أو- هل يلزم أن يجازيهما الله تعالى؟

- دل قول النبي ﷺ: (فالقاتل والمقتول في النار): على أنهما يستحقان دخول النار.
- وقد يعفو الله عنهما؛ كقوله تعالى ﴿فَجَزَاءُ جَهَنَّمَ﴾ النساء: ١٩٣ وليس يلزم أن يجازي^(١).

(١) أي: إنها جزاؤه ولكن ليس يلزم أن يجازي، هذا مذهب أهل السنة والجماعة.

٩ من الذي خالف في مسألة عقاب العاصي؟ وما قولهم في هذه المسألة؟

• خالف المعتزلة، فقالوا بوجوب عقاب العاصي^(١).

٩ ما نوع القتال الذي ينطبق عليه هذا الحديث من استحقاق دخول النار؟

• القتال الذي ترتب عليه استحقاق دخول النار: القتال بغير تأويل سائغ^(٢).

صفة حروب

هل ينسحب قوله ﷺ: (لما قاتلوا والمقتول في النار) على قتال الصحابة فيما بينهم؟ ولماذا؟

٩ هل قتال الصحابة ﷺ يترتب عليه ما ذكر من استحقاق دخول النار؟ ولماذا؟

• قتال الصحابة بعضهم بعضاً: لا يترتب عليه ما ذكر من استحقاق دخول النار، (العلة) لأن قتالهم كان عن اجتهاد، وظنّ لصالح الدين، فلم يصيب منهم أجران، وللمخطئ أجر، فكلهم مجتهد مثاب، والله يغفر لهم^(٣).

٩ في صف من كان يحارب الأحنف بن قيس؟

• كان الأحنف بن قيس ﷺ يحارب: في صف علي بن أبي طالب ﷺ.

٩ ماذا فهم أبو بكره ﷺ من حديث رسول الله ﷺ؟ ولماذا؟ وماذا ترتب على ذلك؟

• فهم أبو بكره^(٤) من حديث رسول الله ﷺ: أن الحديث عام لكل المسلمين، (العلة) حسماً لِمَادَّةِ الخلاف^(٥).

فترتب على ذلك: أنه منع الأحنف بن قيس ﷺ من قتاله مع علي بن أبي طالب ﷺ.

٩ وهل وافقه الأحنف على عدم قتاله في صف علي ﷺ؟

• لكن الأحنف ﷺ لم يوافقهِ على ذلك: بل حضر مع علي ﷺ باقي حروبه.

(١) يقول المعتزلة ذلك: بناء على مذهبهم في أن الله تعالى يجب أن يثيب الطائع ويعاقب العاصي، ومذهب المعتزلة باطل، لأن الله تعالى لا يجب عليه شيء.

(٢) تأويل سائغ: أي يحتمل وجهاً من أوجه الشرع تأوله الشخص.

(٣) فهذا قتال بتأويل سائغ.

(٤) أبو بكره: اسمه نفيح بن الحارث وقيل نثيع بن مسحور بن كلده صحابي جميل.

(٥) حسماً لِمَادَّةِ الخلاف: أي يحرم قتال المسلمين مطلقاً سواء كان بتأويل أو بغير تأويل متناً لحدوث الخلاف من أصله أي لا ينبغي أن يحدث خلاف بين المسلمين يؤدي إلى قتالهم.

حكم العزم على المعصية

٣

في ضوء ما يدل عليه الحديث؛ بين حكم من عزم على المعصية، ووطن نفسه عليها؟ وما الحكم إذا عملها؟

- يدل الحديث على أن من عزم على المعصية، ووطن نفسه عليها: أثم على اعتقاده وعزمه، وإن لم يعمل المعصية، فإن عملها كُتبت معصية أخرى.

صفة أخرى

ما الفرق بين العزم والهم؟

هل الحديث يتنافى مع ما ورد في الحديث الآخر الذي يقول: (إذا هم عبدي بسينة فلا تكتبوها عليه)؟ ولماذا؟ وبم يسمى ذلك؟

- ما يدل عليه الحديث لا يتنافى مع ما ورد في الحديث الآخر: (إذا هم عبدي بسينة فلا تكتبوها عليه).
والعلة: لأن ذلك فيمن لم يوطن نفسه على المعصية، بل مرت المعصية بفكره من غير استقرار، وذلك يسمى: (همًا)، وهناك فرق بين الهم والعزم على ضوء ما ذكر في توضيح كل منهما^(١).

بم أجاب من لم يقل بالمؤاخذة بالعزم وإن لم يقع الفعل؟

- أجاب من لم يقل بالمؤاخذة بالعزم وإن لم يقع الفعل^(٢):

- ١- بأن في هذا الحديث فعلاً، وهو المواجهة بالسلاح ووقوع القتال.
- ٢- ولا يلزم من كون القتال والمقتول في النار أن يكونا في مرتبة واحدة؛ (العلة) فالقاتل يُعذب على القتال والقتل، والمقتول يُعذب على القتال فقط، فلم يقع التعذيب على العزم المجرد.

ما يرشد إليه الحديث

٣

- ١ حزم النبي ﷺ على تعليم أمته.
- ٢ نصيحة المسلم لأخيه المسلم فيما يعتقد أنه صواب.
- ٣ حرمة تقاتل المسلمين بعضهم مع بعض بغير تاويل سائغ.
- ٤ قتال الصحابة رضي الله عنهم بعضهم بعضاً كان عن اجتهاد، ووطن لصالح الدين.
- ٥ العقاب على من عزم على المعصية بقلبه، ووطن نفسه عليها.

(١) الهم: يطلق على من لم يوطن نفسه على المعصية، بل مرت بفكره من غير استقرار. وهذا لا يعاقب عليه الإنسان. أما العزم فيطلق على من وطن نفسه عليها واستقرت المعصية في قلبه وسعى في فعلها، ومثل هذا يعاقب عليه الإنسان.
(٢) لا يعاقب على العزم طالما لا يعاقب على الهم طالما لم يقع منه فعل.

٤ شرح الحديث بإيجاز

هذا الحديث يروي موقف الصحابي الجليل أبي بكره رضي الله عنه ، لما علم أن الأحنف بن قيس خارج للقتال مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، حيث حذّره بهذا الحديث الذي سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والذي ينهي فيه عن تقاتل المسلمين بعضهم مع بعض، بغير تأويل سائغ، وأن من يفعل ذلك، فالقاتل والمقتول منهم في النار، وذلك سداً لذريعة تقاتل المسلمين.

تدريبات
تطبيقية

تشتمل على أسئلة: الكتاب المقرر - كتاب المرشد والامتحانات السابقة

أولاً أسئلة الكتاب المقرر

- ١) وضح معاني العبارات الآتية: (إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ بَسِيفَيْهِمَا - فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ - إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ).
ورد في امتحان الدور الأول (علمي) (٢٠١٧)
- ٢) هل ينسحب الحديث على قتال الصحابة رضي الله عنهم فيما بينهم؟
ورد في امتحان الدور الثاني (علمي) (٢٠١٨)
- ٣) بم أجاب من لم يقل بالمؤاخذه بالعزم وإن لم يقع الفعل؟
- ٤) اشرح الحديث بأسلوبك، ثم اذكر بعض ما يرشد إليه الحديث.
ورد في امتحان الدور الأول (أدبي) (٢٠١٠)

ثانياً أسئلة كتاب المرشد، وأسئلة امتحانات السنوات السابقة

- ١) اكتب ما تعرفه عن راوي الحديث.
نموذج موقع (الأزهر) (أدبي) (٢٠١٧م)
- ٢) متى وأين توفي الأحنف بن قيس رضي الله عنه؟ وما قول الثوري عنه؟ ومن المقصود بالرجل في قوله: (ذهب لأنصر هذا الرجل)؟
الدور الثاني - علمي (٢٠٢١)
- ٣) من قائل هذه العبارة: (مَا وَزَنَ عَقْلُ الْأَحْنَفِ بِعَقْلِ إِلَّا وَرَثَهُ)؟
الدور الأول (علمي) (٢٠١٦)
- ٤) ما معنى: (يا رسول الله هذا القاتل - فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ)؟
الدور الثاني أدبي (٢٠١٧) والدور الأول علمي (٢٠١٨)
- ٥) ما موقع جملة: (إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ بَسِيفَيْهِمَا)؟ وما معناها؟
الدور الأول (علمي) (٢٠١٦)

٦- لم حذف جواب (إذا) في قوله ﷺ (إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ بَسِيفَيْهِمَا)؟ وما تقديره؟

الدور الأول (أدبي) (٢٠٤١)

٧- ما المراد بالتقاء المسلمين بسيفيهما؟ وما معنى كونهما في النار؟ وهل دخول النار أمر لازم؟

الدور الأول (أدبي) (٢٠١٢)

٨- علام يدل قوله ﷺ في الحديث (فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ)؟

الدور الثاني - أدبي ٢٠١٩

٩- ما المراد بقوله ﷺ: (فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ)؟ وهل من الممكن أن يعفو الله عنهما؟ وما

الدور الأول (أدبي) (٢٠١٠)

الدليل على ذلك؟

١٠- يدل هذا الحديث على أن من عزم على المعصية ووطن نفسه عليها يأثم على اعتقاده وعزمه وإن

لم يعملها، فهل ينافي هذا ما ورد في الحديث الآخر (إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِسَيِّئَةٍ فَلَا تَكْتُبُهَا عَلَيْهِ)؟ مع

التوجيه. وهل يلزم أن يُجَازَى القاتل والمقتول؟ وما قول المعتزلة في ذلك؟ الدور الثاني (علمي) (٢٠١٨)

١١- هل قتال الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يترتب عليه ما ذكر من الجزاء؟ ولم؟

الدور الثاني (علمي) (٢٠٢١)

١٢- كيف نُوجِّه ما وقع من اقتتال بين الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ؟

الدور الأول (علمي) (٢٠١٦)

١٣- ما الذي فهمه أبو بكره رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ من هذا الحديث حتى منع الأحنف بن قيس من القتال مع علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟

الدور الثاني - علمي ٢٠١٨

١٤- لم استحق القاتل دخول النار؟ وما الذي يستحقه من عزم على المعصية بقلبه ووطن نفسه عليها؟

الدور الثاني - أدبي ٢٠١٩

١٥- علل: فهم أبو بكره رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن الحديث عام لكل المسلمين.

١٦- صحح الخطأ فيما يأتي: ١- الهم يطلق على من وطن نفسه على المعصية واستقرت في قلبه.

٢- أجب من لم يقتل بالمؤاخذه بالعزم وإن لم يقع الفعل بأن الحديث ليس فيه مواجهة بالسلاح.

١٧- تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

الدور الثاني - أدبي ٢٠١٩

١- راوي الحديث:

(أ) دعا له النبي ﷺ ولم يره. (ب) دعا له النبي ﷺ حين رآه.

(ج) لم يدع له النبي ﷺ.

الدور الأول - علمي ٢٠٢٠

٢- القائل: ما وُزِنَ عقل الأحنف بعقل إلا وزنه هو:

(أ) مجاهد. (ب) الثوري. (ج) النووي.

الدور الأول - علمي ٢٠٢٠

٣- توفي الأحنف بن قيس سنة ١٠٠ هـ بالكوفة.

(أ) سبع وستين. (ب) ثمان وستين. (ج) تسع وستين.

٤- الرجل في قوله: «ذهبت لأنصر هذا الرجل» يقصد به:

الدور الأول - علمي ٢٠٢٠

(أ) علي بن أبي طالب. (ب) خالد بن الوليد. (ج) عبد الله بن عباس.

الدور الثاني - أدبي ٢٠١٩

٥- القائلون بوجوب عقاب العصاة هم:

(أ) الأشاعرة. (ب) المعتزلة. (ج) الخوارج.

٦- القتال الذي يترتب عليه ما ذكر في الحديث، قتال:

(أ) بتأويل سائح. (ب) بتأويل غير سائح.

الدور الثاني - أدبي ٢٠١٩

٧- قتال الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بعضهم بعضًا كان عن:

(أ) اجتهاد وظن لصلاح الدين. (ب) عصبية للرأي. (ج) فتنة في عصرهم.

١٨) املأ الفراغات الآتية بالكلمات المناسبة:

١- الأحنف بن قيس بن معاوية..... السعدي سيّد بني..... أبو بحر البصري

دعا له النبي ﷺ ولم..... وكان.....
موقع الأزهر (٢٠٢١)

٢- قال الثوري: ما وزن عقل الأحنف بعقل إلا.....
موقع الأزهر (٢٠٢١)

٣- القائلون بوجوب عقاب العصاة هم..... وهذا كله في قتال بغير..... سائح، أما

قتال الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فلا يترتب عليه ما ذُكِرَ؛ لأنه عن..... و..... لصلاح

الدين، فلمُصِيب منهم..... وللمُنْخِطِ..... فكلهم مُجْتَهِدٌ مُثَابٌ، والله

يغفر لهم.
الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٧)

٤- منع أبو بكره ﷺ الأحنف بن قيس من..... لكن الأحنف بن قيس بل.....

حضر مع.....
نموذج موقع (الأزهر) (أدبي) (٢٠١٧م)

١٩) ضع علامة (✓) أو علامة (X)، مع تصويب الخطأ والتعليل للصواب:

١- قتال الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لا يترتب عليه ما ذكر في الحديث. () الدور الثاني - أدبي ٢٠٢٠

٢- وافق (الأحنف بن قيس) ﷺ أبا بكره ﷺ ولم يحضر مع علي بن أبي طالب ﷺ باقي حروبه. ()

٣- لا يتنافى هذا الحديث مع ما ورد في حديث آخر: (إذا همَّ عبدي بسية فلا تكتبوها عليه). () الدور الثاني - أدبي ٢٠١٩

٤- يدل الحديث على أن من عزم على المعصية، لا يأثم. ()



علم الأحاديث من 1 إلى 3

امتحان تراكمي

١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ...» الحديث.

① مَنْ الرجل السائل؟ وما معنى: (أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ - تُطْعِمُ الطَّعَامَ)؟

② املأ الفراغات الآتية بالعبارات المناسبة:

(تُطْعِمُ وهو في تقدير ثم حُذِفَتْ فصار الفعل وأن وما

في تأويل أي وهو في محل أي

③ لم عبر بالفعل (تُطْعِمُ) دون (تُؤْكِلُ)، والفعل (تَقْرَأُ) دون (تُسَلِّمُ)؟

④ ورد في رواية البخاري (أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ)، فما الفرق بين الفضل والخير في الروایتين؟

ولم اختلف الجواب في كل منهما؟

⑤ لم خص النبي ﷺ هاتين الخصلتين بالذكر؟

٢) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَاسْتَقْبَلَ قِبَلَتَنَا وَأَكَلَ ذَيْحَتَنَا

فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ ... الحديث .

① وضح معاني المفردات الآتية:

(صلى صلاتنا - قبلتنا - ذمة الله و ذمة رسوله - فلا تخفروا الله في ذمته).

② ما إعراب (فذلك المسلم - له ذمة الله)؟

③ ما آراء الفقهاء في كيفية استقبال القبلة؟ وما الرأي الراجح في هذه المسألة؟ وما دليله؟

④ ما سبب الاكتفاء بذمة الله دون رسوله في قوله: (فلا تخفروا الله في ذمته)؟

⑤ ماذا يُفيد ذِكْرُ ذِمَّةِ الرَّسُولِ بَعْدَ ذِكْرِ ذِمَّةِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ: (فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ، وَذِمَّةُ

رسوله)؟

لمزيد من الكتب ادخل علي الرابط التالي

<https://t.me/Secondarygroupbot>

٣٢ عَنْ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ذَهَبْتُ لِأَنْصُرَ هَذَا الرَّجُلَ فَلَقَيْتَنِي أَبُو بَكْرَةَ، فَقَالَ: أَيْنَ تَرِيدُ؟ قُلْتُ:

أَنْصُرُ هَذَا الرَّجُلَ، قَالَ: ازْجِعْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ...» الْحَدِيثُ.

① املأ الفراغات الآتية بالعبارات المناسبة:

الأحنف بن قيس بن التميمي سيّد بني أبو بحر دعا له

ولم وكان سيّد قومه تُوفّي سنة ب

⊖ مَنْ المقصود بالرجل في: (ذهبت لأنصر هذا الرجل)؟ وما معنى (إذا التقى المسلمان بسيفيهما - فما بال المقتول)؟

⊕ لم حُذِفَ جواب (إذا) في الحديث؟ وما تقديره؟

③ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ، مع التصويب فيما يأتي:

- ١- يدل الحديث على أنّ من عَزَمَ على المعصية، لا يأثم. ()
- ٢- قوله: (فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ) يدل على أنهما يستحقان دخولها وليس بلازم. ()
- ٣- وافق الأحنف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَبُو بَكْرَةَ ﷺ ورجع. ()

⊕ علل لما يلي:

- ١- قتال الصحابة لا يترتب عليه ما ذُكِرَ في الحديث.
 - ٢- فهم أبو بكر ﷺ أنّ الحديث عام لكل المسلمين.
- ⊕ بِمَ أجاب مَنْ لم يقتل بالمؤاخذه بالعزم وإن لم يقع الفعل؟

لمزيد من الكتب ادخل علي الرابط التالي

<https://t.me/Secondarygroupbot>

تحريم قتال المسلمين والتشديد فيه

الحديث
الرابع
4

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا».

معاني المفردات

ما معنى (مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ)؟ وماذا يُخْرِجُ بقوله (عَلَيْنَا)؟ مع التعليل. وما معنى (فَلَيْسَ مِنَّا)؟

أي: قاتلنا. وقوله (عَلَيْنَا) يُخْرِجُ: ما إذا حمله للحراسة؛ (العلة) لأنه يحمله لهم لا عليهم.	«من حمل علينا السلاح»
أي: ليس متبعا طريقتنا أو ليس من المسلمين إن استباح ذلك.	«فليس منا»

المباحث العربية

ما السر البلاغي في التعبير بالحمل في: (مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ)؟ مع التعليل.

• في قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ): التعبير بالحمل هنا: كناية عن المقاتلة أو القتل؛ (العلة) للملازمة الغالبة^(١).

لم أطلق (فَلَيْسَ مِنَّا) دون تقييده باستحلال ذلك، مع احتمال إرادة أنه ليس على الملة؟

• في قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (فَلَيْسَ مِنَّا): أطلق ذلك اللفظ دون تقييده باستحلال ذلك، مع احتمال إرادة أنه ليس على الملة: للمبالغة في الزجر والتخويف.

ملحوظة: كل التعليقات الموجودة في الهامش أسفل الصفحات هي للقراءة والتوضيح فقط، لتساعدك على الفهم.

(١) للملازمة الغالبة: أي أن الغالب فيمن يحمل السلاح أنه يريد به القتال أو القتل فبين الحمل للسلاح والقتال به لازم مطرد.

شرح الحديث

عناصر الشرح

- ١ بيان معنى قوله (ليس منا) ونظائرها وحرمة حمل السلاح على المؤمن.
- ٢ ما يرشد إليه الحديث الشريف.
- ٣ شرح الحديث بإيجاز.

١ بيان معنى قوله (ليس منا) ونظائرها، وحرمة حمل السلاح على المؤمن

٢ اذكر ما يوضحه النبي ﷺ في هذا الحديث، مع التعليل . وما نظير هذا الحديث؟

التعليل	يوضح النبي ﷺ في هذا الحديث
١- أنه ليس من المسلمين من استحلّ قتالهم وقتلهم. ٢- أو ليس مُتَّبِعًا لطريقة المسلمين كلُّ من يحمل السلاح عليهم لقتالهم به بغير حق.	(أ) لما في ذلك من تخويفهم، وإدخال الرعب عليهم. (ب) ولأنَّ من حق المسلم على المسلم أن ينصره، ويقاوم دونه، لا أن يُرعبه بحمل السلاح عليه لإرادة قتاله أو قتله.

• **نظير هذا الحديث:** قول النبي ﷺ (من غشنا فليس منا)، وحديث (ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب).

٢ ما يرشد إليه الحديث

- ١ حرص النبي ﷺ على تعليم أمته.
- ٢ من حق المسلم على المسلم أن ينصره، ويقاوم دونه.
- ٣ ليس من المسلمين كلُّ من يحمل السلاح عليهم؛ لقتالهم به بغير حق.
- ٤ النهي عن تخويف المسلمين، وإدخال الرعب على قلوبهم.
- ٥ تحريم قتال المسلمين، والتشديد فيه.

٣ شرح الحديث بإيجاز

يبين النبي ﷺ في هذا الحديث: أن من استحل قتال المسلمين وقتلهم لا يكون من جملة المسلمين، أو ليس متبعا طريقتهم، وذلك لما فيه من تخويفهم، وإدخال الرعب عليهم، فمن واجب المسلم على المسلم أن ينصره ويكون في عونه.

**تدريبات
تطبيقية**

تشتمل على أسئلة الكتاب المقرر - كتاب المرشد والامتحانات السابقة

أولاً أسئلة الكتاب المقرر

- ١) ما المقصود بقوله: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ»؟
ورد في امتحان الدور الثاني - أدبي ٢٠٢٠
- ٢) لِمَ عَبَّرَ بِالْحَمَلِ فِي الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ؟
ورد في امتحان الدور الأول (علمي) (٢٠١٩)
- ٣) وما المراد بقوله: «فليس منا»؟
ورد في امتحان الدور الثاني - أدبي ٢٠٢٠
- ٤) اشرح الحديث بأسلوبك شرحاً موجزاً.

٥) اذكر أهم ما يرشد إليه الحديث
<https://t.me/secondarygroupbot>**ثانياً أسئلة كتاب المرشد، وأسئلة امتحانات السنوات السابقة**

- ١) ما معنى قوله ﷺ: (فليس منا)؟ وما معنى (مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ)؟
الدور الثاني - أدبي ٢٠٢٠
- ٢) ما الذي يفيد التعبير بالحمل في قوله ﷺ: (مَنْ حَمَلَ)؟
الدور الأول (علمي) (٢٠١٩)
- ٣) ما الذي يوضحه النبي ﷺ في هذا الحديث؟
الدور الأول (علمي) (٢٠١٩)
- ٤) ما حكم مَنْ حَمَلَ السَّلَاحَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لِقَاتِلِهِمْ مُسْتَحِلًّا ذَلِكَ؟ مع التعليل. وما نظير هذا الحديث؟
وما حق المسلم على المسلم في ضوء فهمك لما يرشد إليه الحديث؟
الدور الثاني - أدبي ٢٠٢٠
- ٥) ما حق المسلم على أخيه المسلم من خلال هذا الحديث؟
- ٦) **علل:**

١- قوله: (علينا) يخرج ما إذا حمّله (أي: السلاح) للحراسة.

٢- ليس متبعاً طريقة المسلمين كل من يحمل السلاح عليهم لقتالهم به بغير حق.

الدور الأول - علمي (٢٠٢١)

٣- أطلق قوله (فليس منا) دون تقييد باستحلال ذلك، مع احتمال إرادة أنه ليس على الملة.

٧) تَخْيِيرًا لِإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ:

١- أطلق لفظ «فَلَيْسَ مِنَّا» دون تقييده باستحلال ذلك مع احتمال إرادة أنه ليس على الجملة للمبالغة في:

(أ) التعجب من الفعل.

(ب) الإنكار.

(ج) الزجر والتخويف.

٢- نظير هذا الحديث قوله ﷺ:

(أ) من غشنا فیس منا.

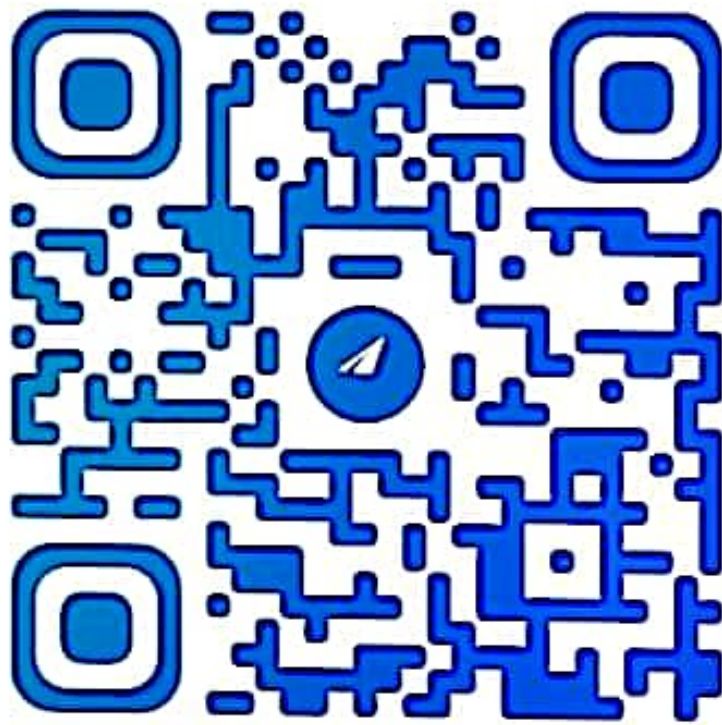
(ب) ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب.

(ج) الاثنان معًا.

٨) ضع علامة (✓) أو علامة (X)، مع تصويب الخطأ والتعليل للصواب:

- ١- من استحل قتال المسلمين وقتلهم يكون كافرًا. ()
- ٢- الغالب فيمن يحمل السلاح أنه يريد به القتال أو القتل. ()
- ٣- يخرج بقوله «علينا» ما إذا حملة للدفاع عن نفسه. ()

ثانوي



@SECONDARYGROUPBOT

امسح الكود للدخول في البوت

فضل الشهادتين

عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ».

معاني المفردات

ماذا يعني بقوله (وابن أمته) في الرواية الأخرى لهذا الحديث؟ وما معنى (ألقاها)؟ وما معنى (وروح منه)؟

«وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ»	وفي رواية أخرى: «وابن أمته»: يعني: السيدة مريم.
«أَلْقَاهَا»	أي: أوصلها إليها.
«وَرُوحٌ مِنْهُ»	أي: ذو روح منه صدرت بأمره سبحانه لجبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَنْفُخَ فِي دِرْعِ مَرْيَمَ فَحَمَلَتْ بِهِ، أَوْ لِأَنَّهُ كَانَ يُحْيِي الْأَمْوَاتَ أَوْ الْقُلُوبَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى.

المباحث العربية

ما المحل الإعرابي لقوله (على ما كان من العمل)؟

• إعراب (على ما كان من العمل): جملة حالية من قوله: (أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ).

شرح الحديث

عناصر الشرح

- 1 تقرير وبيان عبودية عيسى عليه السلام.
- 2 التعريض بمنكري دار الثواب والعقاب.
- 3 حكم عصاة أهل القبلة.
- 4 قول الطيبي في نوع (أل) في قوله (العمل).
- 5 ما يرشد إليه الحديث الشريف.
- 6 شرح الحديث بإيجاز.

١ تقرير وبيان عبودية عيسى ﷺ

١ ما الغرض أو الفائدة من ذكر الرسول ﷺ في هذا الحديث: بأن عيسى عليه السلام (عبد الله ورسوله)؟

• ذكر الرسول ﷺ في هذا الحديث أن عيسى عليه السلام (عبد الله ورسوله):

أن قوله (عبد الله): فيه تقرير وبيان لعبودية عيسى عليه السلام^(١). وفي قوله (ورسوله): تعريض باليهود في إنكارهم رسالة عيسى عليه السلام، وانتمائهم إلى ما لا يحل من قذفه وقذف أمته.

٢ التعريض بمنكري دار الثواب والعقاب

٢ لم أخبر النبي ﷺ عن الجنة والنار بقوله (حق) وهو مصدر؟ وما معناه؟ وما الغرض منه؟ أو: بمن يعرض؟

• أخبر النبي ﷺ عن الجنة والنار بقوله (حق) وهو مصدر: مبالغة في الحقيقة.

ومعناه: أن الجنة والنار هما عين الحق، والغرض منه: تعريضاً بمنكري دار الثواب والعقاب^(٢).

٣ حكم عصاة أهل القبلة

٣ علام يدل قول النبي ﷺ (أدخله الله الجنة على ما كان من العمل)؟ مع التعليل.

• دل قوله ﷺ على الآتي: ١ أن عصاة أهل القبلة^(٣) لا يُخَلَّدُونَ في النار، وعلّة ذلك: لعموم قول

النبي ﷺ: (مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَّهَ لَا شَرِيكَ لَهُ... أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ).

٢ وأن الله تعالى يعفو عن السيئات قبل التوبة، واستيفاء العقوبة، وعلّة ذلك: لأن قوله ﷺ: (عَلَى

مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ) حال من قوله: (أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ) ولا ريب أن العمل غير حاصل حينئذ، بل

الحاصل حال إدخاله: استحقاق ما يناسب عمله من الثواب والعقاب.

٣ هل يفهم مما ذكر في الحديث أنه لا يدخل أحد من العصاة النار؟ مع التعليل.

• لا يفهم مما ذكر من الكلام السابق في الحديث: أنه لا يدخل أحد من العصاة النار، التعليل: لأن

اللازم من الحديث عموم العفو، وعموم العفو لا يَسْتَلْزِمُ عَدَمَ دخول النار؛ لجواز أن يعفو عن

بعضهم بعد الدخول وقبل استيفاء العذاب.

ملحوظة: كل التعليقات الموجودة في الهامش أسفل الصفحات هي للقراءة والتوضيح فقط، لتساعدك على الفهم.

(١) عبودية عيسى: إقرار بأنه ليس إلهاً وفيه تعريض على النصارى الذين يزعمون أنه كذلك

ملحوظة: المتعمد بقوله ﷺ (وكلمته) أنه تعالى خلقه بكلمة (كُن) من غير أب.

(٢) منكري دار الثواب والعقاب من الفلاسفة والدهرية والمشركين. (٣) عصاة أهل القبلة: أي عصاة المسلمين.

٤ قول الطيب في نوع (أل) في قوله (العمل)

ما نوع (أل) في (العمل) عند الطيب؟ واللام يشير به؟ وما الذي يدل له؟ وما المعنى على ما قاله الطيب؟

- قال الطيب: (أل) في (العمل): للعهد. والإشارة به للكبائر.
- يدل له: نحو قول النبي ﷺ في حديث أبي ذر رضي الله عنه: (وإن زنى، وإن سرق)، وقول النبي ﷺ في هذا الحديث: (على ما كان من العمل) حال^(١).
- المعنى بناء على قول الطيب: من شهد أن لا إله إلا الله، يدخل الجنة في حال استحقاته العذاب، بموجب أعماله من الكبائر.

حكم مرتكب الكبيرة الذي شهد أن لا إله إلا الله موافق للقياس في مسألة دخول الجنة أم مخالف له؟ وضح هذه المسألة، وما رأى المعتزلة في ذلك؟

- حال هذا مخالف للقياس في دخول الجنة: (العلة) فإن القياس يقتضي أن لا يدخل الجنة من شأنه هذا (ارتكاب الكبائر) كما زعمت المعتزلة^(٢).

ما المعنى الذي ذهب إليه أبو ذر رضي الله عنه في قوله رضي الله عنه: (وإن زنى، وإن سرق)؟ وبماذا رد عليه النبي ﷺ؟

- إلى هذا المعنى السابق ذهب أبو ذر رضي الله عنه في قوله رضي الله عنه: (وإن زنى، وإن سرق) أي: (إلى أن مرتكب الزنا والسرق لا يدخل الجنة^(٣)).
- ورد عليه بقوله رضي الله عنه: (وإن زنى، وإن سرق، على رغم أنف أبي ذر).

٥ ما يرشد إليه الحديث

- ١ حُرِّصَ النبي ﷺ على تعليم أمته.
- ٢ شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله أول دعائم الإسلام.
- ٣ الإيمان بأن عيسى عليه السلام عبد الله، ورسوله، وكلمته.
- ٤ الإيمان بأن الجنة حق، وأن النار حق. عظيم فضل الله سبحانه وتعالى وسعة مغفرته، وعفوه.

(١) حال: أي جملة حالية، والتقدير يدخل الجنة حال كونه مرتكبًا لعمل الكبائر.

(٢) فمرتكب الكبيرة عندهم لا يستحق دخول الجنة. (٣) ورأيه هذا موافق لرأى المعتزلة.

6 شرح الحديث بإيجاز

يبين النبي ﷺ في هذا الحديث أنّ مَنْ شهد أنّ لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأنّ محمداً عبده ورسوله، وأنّ عيسى عليه السلام عبد الله، خلقه الله، ويؤمن أيضاً بأنه رسول الله، وليس كما يزعم اليهود من إنكار نبوته وسبّه وقذفه وقذف أمه، ويؤمن بأنّ الجنة هي دار الثواب، أعدها الله للطائعين من عباده، ويؤمن بأنّ النار، هي دار العقاب أعدها الله للعاصين من عباده، مَنْ آمن بذلك فإن الله تعالى يدخله الجنة، وإن أتى من كبائر الذنوب ما أتى، وهذا من عظيم كرم الله، وسعة رحمته بعباده.



تدريبات تطبيقية

تشتمل على أسئلة: الكتاب المقرر - كتاب المرشد والامتحانات السابقة

أولاً أسئلة الكتاب المقرر

- ١ اذكر معاني المفردات الآتية: (أَلْقَاهَا - وَرُوحٌ مِنْهُ).
- ٢ ما إعراب قوله ﷺ: (عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ)؟
- ٣ علام يدل قوله ﷺ: (أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ)؟
- ٤ اشرح الحديث بأسلوبك شرحاً موجزاً، ثم اذكر بعض ما يرشد إليه الحديث.

ورد في امتحان الدور الثاني (علمي) (٤٠١٦)

ثانياً أسئلة كتاب المرشد، وأسئلة امتحانات السنوات السابقة

- ١ اضبط كلمة (وروح منه). وما معناها؟
- ٢ ما فائدة ذكره ﷺ في الحديث أنّ عيسى عليه السلام عبد الله ورسوله؟
- ٣ ما الذي يفيد قوله (ورسوله) كما فهمت من قوله (عَبُدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ)؟
- ٤ لِمَ أَخْبَرَ ﷺ عن الجنة والنار بقوله (حَق) وهو مصدر؟
- ٥ كلمة (حَق) مصدر. فما الغرض منه؟ وما معناه؟ وبِمَنْ عَرَّضَ ﷺ؟
- ٦ دلل من الحديث على أن عصاة المسلمين لا يدخلون في النار.

الدور الثاني (علمي) (٤٠١٧)

الدور الثاني (علمي) (٤٠١٦)

الدور الثاني (علمي) (٤٠١٦)

الدور الثاني (علمي) (٤٠١٧)

- ٧) دلت من الحديث على أن الله تعالى يعفو عن السيئات قبل التوبة واستيفاء العقوبة.
- ٨) ما نوع (أل) في العمل عند الطيبي؟ وإلام تشير؟ وما الدليل؟
- ٩) للمعتزلة رأى فيمن يرتكب الكبائر فما هو؟ وهل رأيهم موافق للقياس أم مخالف له؟ وهل الحديث وافق القياس في هذه المسألة؟ وضح ذلك.
- ١٠) ما أول دعائم الإسلام في الحديث؟
- ١١) **علل:** ١- وصف الرسول ﷺ عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ بأنه عبد الله ورسوله.
٢- لا يفهم من الحديث أنه لا يدخل أحد من العصاة النار.
- ١٢) **ضع علامة (✓) أو علامة (X)، مع تصويب الخطأ والتعليل للصواب:**
- ١- أخبر النبي ﷺ عن الجنة والنار بالمصدر وهو قوله: (حق). () الدور الأول - أدبي (٢٠٢٠)
- ٢- جملة (على ما كان من العمل) جملة اعتراضية. () الدور الأول - أدبي (٢٠٢٠)
- ٣- عموم العفو لا يستلزم عدم دخول النار. () الدور الأول - أدبي (٢٠٢٠)
- ١٣) **أكمل:** يدل قوله ﷺ (أدخله الله الجنة على ما كان من العمل) على أن لا يخلدون في
لعوم قوله من وأن الله يعفو قبل وقبل
- ١٤) **صوب الخطأ فيما يأتي:** ١- قوله «ورسوله» تعريض بالفلاسفة.
٢- اللازم من الحديث خصوص العفو وهو يستلزم لزوم العذاب.
- ١٥) **تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي مع التعليل أو ذكر الدليل إن وجد:**
- ١- دلّ قوله ﷺ: (أدخله الله الجنة على ما كان من العمل) على أن:
(أ) عصاة أهل القبلة لا يخلدون في النار. (ب) يخلدون فيها.
(ج) لا يدخل أحد منهم النار.
الدور الأول - أدبي (٢٠٢١)
- ٢- الذي قال بأن «أل» في قوله: (العمل) للعهد هو:
(أ) ابن دقيق العيد. (ب) الطيبي. (ج) ابن حجر العسقلاني. الدور الأول - أدبي (٢٠٢١)
- ٣- المَلَكُ الذي نفخ في درع السيدة مريم هو عَلَيْهِ السَّلَامُ.
(أ) إسرافيل. (ب) ميكائيل. (ج) جبريل. الدور الأول - أدبي (٢٠٢١)
- ٤- جملة (على ما كان من العمل):
(أ) جملة اعتراضية. (ب) جملة حالية. (ج) جملة إنشائية. الدور الأول - أدبي (٢٠٢١)
- ٥- أخبر النبي ﷺ عن الجنة والنار ب:
(أ) المصدر. (ب) الجملة الفعلية. (ج) شبه الجملة. الدور الأول - أدبي (٢٠٢١)

حرمة الدماء

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لَنْ يَزَالَ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصَبْ دَمًا حَرَامًا».

معاني المفردات

ما الروايات الأخرى لهذا الحديث؟

• الروايات الأخرى لهذا الحديث:

- (لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصَبْ دَمًا حَرَامًا).

- (لَنْ يَزَالَ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ).

ملحوظة

تم جمع روايات الحديث هنا حتى يسهل شرح الحديث.

بين معنى (في فسحة) وما معنى قوله (من دينه)؟ وبم تشعر؟

«في فسحة»: أي سعة، وقيل: يُزاد بها قوة رجائه العفو من الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

«من دينه»: أي: (في الدين)، وفيه إشعار: بالوعيد على قتل المؤمن متعمداً بغير حق بما يُتوعد به الكافر.

أصبحت كلمة (ذنبه) في رواية (في فسحة من ذنبه)، وما الفسحة في الذنب؟ والام تشير هذه الرواية؟ وما معنى (ما لم يصب دماً حراماً)؟

ذنبه: بذال مفتوحة، فنون ساكنة، وفيه إشارة؛ إلى استبعاد العفو عنه.

في رواية «لَنْ يَزَالَ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ»

قبوله للغفران بالتوبة، فإذا وقع القتل؛ ارتفع القبول للغفران.

«الفسحة في الذنب»

بأن يَقْتُلَ نَفْسًا مُتَعَمِّدًا بغير عَقْبٍ.

«ما لم يُصَبْ دَمًا حَرَامًا»

العباأء العربية

١ ما السر البلاغي في (ما لم يُصَبِّ دَمًا حَرَامًا)؟

• (ما لم يُصَبِّ دَمًا حَرَامًا): كناية عن القتل العمد بغير حق.

شرح الحديث

عناصر الشرح

١ حرمة قتل النفس بغير حق. ٢ آراء العلماء في قبول توبة القاتل.

٣ تلخيص للفرق بين الفسحة في الدين، والفسحة في الذنب.

٤ ما يرشد إليه الحديث الشريف. ٥ شرح الحديث بإيجاز.

أ حرمة قتل النفس بغير حق

١ ما الذي بينه النبي ﷺ في هذا الحديث فيمن يقتل نفسا بغير حق؟ وما العلة؟
أو: ما الذي أوعده الله تعالى على القتل عمدا بغير حق؟

• بين النبي ﷺ في هذا الحديث أن من يقتل نفسا بغير حق: فإنه يُضَيَّق عليه دينه العلة: لما أوعده الله تعالى على القتل عمدا بغير حق بما توعد به الكافر.

٢ ما المراد بالفسحة في الدين؟ وماذا يحدث لها إذا وقع القتل؟ مع التعليل.

• الفسحة في الدين: سعة الأعمال الصالحة، حتى إذا جاء القتل: ضاقت، التعليل: لأنها لا تفي بوزره.

٣ ما الزيادة التي أوردها الطبراني في معجمه الكبير؟

• زاد الطبراني في معجمه الكبير: (فَإِذَا أَصَابَ دَمًا حَرَامًا نُزِعَ مِنْهُ الْحَيَاءُ)^(١).

٤ ما الحكم إذا أصاب المسلم ذنبا غير القتل؟ مع التعليل.

• أما إذا أصاب المسلم ذنبا غير القتل: كان في سعة بسبب ذنبه، والتعليل: لقوة رجائه العفو من الله تعالى.

(١) الحديث بهذا الإسناد صحيح إلا أن فيه انقطاعا بين إبراهيم النخعي وابن مسعود ولكنه لا يؤثر على صحة الحديث لأن مراسيل النخعي عن ابن مسعود صحيحة.

١ ماذا يحدث إذا كان الذنب قتلاً؟ مع التعليل.

• إذا كان الذنب قتلاً: صار في ضيق بسبب ذنبه، والتعليل:

- ١ لاستبعاده العفو عنه، فيستمر في الضيق المذكور.
- ٢ وقيل: لارتفاع قبول الغفران بالتوبة.

٢ آراء العلماء في قبول توبة القاتل

٣ يبين مذاهب العلماء في قبول توبة القاتل.

للعلماء في قبول توبة القاتل من عدمه مذهبان

الثاني

وهو (مذهب جمهور العلماء): قبول توبة القاتل، كقبول توبة باقي أصحاب الكبائر

الأول

وهو (قول ابن عمر رضي الله عنهما): عدم قبول توبة القاتل

٣ وإليك عزيزي الطالب ملخص لتوضيح الفرق بين الفسحة في الدين، والفسحة في الذنب

• معنى قوله (في فسحة): أي: في سعة، وقيل: يراد بها قوة رجائه العفو من الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:

الفسحة في الدين في رواية: (في فسحة من دينه)	الفسحة في الذنب في رواية: (في فسحة من ذنبه)
معنى: (من دينه) في هذه الرواية: أي: في الدين. المراد بالفسحة في الدين: سعة الأعمال الصالحة. إذا وقع القتل العمد: ضاقت الفسحة في الدين؛ لأنها لا تفي بوزره، ويشعر: بالوعيد على قتل المؤمن عمداً بغير حق بما توعد به الكافر.	معنى: (من ذنبه) في هذه الرواية: أي: في الذنب. المراد بالفسحة في الذنب: قبوله للغفران بالتوبة. إذا وقع القتل العمد: ارتفع القبول للغفران. يشير إلى: استبعاد العفو عن القاتل عمداً.

٤ ما يرشد إليه الحديث

- ١ حرّص النبي ﷺ على تعليم أمته.
- ٢ من يقتل نفساً بغير حق فإنه يضيّق عليه في دينه.
- ٣ توعد الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى القاتل بغير حق بجهنم التي توعد بها الكافر.
- ٤ القتل سبب للضيّق.
- ٥ قبول توبة القاتل على مذهب الجمهور.

شرح الحديث بإيجاز

0

في هذا الحديث يحذر الرسول ﷺ من سفك الدماء بغير حق، حيث يبين أنه لا يزال المؤمن في فسحة وسعة ما لم يسفك دمًا حرامًا، أما من يقتل نفسًا بغير حق، فإنه يُضَيَّق عليه في دينه، فأعماله الصالحة التي عملها، تضيق عليه، فلا تفي بوزره، فيدخل النار، فالإنسان بنيان الله، وملعون من هدم بنيانه، أما إن أصاب ذنبًا غير القتل، فإنه لا يزال في سعة في أن يغفر الله له.



تدريبات

تطبيقية

تشتمل على أسئلة: الكتاب المقرر - كتاب المرشد والامتحانات السابقة

أولاً أسئلة الكتاب المقرر

١ ما معنى كلمة «فُسْحَةٍ»؟ وما المقصود بقوله ﷺ: «مَا لَمْ يُصَبَّ دَمًا حَرَامًا»؟

ورد في امتحان الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٨)

٢ من خلال ما درست في هذا الحديث وغيره، بيّن حرمة الدماء في الإسلام.

ورد في امتحان الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٨)

٣ وضح آراء العلماء في قبول توبة القاتل من عدمه.

٤ اشرح الحديث بأسلوبك شرحًا موجزًا. ٥ اذكر أهم ما يرشد إليه الحديث.

ثانياً أسئلة كتاب المرشد، وأسئلة امتحانات السنوات السابقة

١ ما معنى (في فُسْحَةٍ)؟ وما المراد بها؟

الدور الثاني - أدبي (٢٠١٨)

٢ ما المقصود بقوله ﷺ «مَا لَمْ يُصَبَّ دَمًا حَرَامًا»؟

الدور الثاني - أدبي (٢٠١٨)

٣ ما الصورة البلاغية في قوله: «مَا لَمْ يُصَبَّ دَمًا حَرَامًا»؟

الدور الثاني - أدبي (٢٠١٦)

٤ لماذا يُضَيَّق على المسلم في دينه إذا قَتَلَ نفسًا بغير حق، ويكون في سعة من دينه إذا أصاب ذنبًا غير القتل؟

الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٨)

٥ ما الذي يشعره قوله ﷺ: (من دينه)؟ وما المراد بالفسحة في الذنب في رواية «لن يزال المؤمن في فسحة من ذنبه»؟ وما الإشارة المفهومة من هذه الرواية؟ ومن صاحب كل رأي؟

الدور الأول - علمي ٢٠٢٠، والدور الثاني - أدبي (٢٠١٦)

٦) ما مذهب (الجمهور - ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا) في قبول توبة القاتل من عدمه؟

الدور الأول - علمي (٢٠٢٠)

٧) علام قاس الجمهور قبول توبة القاتل؟

٨) ضع علامة (✓) أو علامة (X)، مع تصويب الخطأ والتعليل للصواب:

- ١- الفسحة في الدين: سعة رحمة الله تعالى. ()
- ٢- زاد الطبراني (فإذا أصاب دمًا حرامًا نُزِعَ منه الإيمان). ()
- ٣- توعد الله من يقتل نفسًا بغير حق بما توعد به الكافر. ()
- ٤- توبة القاتل مقبولة عند الجمهور. ()

٩) أكمل: ١- الفسحة في الدين..... فإذا وقع القتل..... لأنها.....

٢- الفسحة في الذنب..... فإذا وقع القتل..... وتشير إلى.....

١٠) علل: ١- إذا كان الذنب قتلاً، صار في ضيق. ٢- توبة القاتل مقبولة عند الجمهور

٣- إذا أصاب المسلم ذنبًا غير القتل كان في سعة.

١١) اختر مما يأتي ، مع التعليل:

١- المراد بالفسحة في الذنب الواردة في رواية: (لن يزال المؤمن في فسحة من ذنبه):

(أ) قبوله للغفران بالتوبة.

الدور الثاني - أدبي (٢٠٢١)

(ب) قبوله للغفران مطلقًا. (ج) عدم قبوله للغفران مطلقًا.

٢- الذي ذهب إلى عدم قبول توبة القاتل هو:

الدور الثاني - أدبي (٢٠٢١)

(أ) ابن عباس. (ب) ابن عمر. (ج) ابن مسعود.

٣- الصورة البلاغية في قوله: (ما لم يصب دمًا حرامًا) هي:

الدور الثاني - أدبي (٢٠٢١)

(أ) الطباق. (ب) المقابلة. (ج) الكناية.

٤- تشير رواية: (لن يزال المؤمن في فسحة من ذنبه) إلى:

(أ) استبعاده العفو عنه.

الدور الثاني - أدبي (٢٠٢١)

(ب) رجاء العفو. (ج) التوقف في ذلك.

٥- إذا أصاب المسلم ذنبًا غير القتل كان في سعة:

(أ) بسبب ذنبه. (ب) لقوة رجائه العفو. (ج) هما معًا.

الدور الثاني (علمي) (٢٠١٨)

١٢) اذكر اثنين مما يرشد إليه الحديث.



علمه الأحاديث من ٤ إلى ٦

امتحان تراكمي

١ عن عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا».

١ ما معنى: (حمل علينا السلاح)؟ وماذا يُخْرِجُ بقوله (علينا)؟ وما معنى (فليس منا)؟

٢ ما السر البلاغي في التعبير بالحمل؟ مع التعليل.

٣ **علل:** ١- لا ينسحب الوعيد المذكور في الحديث على قتال الصحابة بعضهم بعضاً.

٢- إطلاق قوله: (فليس منا) دون تقييده باستحلال ذلك، مع احتمال إرادة أنه ليس على

٣- ليس من المسلمين من استحلَّ قتالهم أو قتلهم، أو ليس مُتَّبِعًا طريقتهم مَنْ يحمل

السلاح عليهم

٤ **ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ، مع التصويب**

فيما يأتي:

١- من استحل قتال المسلمين وقتلهم يكون كافراً. ()

٢- الغالب فيمن يحمل السلاح أنه يريد به القتال أو القتل. ()

٣- يخرج بقوله (علينا) ما إذا حملة للدفاع عن نفسه. ()

٤ ما نظير هذا الحديث؟ وما الذي يرشد إليه؟

٥ **عن عبادة بن الصامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَجَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،**

وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ...» الحديث.

١ ما إعراب (على ما كان من العمل)؟ وما نوع (أل) في (العمل) عند الطيبي؟ وإلام يشير به؟

وما الدليل؟ وما المعنى على ذلك؟

٢ ما فائدة وصف الرسول ﷺ عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ بأنه عبد الله ورسوله؟ ولم أخبر عن الجنة والنار

بقوله (حق) وهو مصدر؟ وما معناه؟ وما الغرض منه؟

٣ **أكمل ما يلي بالعبارة المناسبة:**

لا يُفهم من الحديث أنه لا يدخل أحد من العصاة النار لأنَّ عموم

وعموم لا يستلزم لجواز أن عن بعضهم وقبل

٥) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أما العبارة الخطأ، مع التصويب:

- ١- قوله: (عبدالله ورسوله) تعريض بالفلاسفة .
 - ٢- اللزوم من الحديث خصوص العفو وهو يستلزم لزوم العذاب.
- هـ) ما المعنى الذي ذهب إليه أبو ذر رضي الله عنه في قوله ﷺ: (وإن زنى وإن سرق)؟ وبماذا ردَّ عليه ﷺ؟
- و) اذكر أهم ما يرشد إليه الحديث.

٢٢) **عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يَزَالَ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصَبْ دَمًا حَرَامًا».**

- ١) من خلال فهمك للحديث وضح ما الفرق بين الفسحة في الدين والفسحة في الذنب؟ وماذا يحدث لكل منهما إذا وقع القتل؟
- ٢) أكمل ما يلي بالعبارات المناسبة:

- ١- (في فُسْحَةٍ) أي في وقيل يُراد بها
- ٢- (مِنْ دِينِهِ) أي في وتُشعر
- ٣- (مَا لَمْ يُصَبْ دَمًا حَرَامًا) أي

٥) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ، مع تصويبها:

- ١- الفسحة في الدين: سعة رحمة الله تعالى. ()
 - ٢- زاد الطبراني (فإذا أصاب دمًا حرامًا نُزِعَ منه الإيمان). ()
 - ٣- توعد الله من يقتل نفسًا بغير حق بما توعد به الكافر. ()
- ٥) **علل:** ١- إذا كان الذنب قتلاً، صار في ضيق.
- ٢- إذا أصاب المسلم ذنبًا غير القتل كان في سعة.
 - ٣- توبة القاتل مقبولة عند الجمهور.

وجوب طاعة النبي ﷺ

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبِي» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يَا أَبِي؟ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبِي».

معاني المفردات

ما معنى (كُلُّ أُمَّتِي - إِلَّا مَنْ أَبِي - مَنْ أَطَاعَنِي)؟

«كُلُّ أُمَّتِي»	أي: أُمَّة الإجابة ^(١) .
«إِلَّا مَنْ أَبِي»	أي: امتنع عن قبول ما جئتُ به.
«مَنْ أَطَاعَنِي»	أي: انقاد وأذعنَ لما جئتُ به.

شرح الحديث

عناصر الشرح

- ١ بيان معنى قوله ﷺ: (كُلُّ أُمَّتِي) والمراد بقوله ﷺ (إِلَّا مَنْ أَبِي).
- ٢ بيان المعنى المترتب على إعراب قوله ﷺ (وَمَنْ يَا أَبِي).
- ٣ ما يرشد إليه الحديث الشريف. ٤ شرح الحديث بإيجاز.

ملحوظة: كل التعليقات الموجودة في الهامش أسفل الصفحات هي للقراءة والتوضيح فقط، لتساعدك على الفهم.
(١) المراد بـ (أُمَّة الإجابة): هم أتباع النبي محمد ﷺ المؤمنون به الحاملون لشريعته.

1 بيان معنى قوله ﷺ: (كُلُّ أُمَّتِي) وَالْمُرَادُ بِقَوْلِهِ ﷺ (إِلَّا مَنْ أَبِي)

ماذا يراد بالأمة في قوله ﷺ: (كُلُّ أُمَّتِي)؟ وما معنى قوله ﷺ (إِلَّا مَنْ أَبِي) بناءً على ما يراد بالأمة؟ وضح ذلك.

• للأمة في هذا الحديث معنيان:

أولاً: قد يكون المراد بالأمة في قوله ﷺ (كُلُّ أُمَّتِي): أمة الإجابة.

فعليه: يكون المعنى المراد من قوله ﷺ (مَنْ أَبِي): أي: مَنْ عصى منهم أي: (من الموحدين) وامتنع عن امتثال الأمر، فاستثناهم النبي ﷺ: تغليظاً عليهم، وزجرًا لهم عن المعاصي.

إذا كان المراد بـ (مَنْ أَبِي): هو: (من عصي)، فلم استثناهم النبي ﷺ من دخول الجنة؟

ثانياً: وقد يكون المراد بالأمة في قوله ﷺ (كُلُّ أُمَّتِي): أمة الدعوة^(١).

فعليه: يكون المعنى المراد من قوله ﷺ (مَنْ أَبِي): أي: مَنْ كفر بامتناعه من قبول دعوته ﷺ.

صفة أخرى

هل معنى ما ذكر في الحديث أن عُصاة الموحدين من أمته لن يدخلوا الجنة ويخلدون في النار؟

(إذا كان المراد بقوله ﷺ (إِلَّا مَنْ أَبِي) أمة الإجابة، يعني عُصاة الموحدين، فهل معنى الحديث أنه لا يدخل الجنة ويخلد في النار؟)

• إذا كان المراد بقوله ﷺ (إِلَّا مَنْ أَبِي) أمة الإجابة، يعني عُصاة المَوْحِدِينَ: فليس معنى الحديث أنه لا يدخل الجنة، ويُخَلَّد في النار أبدًا بل يكون معناه: أنه لا يدخل الجنة في أول الحال مع الطائعين الممثلين للأمر، بل يتأخر دخوله^(٢).

2 بيان المعنى المترتب على إعراب قوله ﷺ (وَمَنْ يَأْبَى)

ما إعراب (وَمَنْ يَأْبَى)؟ وما التقدير؟ وماذا كان حق الجواب على سؤالهم (وَمَنْ يَأْبَى)؟ لم عدل إلى ما ذكره؟ وما التقدير على ذلك؟ ولم وضع (أبَى) موضع (دخل النار)؟

• قال بعض العلماء قوله: (وَمَنْ يَأْبَى): معطوف على محذوف، تقديره: عرفنا الذين يدخلون الجنة، والذي أبى فلا نعرفه.

• كان حق الجواب على (وَمَنْ يَأْبَى): أن يقال: (مَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى)، فعدّل إلى ما ذكره؛ العلة في أنه عدل إلى ما ذكره: تنبيهاً على أنهم ما عرفوا ذلك، ولا هذا^(٣)، إذ التقدير: مَنْ أطاعني وتمسك

(١) المراد بـ (أمة الدعوة): كل من أرسل إليهم النبي من الناس كافة عرباً وعجمًا يهودًا كانوا أو نصارى أو غيرهم.

(٢) السبب في تأخير دخوله الجنة: معاصيه وأعماله السيئة.

(٣) ذلك، ولا هذا: ما عرفوا الذي أطاع ولا الذي أبى.

بالكتاب والسنة دخل الجنة، ومن أتبع هواه وزلَّ عن الصواب وضلَّ الطريق المستقيم دخل النار، فوضع (أبي) موضعه، (العملة): وضعاً للسبب موضع السبب^(١).

٩ ما الذي يؤيد هذا التأويل؟ ومن هو المطيع؟

• يؤيد هذا التأويل:

٤

في أي كتاب يوجد المعنى هذا الحديث؟

١ إيراد البخاري رحمه الله هذا الحديث في كتاب (الاعتصام بالكتاب والسنة).

٢ والتصريح بذكر الطاعة في قوله ﷺ (من أطاعني)، فإن المطيع هو:

الذي يعتمد بالكتاب والسنة، ويجتنب الأهواء والبدع.

٩ ما السر في إيراد البخاري رحمه الله هذا الحديث في كتاب (الاعتصام بالكتاب والسنة)؟

• التصريح بذكر الطاعة في قوله ﷺ (من أطاعني)، فإن المطيع هو الذي يعتمد بالكتاب والسنة، ويجتنب الأهواء والبدع.

٣ ما يرشد إليه الحديث

١ حُرِّصَ النبي ﷺ على تعليم أمته.

٢ المطيع هو الذي يعتمد بالكتاب والسنة، ويجتنب الأهواء والبدع.

٣ عِظَمَ ثَوَابِ مَنْ أَطَاعَ الرَّسُولَ ﷺ وَامْتَثَلَ لِأَوَامِرِهِ.

٤ اسْتِحْقَاقَ الْعِقَابِ لِلْعَصَاةِ الَّذِينَ لَمْ يُدْعُوا لِأَوَامِرِهِ ﷺ.

٥ بَشَارَةَ الطَّائِعِينَ بِالْجَنَّةِ، وَإِنذَارَ الْعَاصِينَ بِالنَّارِ.

٤ شرح الحديث بإيجاز

يشير النبي ﷺ في هذا الحديث إلى أن أمته التي تطيعه وتتبع سبيله تدخل الجنة، ومن ينحرف عن هديه وشرعه فقد أخطأ، فمن وُحِدَ اللد، واستقام على شرعه، وأقام الصلاة، وأدى الزكاة، وصام رمضان، وبر والديه، وكف عن محارم الله، فإنه يدخل الجنة، أما من لم يمثل للشرع، ولم يتابع الرسول ﷺ فقد امتنع عن دخول الجنة بأعماله السيئة.

(١) وضعاً للسبب موضع السبب أي: وضع (أبي) موضع (من عصاني دخل النار)، فالإباء عن الطاعة سبب، ودخول النار مسبب عنه، فهو مجاز مرسل علاقته السببية.

تدريبات
تطبيقية

تشتمل على أسئلة: الكتاب المقرر - كتاب المرشد والامتحانات السابقة

أولاً أسئلة الكتاب المقرر

- ١ اذكر معاني المفردات الآتية: (أُمِّي - مَنْ أَبِي - مَنْ أَطَاعَنِي).
ورد في امتحان الدور الثاني - علمي ٢٠٢٠
- ٢ اذكر مناسبة إيراد البخاري رَحِمَهُ اللهُ هذا الحديث في كتاب: (الاعتصام بالكتاب والسنة) من صحيحه.
- ٣ ما المراد بالأمة في قوله ﷺ: (كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى)؟
ورد في امتحان نموذج (الأزهر) (أدبي) (٢٠١٧م)
- ٤ اشرح الحديث بأسلوبك، ثم اذكر بعض ما يرشد إليه الحديث. ورد في امتحان الدور الأول (علمي) (٢٠١٧م)

ثانياً أسئلة كتاب المرشد، وأسئلة امتحانات السنوات السابقة

- ١ ما معنى الكلمات الآتية: (كل أمتي - إلا من أبى - من أطاعني)؟
الدور الثاني - علمي ٢٠٢٠
- ٢ إذا كان المراد من قوله: (إلا من أبى) أمة الإجابة، فما حكم عصاة الموحدين على هذا المعنى
الدور الثاني - علمي (٢٠٢١)
- ٣ علام عطف قوله: (ومن يأبى) في قول بعض العلماء؟ وإذا كان من حق الجواب أن يقال: «مر عساني فقد أبى» فلم عدل عن هذا إلى ما ذكره؟ وما التقدير على ذلك؟ وما الذي يؤيدها التأويل؟
الدور الثاني - علمي (٢٠٢١)
- ٤ كان من حق الجواب أن يُقال: (من عساني فقد أبى) فلم عدل عن هذا اللفظ إلى غيره؟
الدور الثاني - علمي
- ٥ ما المراد بالأمة في قوله ﷺ: (كُلُّ أُمَّتِي)؟ وما المعنى المترتب على ذلك؟ نموذج الأزهر - أدبي (٢٠١٧)
- ٦ إذا كان المراد بقوله ﷺ: (إلا من أبى) أمة الإجابة، فما معنى الحديث على ذلك؟
الدور الثاني - علمي
- ٧ إذا كان المراد من قوله ﷺ: (كل أمتي) أمة الإجابة، فما معنى قوله ﷺ: (من أبى)؟ وعلام عه
(ومن يأبى) في قول بعض العلماء؟ وفي أي كتاب أورد البخاري هذا الحديث؟
الدور الأول - أدبي

٨) إذا كان المراد بمن أبي عصاة الموحدين فلم استثناهم؟

الدور الثاني - علمي ٢٠١٩

٩) مَنْ المطيع كما فهمت من الحديث؟

الدور الثاني - علمي ٢٠١٨

١٠) بِمَ (بشر الله الطائعين - أنذر العاصين) كما فهمت من الحديث؟

١١) املأ الفراغات الآتية بالكلمات المناسبة:

١- إذا كان المراد بقوله: (إلا مَنْ أباي) أمة الإجابة يعني..... فليس معنى الحديث أنه لا..... الجنة و..... في..... بل يكون معناه: أنه..... الجنة في أول..... مع..... الممثلين للأمر؛ بل..... دخوله.

الدور الثاني - علمي ٢٠١٩

٢- قال بعض العلماء: (ومَنْ يَأبِي؟) معطوف على محذوف تقديره..... ،.....

الدور الثاني - علمي ٢٠١٩

والذي..... لا نعرفه.

٣- قد يُراد من قوله ﷺ (كُلُّ أُمَّتِي) أمة..... وعليه يكون معنى قوله ﷺ (مَنْ أباي)

أي: مَنْ..... منهم وامتنع عن امتثال الأمر، فاستثناهم..... عليهم

و..... عن المعاصي، وقد يكون المراد منه أمة..... وعليه يكون معنى

قوله ﷺ (مَنْ أباي) أي..... بامتناعه من قبول..... (الدور الأول (علمي) (٢٠١٧م))

١٢) ضع علامة (✓) أو علامة (X)، مع تصويب الخطأ والتعليل للصواب:

١- معنى الحديث: أنه لا يدخل أحد من عصاة المسلمين الجنة ويخلدون في النار. ()

٢- أمة الإجابة هم أتباع النبي ﷺ الحاملون لشريعته. ()

١٣) اختر الصواب مما يأتي:

١- يراد بالأمة في الحديث:

(أ) أمة الدعوة. (ب) أمة الإجابة. (ج) هما معاً.

٢- كان حق الجواب أن يقال:

(أ) من عصاني فقد أباي فقط. (ب) من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أباي.

الدور الأول (علمي) (٢٠١٧م)

١٤) ما الذي يُرشد إليه الحديث؟

ثانوي



@SECONDARYGROUPOBOT

امسح الكود للدخول في البوت

لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الْجَنَّةَ

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الْجَنَّةَ. قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَّعِمَّنِي اللَّهُ بِفَضْلِ وَرَحْمَةٍ. فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَلَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ، إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزْدَادَ خَيْرًا، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتَبَ».

معاني المفردات

ما معنى المفردات الآتية (قالوا؛ ولا أنت يا رسول الله؟ - يتَّعِمَّنِي اللهُ بِفَضْلِ وَرَحْمَةٍ - فسَدِّدُوا - وقاربوا)؟ وما مفهوم (ولا يتمنَّينَّ أحدكم الموت)؟

«قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟»	لا ينجيك عملك مع عظيم قدرك؟!
«يتَّعِمَّنِي اللهُ بِفَضْلِ وَرَحْمَةٍ»	أي: يَغْمِرُنِي، وَيُلْبَسُنِي، وَيَسْتُرُنِي بِهَا.
«فسَدِّدُوا»	أي: اقصِدُوا السداد، يعني: الصواب بالإخلاص في العمل.
«وقاربوا»	أي: لا تفرطوا فتجهدوا أنفسكم في العبادة؛ العلة : لئلا يُفْضِي بكم ذلك إلى الملل فتتركوا العمل.
«ولا يتمنَّينَّ أحدكم الموت»	مفهومه : أنه إذا نزلَ به الموت لا يُمنَع من تمنَّيه رضا بقضاء الله تعالى، ولا من طلبه لذلك.
«أَنْ يَسْتَعْتَبَ»	أي: يطلب العُتْبَى، وهو الإرضاء، والمراد: أنه يطلب رضا الله تعالى، بالتوبة، ورد المظالم، وتدارك ما فاتته.

المباحث العربية

ما اعراب (لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الْجَنَّةَ)؟ وما علة تأخير الفاعل، عمله، في الجملة؟

• اعراب (لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الْجَنَّةَ):

(يُدْخِلُ): مضارع مبني للمعلوم. (أَحَدًا): مفعوله الأول مُقَدَّم. (الْجَنَّةَ): مفعوله الثاني (عَمَلُهُ): فاعل مؤخر، وأخِر (العلة): لاشتماله على ضمير يعود على المفعول المُقَدَّم^(١).

ملاحظات: كل التعليقات الموجودة في الهامش أسفل الصفحات هي للقراءة والتوضيح فقط. لتساعدك على الفهم.

(١) حتى لا يعود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة.

٤ ما إعراب (ولا أنت) و(ولا أنا)؟ وما التقدير على ذلك؟

- إعراب: (ولا أنت): (أنت): مبتدأ، والخبر محذوف، والتقدير: ولا أنت يُدْخِلُكَ عَمَلُكَ الْجَنَّةَ.
- إعراب: (ولا أنا): (أنا): مبتدأ، والخبر محذوف أيضًا، والتقدير: لن يُدْخِلَ أَحَدًا الْجَنَّةَ عَمَلُهُ، ولا أنا يُدْخِلُنِي عَمَلِي الْجَنَّةَ.

٥ ما أصل كلمة (يتعمدني)؟ وما السر البلاغي في قوله (يتعمدني الله بفضل ورحمة)؟ مع التوضيح.

- (يَتَعَمَّدُنِي) أصلها مأخوذ من: عَمَدْتُ السيفَ، و(أَعْمَدْتُهُ): ألبسته غمده، وغشيته به، والسر البلاغي في (يتعمدني الله بفضل ورحمة): فيه استعارة تبعية، العلة: حيث شَبَّهَ غَشِيَانِ الرَّحْمَةِ عَلَى الْإِنْسَانِ بِغَشِيَانِ الْغَمْدِ عَلَى السِّيفِ، بجامع الوقاية في كُلِّ، ثم اسْتَعِيرَ الْمُشَبَّهَ بِهِ لِلْمُشَبَّهِ.

٦ ما نوع الباء في (بفضل)؟

- (بفضل): الباء للملابسة.

٧ ما نوع الفاء في (فسدوا)؟ وما المعنى والتقدير؟

- (فَسَدُّوا): الفاء فصيحة، المعنى: أي: تَفْصِحُ عَنْ جَوَابِ شَرْطِ مُقَدَّرٍ، والتقدير: أي: إذا علمتم ذلك فسدوا.

٨ ما نوع الأسلوب في (ولا يتمنين)؟ وما الروايات الواردة فيها؟

٤

ما الفرق بين (لا التي في قوله (ولا يتمنين)) و(لا التي في رواية (ولا يتمن))؟

- (وَلَا يَتَمَنِّيَنَّ): بإثبات الياء والنون: أسلوب نفي بمعنى النهي.
- وفي رواية: (وَلَا يَتَمَنَّ): بحذف الياء والنون: بلفظ النهي.

٩ ما نوع (لعل) في الموضعين فاعله (أن يزداد خيرا - أن يستغيب)؟ وما أكثر مجيئها؟ مع التمثيل.

- (لعل) في الموضعين: للرجاء المجرد عن التعليل، وأكثر مجيئها: للرجاء إذا كان معه تعليل، نحو قوله سُبْحَانَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَأَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ١٨٩].

شرح الحديث

عناصر الشرح

- ١ الجمع بين هذا الحديث وبين قوله تعالى ﴿وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.
- ٢ بيان معنى قوله ﷺ: «إلا أن يتعمدني الله بفضل ورحمة» والروايات الواردة فيها.
- ٣ معنى قوله ﷺ «فسدوا».
- ٤ علة النهي عن تمني الموت.
- ٥ ما يرشد إليه الحديث الشريف.
- ٦ شرح الحديث بإيجاز.

الجمع بين هذا الحديث وبين قوله تعالى:

﴿وَلَكُمْ الْجَنَّةُ الَّتِي أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

صيغة أحرف؟

كيف تجمع بين الحديث وقوله تعالى ﴿وَلَكُمْ الْجَنَّةُ الَّتِي أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾؟

ما الذي يدل عليه هذا الحديث الشريف؟ وهل ما يدل عليه الحديث ينافي قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ الْجَنَّةُ الَّتِي أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾، وقوله تعالى: ﴿سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ أَدْخَلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾؟ ولماذا؟

- يدل الحديث الشريف: على أن العمل ليس موجباً لدخول الجنة، وإنما هو سبب عادي^(١).
- وعلى ذلك: ١ - فلا ينافي هذا الحديث قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ الْجَنَّةُ الَّتِي أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾^(٢).
- ٢ - ويجاب أيضاً: أن منازل الجنة تُنال بالأعمال، العلة: لتفاوت درجات الجنة بحسب تفاوت الأعمال. فَتَحْمَلُ الآيَةُ على ذلك، (أي: المنازل)، وَيُحْمَلُ الحديث على أصل الدخول^(٣)، ويكون معنى الآية: أورثتم منازلها.

- وكذا قوله تعالى: ﴿سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ أَدْخَلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الحل: ٣٢]، فالمراد هنا: أي: ادخلوا منازل الجنة وقصورها بما كنتم تعملون.

٣- أو المراد: ادخلوها بذلك (بأعمالكم) مع رحمة الله تعالى لكم وتفضله عليكم؛ العلة: لأن انقسام منازل الجنة برحمته، وكذا أصل دخولها، حيث ألهم العاملين ما نالوا به ذلك، إذ لا يخلو شيء من مجازاته عباده من فضله ورحمته.

بيان معنى قوله ﷺ: (إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ) والروايات الواردة فيها

ما معنى قوله ﷺ: (إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ)؟ وما الروايات الأخرى التي وردت فيها؟

- معنى «يتغمدني الله بفضل ورحمة»: أي: يُلِيسُنِي الله ويسترني ويغشاني بفضله ورحمته.
- الروايات الأخرى التي وردت في قوله ﷺ: (إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ):
- ١ - ورد في رواية: قَالَ: «وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ».
- ٢ - وجاء في رواية مسلم: قَالَ: «وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَدَارَكَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ».
- ٣ - وفي حديث جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ مُسْلِمٍ: «لَا يُدْخِلُ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ، وَلَا يُجِيرُهُ مِنَ النَّارِ، وَلَا أَنَا، إِلَّا بِرَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ».

(١) سبب عادي: أي: يُمكن تخلفه، فقد يوجد العمل الصالح ولا يترتب عليه دخول الجنة.
(٢) يُحْمَلُ معنى الآية على: المنازل، وليس أصل الدخول، ويُحْمَلُ معنى الحديث على أصل الدخول: أي: أصل دخول الجنة إنما هو برحمة الله تعالى وليس بالعمل.

(٣) [الزخرف: ٧٢].

المرشد في الحديث (٣٢)

3 معنى قوله ﷺ (فَسَدِّدُوا)

9 ما معنى قوله ﷺ (فَسَدِّدُوا)؟ وما الرواية الأخرى التي وردت فيها؟

- معنى قوله ﷺ (فَسَدِّدُوا): أي: اقصدوا السداد، يعني: الصواب بالإخلاص في العمل.
- وجاء في رواية مسلم: (وَلَكِنْ سَدِّدُوا).

9 ما معنى الاستدراك في رواية (وَلَكِنْ سَدِّدُوا)؟

- معنى الاستدراك في رواية (وَلَكِنْ سَدِّدُوا): أنه قد يُفهم من النفي المذكور نفي فائدة العمل، فكأنه قيل له: بل للعمل فائدة، وهي: أن العمل علامة على وجود الرحمة التي تُدخِل العامل الجنة، فاعملوا، واقصدوا بعملكم الصواب إلى اتباع السنة من الإخلاص وغيره؛ لِيُقْبَل عملكم فتنزل الرحمة.

4 علة النهي عن تمنى الموت

9 ما علة النهي عن تمنى الموت في الحديث؟

- تظهر علة النهي عن تمنى الموت في الحديث: بأن حال الإنسان لا يخلو عن الإحسان أو الإساءة
- فإذا كان محسنًا فلا يتمنى الموت
- لعله يزداد إحسانًا على إحسانه؛ فيتضاعف ثوابه.
- وإذا كان مسيئًا فلا يتمنى الموت أيضًا
- لعله أن يندم على إساءته، ويطلب الرضا عنه، فيكون ذلك سببًا لمحو سيئاته التي اقترفها.

9 في هذا الحديث رد على فرقة المعتزلة، فماذا قالوا؟ وما القاعدة التي بنوا عليها قولهم؟

- في نص هذا الحديث رد على: المعتزلة، القائلين: بأن الطاعة سبب الثواب، مُوجبة له، والمعصية سبب العقاب، مُوجبة له؛ بناء على قاعدتهم في التحسين والتقبيح العقلين.

0 ما يرشد إليه الحديث

- 1 حِرْص النبي ﷺ على تعليم أمته.
- 2 أن عمل الإنسان مهما بلغ، لا يُقابل دخول الجنة.
- 3 إرشاد المسلم إلى سلوك طريق الوسط في العبادة من غير إفراط ولا تفريط.
- 4 النهي عن تمنى الموت لضرر نزل به من فقر أو بلاء، ونحو ذلك من مشاق الدنيا.
- 5 جواز تمنى المؤمن للموت إذا خاف فتنة في دينه.

6 شرح الحديث بإيجاز

في هذا الحديث يبين ﷺ أن العمل الصالح ليس موجباً أساسياً لدخول الجنة، إنما هو علامة على وجود الرحمة التي تدخل العامل الجنة، فيجب على الإنسان أن يجتهد في عمل الصالحات، ويتوسط في عمله، فيسدد ويقارب، ولا يُشدد على نفسه ويقصد بعمله الإخلاص ليُقبل عمله، فتنزل عليه رحمة الله تعالى، ولا يتمنى العبد الموت لضُر نزل به

تدريبات
تطبيقية

تشتمل على أسئلة: الكتاب المقرر - كتاب المرشد والامتحانات السابقة

أولاً أسئلة الكتاب المقرر

١ اذكر معاني المفردات الآتية:

قالوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ - فَسَدُّوا - وقاربوا - أَنْ يَسْتَعْتَبَ).

٢ هل الأعمال سبب في دخول الجنة؟

٣ ما نوع الاستعارة في قوله (إلا أن يتعمدني الله)؟

ورد في امتحان الدور الأول (علمي) (٢٠١٦)

٤ بين وجه الرد بهذا الحديث على المعتزلة.

٥ اشرح الحديث بأسلوبك، ثم اذكر بعض ما يرشد إليه الحديث.

ثانياً أسئلة كتاب المرشد، وأسئلة امتحانات السنوات السابقة

١ وضح معاني المفردات الآتية: (فَسَدُّوا - العُتْبَى - يَتَعَمَّدَنِي). الدور الأول (أدبي وعلمي) (٢٠١٨م) (٢٠١٧م)

٢ ما نوع الباء في قوله: (بفضل)؟ وما إعراب (أنت) في قوله: (ولا أنت)؟ الدور الأول - علمي (٢٠٢١)

٣ ما مفهوم قوله ﷺ: (ولا يتمنين أحدكم الموت)؟ الدور الثاني - علمي ٢٠٢٠

٤ ما إعراب: (أحدًا - عمَلُهُ) في قوله ﷺ: (لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الْجَنَّةَ)؟ الدور الأول (علمي) (٢٠١٦)

٥ ما تقدير الخبر في قوله ﷺ: (ولا أنت - ولا أنا)؟ الدور الأول (علمي) (٢٠١٧م)

٦ ما نوع (الفاء) في قوله (فسددوا)؟ وما المعنى على ذلك؟ الدور الأول - علمي ٢٠٢٠

٧ ما نوع (لعل) في الموضعين؟ وفيم يكسر مجيئها؟ وما الآية الدالة على ذلك؟ الدور الأول (أدبي) (٢٠٠١م)

٨ هل عمل الإنسان يوجب دخوله الجنة أم يكون سبباً في دخولها؟ وكيف توفق بين الحديث وبين قوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾؟ وما معنى (قالوا: ولا أنت يا رسول الله)؟ وما معنى قوله ﷺ: (ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله بفضله ورحمة)؟ ولم ينهي الرسول ﷺ عن تمني الموت للمحسن والمسيء؟ وما معنى: فلعله أن يستعجب؟ وبم يكون ذلك؟
الدور الأول (أدبي) (٢٠٠٨)

٩ جاء في رواية مسلم (ولكن سدّدوا) فما معنى الاستدراك في ضوء فهمك للحديث؟

الدور الأول - علمي ٢٠٢٠

الدور الأول (أدبي) (٢٠١٨م)

١٠ ما علة النهي عن تمني الموت في هذا الحديث؟

١١ من الفرق الإسلامية يرد عليهم الحديث؟ وما وجه الرد؟ (١٢) متى يجوز تمني الموت؟

١٣ علل لما يأتي:

الدور الأول - علمي ٢٠٢٠

١ - قوله ﷺ: (وقاربوا) أي لا تفرطوا فتجهدوا أنفسكم في العبادة.

الدور الأول - علمي ٢٠٢٠

٢ - قوله ﷺ: (عمله) فاعل مؤخر.

الدور الأول - علمي ٢٠٢٠

٣ - منازل الجنة تُنال بالأعمال.

٤ - أصل دخول الجنة برحمة الله.

٥ - عمل الإنسان مهما بلغ لا يقابل دخول الجنة.

١٤ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي، مع التوضيح أو التعليل إن وُجد:

١ - منازل الجنة تنال بـ:

الدور الأول - علمي (٢٠٢١)

(أ) الأعمال. (ب) الأقوال. (ج) النيات.

٢ - في هذا الحديث ردّ على مَنْ قال: إن الطاعة سبب الثواب موجبة له. وهم:

الدور الأول - علمي (٢٠٢١)

(أ) الجبرية. (ب) المعتزلة. (ج) الخوارج.

٣ - جاء في رواية: (ولكن سدّدوا) بالاستدراك:

الدور الأول - علمي (٢٠٢١)

(أ) الترمذي. (ب) ابن ماجه. (ج) مسلم.

الدور الأول - علمي ٢٠١٩

٤ - في قوله ﷺ (فَسَدِّدُوا) الفاء:

(أ) فصيحة. (ب) عاطفة. (ج) سببية.

الدور الأول - علمي ٢٠١٩

٥ - في قوله ﷺ (بِفَضْلِ) الباء لـ:

(أ) الإلصاق. (ب) السببية. (ج) الملازمة.

٦- معنى (وقاربوا) أي:

- (أ) لا تقصروا في العبادة فتظلموا أنفسكم.
 (ب) لا تفرطوا فتجهدوا أنفسكم في العبادة.
 (ج) عليكم بالتقرب إلى الله بقيام الليل.

الدور الأول - علمي ٢٠١٩

الدور الأول - علمي ٢٠١٩

٧- في قوله ﷺ (لن يدخل أحدًا عمله الجنة) المضارع مبني:

- (أ) للمعلوم و(أحدًا) مفعوله الأول مُقَدَّم و(الجنة) مفعوله الثاني و(عمله) فاعله آخر.
 (ب) للمجهول و(أحدًا) مفعول به و(الجنة) مفعول أول و(عمله) خبر.
 (ج) للمجهول و(أحدًا) مفعوله الثاني مُقَدَّم و(الجنة) مفعوله الأول و(عمله) مضاف.

٨- يدل هذا الحديث الشريف على أن العمل:

- (أ) موجب لدخول الجنة.
 (ب) ليس موجبًا لدخول الجنة وإنما هو سبب عادي.
 (ج) يُقرب من دخول الجنة.

الدور الأول - أدبي (٢٠١٨م)

١٥) املأ الفراغات الآتية بما يناسبها:

- ١- قوله ﷺ: (لَنْ يُدْخَلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الْجَنَّةَ) المضارع مبني و(أحدًا)
 مقدم، والجنة، و(عمله) لاشتماله على يعود على
 المفعول.

الدور الأول أدبي (٢٠١٨م)

١٦) ضع علامة (✓) أو علامة (X)، مع تصويب الخطأ والتعليل للصواب:

- ١- فسددوا أي اقصدوا السداد يعني الصواب بالإخلاص في العمل. () نموذج الأزهر أدبي (٢٠١٨م)
 ٢- المراد بقوله ﷺ (أن يستعتب) أي يطلب رضا الله بالتقرب إلى السلطان.
 () نموذج الأزهر أدبي (٢٠١٨م)
 ٣- في قوله ﷺ: (بفضل) الباء للملابسة.
 () نموذج الأزهر أدبي (٢٠١٨م)
 ٤- (ولا يتمنين أحدكم) أسلوب نهى بمعنى النهي.
 () نموذج الأزهر أدبي (٢٠١٨م)

صفة الجنة ونعيمها

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، فَأَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة: ١٧].»

معاني المفردات

ما معنى المفردات الآتية: (الصالحين - ما لا عين رأت - ولا أذن سمعت - ولا خطر على قلب بشر - من قرّة أعين)؟

أي: القائمين بما وجب عليهم من حق الله، والخلق.	«الصالحين»
أي: ما لم تبصره عين.	«ما لا عين رأت»
أي: ولا سمعت وصفه أذن.	«ولا أذن سمعت»
أي: ولا وقع، ولا توهمه قلب بشر.	«ولا خطر على قلب بشر»
يقال: أقر الله عينك، ومعناه: برّد الله دُمعَتَها؛ العلة لأن دمعة الفرح باردة. وقيل: معناه: بلغك الله أمنيتك العلة حتى ترضى بها نفسك، وتقرّ عينك، فلا تستشرف إلى غيره.	«من قرّة أعين»

المباحث العربية

ما نوع (ما) في (ما لا عين رأت)؟ وهي أي سياق وقعت (عين)؟ وماذا أفادت؟ وما المعنى؟

- (ما) في (ما لا عين رأت): إما موصولة، أو موصوفة.
- (عين): تكرة وقعت في سياق النفي، فأفاد الاستفراق^(١).
- والمعنى المراد: ما رأت العيون، ولا عين واحدة منهن.

كل التعليقات الموجودة في الهامش أسفل الصفحات هي للقراءة والتوضيح فقط. لتساعدك على الفهم.

(١) الاستفراق: أي الشمول.

٦. وضع من أي الأبواب الأسلوب في قوله ﷺ: (مَا لَا عَيْنَ رَأَتْ) مبينا علام ينسحب النفي في هذا الأسلوب، والمعنى على كل وجه.

• الأسلوب من باب قول الله ﷻ: ﴿مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حِمْرٍ وَلَا سَفِيحٍ يُطَاعُ﴾ (البقر: ١٨).

ويحتمل في الآية أن ينسحب النفي على

٢ الموصوف وصفته معاً^(١)
أي: لا شفيع فيطاع، فهو مبالغة في نفي الشفيع؛ لأنه كنفه بنفي لازمه.

١ الوصف فقط^(١)
فيكون له شفيع ولكنه لا يطاع، أي لا تقبل شفاعته

• وعليه: فيحتمل في قوله ﷺ: (مَا لَا عَيْنَ رَأَتْ):

- ١ نفي الرؤية والعين معاً، أي: لا رؤية ولا عين.
- ٢ أو نفي الرؤية فقط، أي: لا رؤية.

٦. إذا كان الغرض من الاحتمال الأول في قوله ﷺ: «مَا لَا عَيْنَ رَأَتْ» نفي العين، لم ضمت إليه الرؤية؟

• الغرض من الاحتمال الأول نفي العين، وإنما ضمت إليه الرؤية: ليؤذن بأن انتفاء الموصوف أمر محقق لا نزاع فيه، وبلغ في تحققه إلى أن صار كالشاهد على نفي الصفة.

٦. بين من الحديث الأسلوب المماثل لقوله: (مَا لَا عَيْنَ رَأَتْ). مبينا علام ينسحب النفي فيه، والمعنى على كل وجه.

• الأسلوب في قوله (وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ): مثل قوله: (مَا لَا عَيْنَ رَأَتْ):

- ١ فيحتمل أن ينسحب النفي على الموصوف وصفته معاً: أي لا أُذُنٌ له، ولا يسمع.
- ٢ أو على الوصف فقط: أي له أُذُنٌ، ولكنه لا يسمع.

٦. وضع من أي الأبواب الأسلوب في قوله ﷺ: (وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ)؟ وماذا يحتمل النفي فيه؟ مع بيان المعنى على كل وجه.

• الأسلوب في قوله (وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ) من باب قول الله ﷻ: ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ﴾ (غافر: ١٥٢).

- ١ فيحتمل: لا قلب ولا خطور.
- ٢ أو يحتمل: لا خطور.

(١) أي: ينسحب النفي على الوصف، وهو (يطاع).

(٢) أي: ينسحب النفي على الموصوف، وهو (شفيع) وصفته وهو (يطاع) أي لا يوجد شفيع ولا يوجد طاعة له.

- فعلى الاحتمال الأول: (نفي الموصوف وصفته): ليس لهم قلب يخطر، فجعل انتفاء الصفة دليلاً على انتفاء الذات، أي: إذا لم تحصل ثمرة القلب وهي الإخطار، فلا قلب، وذلك كقوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْفَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾ [ق: ١٣٧].

٩ ما نوع كلمة (نفس)؟ وفي أي سياق وضعت؟ وماذا أفادت؟

• كلمة (نفس): نكرة وقعت في سياق النفي فتعم، أي: تفيد العموم.

٩ ما نوع (ما) في قوله ﴿مَا أَخْفَى﴾؟ وما التقدير؟

• (ما أخفى): بفتح الياء بصيغة الماضي المبني للمفعول (للمجهول)، و(ما) موصولة، أي: لا يعلم الذي أخفاه الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

شرح الحديث

عناصر الشرح

١ سر التعبير بالمحسوسات في الحديث. ٢ سبب تخصيص الحديث البشر بالذكر.

٣ بيان معنى قوله تعالى: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة: ١٧].

٤ ما يرشد إليه الحديث الشريف. ٥ شرح الحديث بإيجاز.

سر التعبير بالمحسوسات في الحديث

٩ ما معنى الحديث؟

• معنى الحديث: أن الله تعالى ادخر في الجنة من النعيم، والخيرات، واللذات، ما لم يطلع عليه أحد من الخلق بطريق من الطرق.

٩ ما السر في ذكر الرؤية والسمع دون بقية الحواس؟ وما الذي زاده بعد ذكر الرؤية والسمع؟

• ذكر الرؤية والسمع دون بقية الحواس: لأن أكثر المحسوسات تُدرك بهما، والإدراك ببقية الحواس أقل، ولا يكون غالباً إلا بعد تقدم رؤية أو سماع.
• ثم زاد: أنه لم يجعل لأحد طريقاً إلى توهم (أي: نعيم الجنة) بذكر، أو أن تخطر على قلب، والعلة: فقد جلت عن أن يُدركها فكرٌ أو خاطرٌ.

٢ سبب تخصيص الحديث بالبشر بالذكر

٤. لم خص الحديث بالبشر بالذكر؟

• خص الحديث بالبشر بالذكر: لأنهم الذين ينتفعون بما أُعِدَّ لهم، ويهتمون لشأنه ببالهم، بخلاف الملائكة.

٣ بيان معنى قوله تعالى: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾

٤ ما معنى قوله تعالى: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾؟

• معناه: أي: فلا تعلم نفس ما أخفى الله سبحانه وتعالى لهؤلاء مما تقر به أعينهم في جنانه يوم القيامة ثواباً لهم على أعمالهم التي كانوا في الدنيا يعملونها.

٤ ما يرشد إليه الحديث

- ١ حُرِّصَ النبي ﷺ على تعليم أُمَّته.
- ٢ بيان عظم منزلة الجنة.
- ٣ الرغبة في العمل الصالح؛ لأنه سبب لدخول الجنة.
- ٤ أن نعيم الجنة يَجُلُّ عن وصف البشر.

٥ شرح الحديث بإيجاز

يبين الله عزَّ وجلَّ في هذا الحديث القدسي الجليل، أنه تعالى ادخر في الجنة لعباده الصالحين القائمين بما وجب عليهم من حقوق الله وحقوق الخلق، من النعيم والخيرات، ما لم يطلع عليه أحد من الخلق بطريق من الطرق، فذكر الرؤية والسمع، لأن أكثر المحسوسات تُدرك بهما، والإدراك ببقية الحواس أقل، ولا يكون غالباً إلا بعد تقدم رؤية أو سماع، ثم زاد أنه لم يجعل لأحد طريقاً إلى توهمها بذكر، أو أن تخطر على قلب، لأنها جلت وعظمت عن أن يدركها فكر أو خاطر.



تدريبات تطبيقية

تتضمن على أسئلة: الكتاب المقرر - كتاب المرشد والامتحانات السابقة

أولاً أسئلة الكتاب المقرر

- ١ بين معاني الكلمات الآتية: (الصَّالِحِينَ - مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ - وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ - وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ).
ورد في امتحان الدور الثاني - أدبي ٢٠١٩
- ٢ وضح الأسلوب في قوله: «مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ».
- ٣ لم خص الحديث البشر بالذكر دون الملائكة؟
ورد في امتحان الدور الأول - أدبي ٢٠٢٠
- ٤ اشرح الحديث بأسلوبك، ثم اذكر بعض ما يرشد إليه الحديث الشريف.

ثانياً أسئلة كتاب المرشد، وأسئلة امتحانات السنوات السابقة

- ١ ما المعنيان الواردان في قوله تعالى: ﴿قَرَّةٌ أَغْيَبٌ﴾؟
نموذج موقع (الأزهر) (٢٠١٨م)
- ٢ في قوله ﷺ: (من قرأ آيتين) يقال: أقر الله عينك، فما معناه؟ مع التعليل إن وجد.
الدور الثاني - علمي ٢٠٢٠
- ٣ ما نوع (ما) في قوله (ما لا عين رأت)؟ وما الذي أفاده النفي كما فهمت منها؟ وما المعنى على ذلك؟
الدور الأول - أدبي ٢٠٢٠
- ٤ قوله ﷺ: (ولا خطر على قلب بشر) من أي باب هذا الأسلوب؟
الدور الثاني - علمي ٢٠٢٠
- ٥ ما نوع (ما) في قوله: (ما أخفي)؟ وما المعنى على ذلك؟
الدور الثاني - علمي ٢٠٢٠
- ٦ لِمَ خص الرؤية والسمع في قوله ﷺ: (مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ) بالذكر دون غيرهما من الحواس؟
نموذج موقع (الأزهر) (٢٠١٨م)
- ٧ ما معنى قوله تعالى: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخِيئَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾؟
الدور الثاني - أدبي ٢٠١٩
- ٨ علل: ضم نفي الرؤية إلى نفي العين في (ما لا عين رأت).
- ٩ املأ الفراغات الآتية بالكلمات المناسبة:
١- في قوله تعالى: ﴿مَا الظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ مُطَاعٍ﴾ يحتمل أن ينسحب النفي على الوصف فقط في الآية فيكون له ولكنه أي
نموذج موقع (الأزهر) (٢٠١٧م)

٢- (ما) في قوله (مَا لَا عَيْنٌ) إما أو و(عَيْن) وقعت في سياق النفي فأفاد
..... والمعنى: ما رأت ولا واحدة منهن. (الدور الأول (الذي) (٢٠١٧)

١٠ ضع علامة (✓) أو علامة (X)، مع تصويب الخطأ والتعليل للصواب:

- ١- يُقال: أقر الله عينك، ومعناه: برد الله دمعتها. (الدور الثاني - علمي (٢٠٢١))
- ٢- نوع (ما) في قوله: «مَا أَخْبَى لَكُمْ» موصوفة. (الدور الثاني - علمي (٢٠٢١))
- ٣- مما يرشد إليه الحديث: الترتيب في العمل الصالح. (الدور الثاني - علمي (٢٠٢١))
- ٤- الأسلوب في قوله: (ولا خطر على قلب بشر) من باب قوله تعالى: «مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَسَبٍ وَلَا سَدِيقٍ يُطَاعُ». (الدور الثاني - علمي (٢٠٢١))
- ٥- ضُمَّتِ الرَّوْيَةُ إِلَى الْعَيْنِ لِيُؤْذَنَ بِأَنْ انْتِفَاءَ الْمَوْصُوفِ أَمْرٌ مُحْتَقٌّ لَا نِزَاعَ فِيهِ. ()
- ٦- (نفس) نكرة وقعت في سياق النفي فأفاد الاستغراق. ()
- ٧- نعيم الجنة يجعل عن أن يدركه أحد. ()

١١ اختر الإجابة الصحيحة:

- ١- (ما) في (ما لا عين رأت):
(أ) موصولة بمعنى (الذي). (ب) موصوفة. (ج) هما معًا.
- ٢- النفي في (ما لا أذن سمعت) ينسحب على:
(أ) الموصوف فقط. (ب) الموصوف وصفته. (ج) هما معًا.



علمه الأحاديث من ٧ إلى ٩

امتحان تراكمي

١ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبِي». قالوا:

يا رسول الله، ومن يأبى؟ ... الحديث

① وضع معاني المفردات الآتية: (أمتي - من أبى - من أطاعني).

② أكمل ما يلي بالعبارات المناسبة:

قال بعض العلماء (ومن يأبى) معطوف على: تقديره:

وكان حق الجواب أن يقال: فعدل إلى ما ذكره نبيها:

إذ التقدير: فوضع (أبى) موضعه:

ويؤيد هذا التأويل:

③ إذا كان المراد بـ (كُلُّ أُمَّتِي) (أمة الإجابة - أمة الدعوة) فما معنى (من أبى) على القولين؟

④ ما السر في إيراد البخاري رحمه الله هذا الحديث في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة؟

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لن يدخل أحدًا عمله الجنة...» الحديث

① كيف تجمع بين هذا الحديث وبين قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِمَا نُزِّلْنَا عَلَيْكَ لَمَّا كُنْتُمْ تُجَاهِلُونَ﴾؟

ب) وضع معاني المفردات الآتية: (يَتَعَمَّدَنِي - فَسَدُّوا - وَقَارَبُوا - وَلَا يَتَمَنُّنَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ).

ج) أكمل ما يلي بالعبارات المناسبة: (إِلَّا أَنْ يَتَعَمَّدَنِي اللَّهُ) مأخوذ من و..... ألبسته

وفيه حيث شبه بغشيان على بجامع ثم استعير ل.....

د) ما نوع الباء في (بفضل) والفاء في (فسدوا)؟

هـ) على من يُرَدُّ الحديث؟ وما علة النهي عن تمني الموت؟

و) اختر مما بين الأقواس:

١- قوله (ولا يتمن) بحذف الياء والنون، أسلوب: (نفي بمعنى النهي - أسلوب نهبي)

٢- (لعل) أكثر مجيئها: (للرجاء المجرد عن التعليل - للرجاء إذا كان معه تعليل)

٣- (لعل) في الحديث: (للرجاء المجرد عن التعليل - للرجاء معه تعليل)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: قال الله تعالى: «أعددت لعبادي الصالحين ما

لا عين رأت، ولا أذن سمعت...» الحديث .

① أكمل: (ولا خطر على قلب بشر) من باب قوله تعالى (.....) أي: لا

ولا فعلى الأول ليس لهم فجعل انتفاء دليلاً على أي إذا

لم تحصل ثمرة وهي فلا

ب) وضع معاني الكلمات الآتية: (الصَّالِحِينَ - وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ - مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ).

ج) ما نوع ما في (مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ)؟ وفي أي سياق وقعت (عَيْنٌ)؟ وماذا أفادت؟ وما المعنى؟

د) وضع الأسلوب في قوله (مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ).

هـ) علل: ١- تخصيص البشر بالذكر دون الملائكة .

٢- تخصيص الرؤية والسمع دون بقية المحسوسات .

٣- ضم نفي الرؤية إلى نفي العين في (ما لا عين رأت).

و) ما معنى قوله تعالى: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾؟

حُسْنُ خُلُقِهِ ﷺ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: «مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا، مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وَمَا اتَّقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ، فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ بِهَا».

معاني المفردات

ما معنى الكلمات الآتية: (ما خير - بين أمرين - إلا أخذ - أيسرهما - ما لم يكن إثما - فإن كان - إلا أن تنتهك - فينتقم لله - بها)؟

«مَا خَيْرٌ»	أي: ما طُلب منه الاختيار.	«بَيْنَ أَمْرَيْنِ»	أي: من أمور الدنيا.
«إِلَّا أَخَذَ»	أي: اختار.	«أَيْسَرُهُمَا»	أي: أسهلها أداءً.
«مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا»	أي: ما لم يكن أيسرهما مفضيًّا إلى الإثم.		
«فَإِنْ كَانَ»	أي: الأيسر.		
«إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ»	أي: لكن إذا انتهكت.		
«فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ»	أي: لله عز وجل لا لنفسه.		
«بِهَا»	أي: بسببها.		

٤
- أين اسم (كان) في قوله: (فإن كان)؟
- ما نوع (الله) في قوله: (فينتقم لله بها)؟

المباحث العربية

٥
لم أيهم فاعل (خير)؟

• في قولها (ما خير): أيهم فاعل (خير): ليكون أعم، ليشمل ما كان من قبيل الله سبحانه وتعالى، ومن قبيل المخلوقين.

٥
ما نوع الاستثناء في قوله (إلا أن تنتهك حرمة الله)؟ وما المعنى؟

• قوله (إلا أن تنتهك حرمة الله): استثناء منقطع، يعني: إذا انتهكت حرمة الله انتصر الله سبحانه وتعالى وانتقم ممن ارتكب ذلك.

شرح الحديث

عناصر الشرح

- ١ بيان معنى الإثم، وهل يجوز نسبته في حق النبي ﷺ.
- ٢ بيان عفو النبي ﷺ والجواب عما يوهم غير ذلك.
- ٣ ما يرشد إليه الحديث الشريف. : شرح الحديث بإيجاز.

١ بيان معنى الإثم، وهل يجوز نسبته في حق النبي ﷺ

ما معنى (بين أمرين) في قول السيدة عائشة رضي الله عنها، (ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين)؟ وما الدليل؟ وما العلة؟ وهل يكون الإثم في أمور الدنيا أم أمور الآخرة؟

- قول السيدة عائشة رضي الله عنها : (ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين) : تريد أمرين في أمر دنيا.
- الدليل: قولها رضي الله عنها : (ما لم يكن إثمًا)، فالإثم لا يكون في أمور الآخرة. (أي يكون في أمور الدنيا فقط).

ما موقف النبي ﷺ إذا خير بين أمرين؟ وماذا إن كان أحدهما إثمًا؟ وضح ذلك بالأمثلة.

- إذا خير النبي ﷺ بين أمرين: أخذ أيسرهما ما لم يكن إثمًا. فإن كان إثمًا: كان أبعد الناس منه. ومن أمثلة ذلك^(١):

- ١ التخيير بين المجاهدة في العبادة والاقتصاد فيها، فإن المجاهدة إن كانت بحيث تجر إلى الهلاك، فلا تجوز.
- ٢ والتخيير بين أن يفتح الله تعالى عليه من كنوز الأرض ما يُخشى من الاشتغال به ألا يتفرغ للعبادة، وبين أن لا يؤتاه الله من الدنيا إلا الكفاف، وإن كانت السعة أسهل من الكفاف.

ما المراد بالإثم في الحديث كما قال الحافظ ابن حجر؟ وما العلة؟

- قال الحافظ ابن حجر في كتابه (الفتح): الإثم على هذا أمر نسبي^(٢)، لا يُراد منه معنى الخطيئة، والعلة: لبوت المعصية للنبي ﷺ، فلا يجوز نسبة الإثم في حقه ﷺ.

ملحوظة: كل التعليقات الموجودة في الهامش أسفل الصفحات هي للقراءة والنوضح فقط، لتساعدك على الفهم.

(١) ففي المثالين المذكورين بعد أن الرسول ﷺ اختار الأصعب لكون الأيسر يظني إلى الإثم. **في المثال الأول** اختار الرسول ﷺ المجاهدة في العبادة وهي الأصعب، ولكن لو كانت المجاهدة تجر إلى الهلاك فلا تجوز. **وفي المثال الثاني** اختار الرسول ﷺ الأصعب وهو الكفاف ولم يختار السعة.

(٢) الإثم أمر نسبي، أي لا يراد به المعصية حقيقة، إنما هو من باب حسنات الأبرار سيئات المرئيين. مثال ذلك: اقتضار الأبرار على أداء الواجب يعتبر حسنة في حقهم، لكن هذا الاقتضار يعتبر سيئة في حق المرئيين. فالاقتضار هو المعصية وذلك لأن أداء الواجب ليس معصية.

٢ بيان عفو النبي ﷺ والجواب عما يوهم غير ذلك

٩ ما الدليل على أن رسول الله ﷺ لم ينتقم لنفسه خاصة؟

• ومما يدل على أن رسول الله ﷺ ما انتقم لنفسه خاصة:

١ عفوه عن الأعرابي الذي جَفَا في رفع صوته، وقال: (إنكم يا بني عبد المطلب قوم مُظَلٌّ^(١)).

٢ وعفوه عن الآخر الذي جَدَّبَهُ من حاشية ردائه حتى أثر في كتفه ورقبته.

بم تجيب على من يقول: إن رسول الله ﷺ قد انتقم لنفسه حين أمر بقتل عبد الله بن خطل، وعُقْبَةَ بن أبي معيط، وغيرهما ممن كان يؤذيه؟

• الجواب: لا يقال إن رسول الله ﷺ انتقم لنفسه حين أمر بقتل (عبد الله بن خطل، وعُقْبَةَ بن أبي معيط)، وغيرهما ممن كان يؤذيه.

العِلَّة: ١- لأنهم مع ذلك (إيذائهم له) كانوا ينتهكون حرمان الله تعالى.

٢- أو أن إيذائه كان من حيث هو رسول الله، فهو انتهاك لمحارم الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

٣ ما يرشد إليه الحديث

١ حِرْص النبي ﷺ على تعليم أُمَّتِهِ. ٢ ما كان عليه النبي ﷺ من مكارم الأخلاق.

٣ الحث على ترك الأخذ بالشيء العسير، وترك التشدد.

٤ الحث على الحلم، واحتمال الأذى. ٥ الحث على العفو إلا في حقوق الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

٦ التدب إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ما لم يُقْضِ إلى ما هو أشد منه.

٤ شرح الحديث بإيجاز

في هذا الحديث تبين السيدة عائشة ؓ ما كان عليه النبي ﷺ من مكارم الأخلاق، ورحمته ورفقه ﷺ بأُمَّتِهِ، فتقول: إن الرسول ﷺ ما خَيْرٌ بين أمرين من أمور الدنيا، إلا اختار الأيسر والأسهل، وهذا يدل على رحمته ورفقه ﷺ بأُمَّتِهِ وتبين السيدة عائشة أيضًا أن الرسول ﷺ ما كان يغضب لنفسه أبدًا، يُؤذَى ويُسب ويُتهم في عرضه، فيعفو ويصفح، وإنما كان يغضب إذا انتهكت حرمان الله .

(١) مُظَلٌّ: أي: من المماطلة في قضاء الدين، وهو: تأخير القضاء مع القدرة على ذلك.



تدريبات
تطبيقية

تشتمل على أسئلة الكتاب المقرر - كتاب المرشد والامتحانات السابقة

أولاً أسئلة الكتاب المقرر

- ١ اذكر معاني المفردات الآتية: (بَيْنَ أَمْرَيْنِ - أَيْسَرَهُمَا - إِثْمًا).
ورد في امتحان الدور الثاني - أدبي ٢٠٢٠
- ٢ ما السر في إبهام فاعل (مَا خَيْرٌ)؟
ورد في امتحان الدور الأول - علمي ٢٠٢٠
- ٣ بم نجيب على من يقول: إن النبي ﷺ انتقم لنفسه حين أمر بقتل عبد الله بن خطل وعقبة ابن أبي معيط وغيرهما ممن كان يؤذيه؟
ورد في امتحان الدور الثاني - أدبي ٢٠٢٠
- ٤ اشرح الحديث بأسلوبك، ثم اذكر ما يرشد إليه الحديث الشريف.

ثانياً أسئلة كتاب المرشد، وأسئلة امتحانات السنوات السابقة

- ١ وضح معاني المفردات الآتية: (مَا خَيْرٌ - إِلا أَخَذَ - أَيْسَرَهُمَا - مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا)، (بَيْنَ أَمْرَيْنِ).
الدور الثاني - أدبي ٢٠٢٠، ونموذج موقع الأزهر (٢٠١٨م)
- ٢ ما نوع الاستثناء في قولها ﷺ: (إلا أن تنتهك حرمة الله)؟ وما المعنى على ذلك؟
الدور الثاني - أدبي ٢٠٢٠
- ٣ متى كان الرسول ينتقم؟ وعلام يدل ذلك؟
- ٤ ماذا تريد السيدة عائشة ؓ بقولها (ما خَيْرٌ رسول ﷺ بين أمرين)؟ مع التعليل.
الدور الأول (علمي) (٢٠١٩)
- ٥ فيم يكون الإثم؟
- ٦ ما حكم المجاهدة إذا كانت تجر إلى الهلاك؟
- ٧ ما المقصود بالأمر في قولها ﷺ (بين أمرين)؟ وما المراد من قولها ﷺ (ما لم يكن إثمًا)؟ وكيف يُخبر النبي ﷺ بين أمرين أحدهما إثم مع أنه معصوم؟ وضح إجابتك بالأمثلة. وما المقصود من قولها ﷺ (وما انتقم رسول الله لنفسه)؟ وما الذي يستفاد من الحديث الشريف؟
الدور الأول (أدبي) (٢٠٠٠م)

٨) بِمَ تَسْتَدِلُّ عَلَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ خَاصَّةً؟

٩) مَتَى لَا يَنْدُبُ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ؟

١٠) بِمَ تَعْلَلُ مَا يَأْتِي؟

١- فِي قَوْلِهَا ﷺ: (مَا خَيْرٌ أَيْبَهُمْ فَاعِلٌ (خَيْرٌ).

٢- قَوْلُ الْحَافِظِ ابْنِ حَجْرٍ فِي «الْفَتْحِ»، وَالْإِثْمُ عَلَى هَذَا أَمْرٌ نَسَبِيٌّ لَا يَرَادُ مِنْهُ مَعْنَى الْخَطِيئَةِ

٣- لَا يُقَالُ إِنَّهُ ﷺ انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ حِينَ أَمَرَ بِقَتْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَطْلٍ وَعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مَعِيظٍ وَغَيْرِهِمَا مِمَّنْ كَانَ يُؤْذِيهِ.

٤- التَّخْيِيرُ الْوَارِدُ فِي الْحَدِيثِ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا.

١١) تَخْيِيرُ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِمَّا يَأْتِي:

١- نَوْعُ الْإِسْتِثْنَاءِ فِي قَوْلِهِ: (إِلَّا أَنْ تَنْتَهَكَ حَرَمَةَ اللَّهِ):

(أ) مُنْقَطِعٌ. (ب) مُتَّصِلٌ. (ج) تَامٌ مُنْفِيٌّ

٢- الَّذِي قَالَ: إِنَّ الْإِثْمَ عَلَى هَذَا أَمْرٌ نَسَبِيٌّ، لَا يَرَادُ مِنْهُ مَعْنَى الْخَطِيئَةِ، لِثَبُوتِ الْعَصْمَةِ لِلنَّبِيِّ ﷺ هُوَ

(أ) النَّوَوِيُّ. (ب) الْخَطَّابِيُّ. (ج) الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ

٣- مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ مَا انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ خَاصَّةً عَفْوُهُ عَنْ:

(أ) عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مَعِيظٍ.

(ب) الْأَعْرَابِيَّ الَّذِي جَفَا فِي رَفْعِ صَوْتِهِ.

(ج) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَطْلٍ.

٤- الْغُرُضُ مِنْ إِبْهَامِ فَاعِلٍ (خَيْرٌ) فِي قَوْلِهِ: (مَا خَيْرٌ):

(أ) الْجَهْلُ بِهِ. (ب) الْعِلْمُ بِهِ.

(ج) الْعَمُومُ أَيُّ لِيَكُونَ أَعْمَ

٥- الْمُرَادُ بِالْإِثْمِ فِي قَوْلِهِ: (مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا):

(أ) مَا يَكُونُ فِي أُمُورِ الْآخِرَةِ.

(ب) مَا يَكُونُ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا.

(ج) مَا يَكُونُ فِيهِمَا مَعًا

٦- قَوْلُ الرَّوَايِ (مَا خَيْرٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أُبْسَرَهُمَا) يَرِيدُ فِي أَمْرٍ:

(أ) دُنْيَاهُ. (ب) آخِرَتَهُ.

(ج) دُنْيَاهُ وَآخِرَتَهُ.

الدور الثاني (ادبي) (٢٠١٧)

٧- قول الراوي (مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا) فالإثم لا يكون في أمور:

(أ) الدنيا. (ب) الآخرة. (ج) فيهما معًا.

نموذج موقع (الأزهر) (٢٠١٨م)

٨- يرشد الحديث الشريف إلى: الحث على العفو إلا:

(أ) في حقوق الله تعالى. (ب) في حقوق العباد. (ج) فيهما معًا.

١٢) أكمل ما يلي بالعبارات المناسبة:

١- مما يدل على أن رسول الله ﷺ ما انتقم لنفسه خاصة: عفو عن..... وقال

نموذج موقع (الأزهر) (٢٠١٧م)

..... وعن الآخر الذي:.....

٢- ولا يقال إنه انتقم لنفسه حين أمر بقتل..... و..... لأنهم.....

نموذج موقع (الأزهر) (٢٠١٧م)

١٣) ضع علامة (✓) أو علامة (X)، مع تصويب الخطأ والتعليل للصواب:

١- الإثم في الحديث أمر نسبي لا يراد به معنى الخطيئة. ()

٢- التخيير يكون في أمور الآخرة. ()

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: «أُمُّكَ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَبُوكَ».

معاني المفردات

من الرجل السائل في «جاء رجل»؟ وما معنى (أحق - صحابتي - ثم أمك)؟

«جاء رجل»	هو معاوية بن حيدة القُشَيْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (من أصحاب النبي ﷺ).
«أَحَقُّ»	أفعل تفضيل، بمعنى: أكثر حقًا، وأعظم برًّا.
«صَحَابَتِي»	(بفتح الصاد): مصدر كالصحبة، بمعنى: المصاحبة.
«ثم أمك»	كرر الأم ثلاثًا؛ لمزيد حقها وللاعتناء بشأنها.

المباحث العربية

ما إعراب قوله (أمك)؟ وما التقدير على ذلك؟

• إعراب قوله (أمك):

- ١ خبر مبتدأ محذوف، تقديره: (أَحَقُّ النَّاسِ أُمُّكَ).
- ٢ أو مبتدأ لخبر محذوف، تقديره: (أُمُّكَ أَحَقُّ النَّاسِ).

ما إعراب (ثم من)؟

• إعراب (ثم من): مبتدأ، والخبر محذوف، تقديره: (ثم من أحق الناس).
والجملة معطوفة على: جملة محذوفة، والتقدير: قال: أحق الناس أمك، ثم أحق الناس أمك.

شرح الحديث

عناصر الشرح

- ١ سبب تكرار الأم في الحديث ثلاثاً. ٢ المراد بحسن الصحبة للوالدين.
٣ ما يرشد إليه الحديث الشريف. ٤ شرح الحديث بإيجاز.

سبب تكرار الأم في الحديث ثلاثاً

لم كرر النبي ﷺ الأم ثلاثاً في الحديث؟ وما مقتضاه كما قال ابن بطال؟ وما العلة؟ وما الذي ذهب إليه الشافعية في هذه المسألة؟

• كرر النبي ﷺ الأم ثلاثاً في الحديث:

- ١ إشارة إلى أنها تستحق على ولدها النصيب الأوفر من البرّ.
٢ وللحث على عدم التهاون في حقها استناداً على ضعفها، وشدة شفقتها.
• مقتضى الحديث كما قال ابن بطال: أن يكون لها ثلاثة أمثال ما للأب من البر؛ والعلة: لصعوبة الحمل، ثم الوضع، ثم الرّضاع.
• والذي ذهب إليه الشافعية: أن برهما يكون سواء.

ما سر تقديم النبي ﷺ الأم على الأب كما يظهر من السياق؟

• يظهر مما سبق أن سر تقديم النبي ﷺ للأم، وهو:

- ١ كثرة تعبها على ولدها. ٢ وشدة شفقتها عليه. ٣ وكثرة خدمتها له.
٤ وتحملها المعاناة والمشقة في حملها، ثم وضعه، ثم إرضاعه، ثم تربيته، وخدمته، وتمريضه.
٥ وغير ذلك من لوازم العناية والرعاية.

المراد بحسن الصحبة للوالدين

ما المراد بحسن صحبة الوالدين؟ ومتى لا يجوز طاعتهما؟

- المراد والغرض من حسن الصحبة: ١ طاعة أوامرهما. ٢ والبر بهما.
٣ والإحسان إليهما ولو كانا كافرين، إلا أن يأمر بمعصية الله ﷻ.
٤ والدعاء لهما. ٥ وإكرام صديقتهما، وغير ذلك.
• فإذا أمر الوالدان بمعصية الله، فلا يجوز طاعتهما.

٩ ما سر اهتمام النبي ﷺ بالوصية بالوالدين؟ وبم يوصف من لم يشكر والديه بحسن صحبتهما؟

• سر اهتمام النبي ﷺ بالوصية بالوالدين: أنهما سبب وجود الإنسان في هذه الحياة، رباه صغيراً وقاما على رعايته كبيراً، فمن لم يشكرهما بحسن صحبتهما: كان جاحداً لكل من أحسن إليه باب أولى.

٣ ما يرشد إليه الحديث

- ١ حُرِّصَ النبي ﷺ على تعليم أُمَّتِهِ.
- ٢ الحث على بر الوالدين، والقيام بحقوقهما، وبخاصة الأم.
- ٣ إذا كثرت الحقوق رُتِّبَتْ في الأداء على حسب أهميتها.
- ٤ على المسلم أن يسأل أهل الذكر عَمَّا لَا يَعْلَمُ؛ (العلة) ليؤدي حق الله وحق عباده.
- ٥ حرص الصحابة رضوان الله عليهم على تعلم ما ينفعهم من أمر دينهم ودنياهم.

٤ شرح الحديث بإيجاز

في هذا الحديث بَيَّنَّ ﷺ أَنَّ الأم هي الأُولَى بحسن البر والمصاحبة، حيث كرر ﷺ الوصية بالأم ثلاثاً، وفي ذلك إشارة إلى أنها تستحق على ولدها النصيب الأوفر من البر، وذلك لكثرة تعبها على ولدها وشدة شفقتها عليه، ثم بعد ذلك تأتي الوصية بالأب، فهو سبب وجود الإنسان في الحياة بعد الله سبحانه وتعالى، لذا استحق الوصية أيضاً، وَمَنْ لم يشكر والديه بحسن صحبتهما، كان جاحداً لكل من أحسن إليه من باب أولى.



تدريبات تطبيقية

تشتمل على أسئلة: الكتاب المقرر - كتاب المرشد والامتحانات السابقة

أولاً أسئلة الكتاب المقرر

- ١ اذكر معاني المفردات الآتية: (أَحَقُّ - صَحَابِيَّي - ثُمَّ أُمَّكَ).
ورد في امتحان الدور الأول - علمي ٢٠١٧
- ٢ ما إعراب قوله: «ثُمَّ مَنْ؟»
ورد في امتحان الدور الثاني - علمي ٢٠١٩
- ٣ لماذا كرر الوصية بالأم ثلاثاً؟
ورد في امتحان الدور الأول - أدبي ٢٠١٩
- ٤ ما سر اهتمامه ﷺ بالوصية بالوالدين؟
ورد في امتحان الدور الثاني - علمي ٢٠١٩
- ٥ اشرح الحديث بأسلوبك، ثم اذكر بعض ما يرشد إليه.

ثانياً أسئلة كتاب المرشد، وأسئلة امتحانات السنوات السابقة

- ١ وضح معاني المفردات الآتية: (أَحَقُّ - صَحَابِيَّي).
الدور الأول - علمي ٢٠١٧
- ٢ جاء قوله: (أَحَقُّ) أفعال تفضيل، فما معناه؟
الدور الثاني - علمي ٢٠٢٠
- ٣ مَنْ الرجل في قوله (جاء رجل)؟
الدور الأول - علمي ٢٠٢٠
- ٤ ما إعراب (أُمَّكَ)؟
الدور الثاني - علمي ٢٠٢١
- ٥ ما إعراب جملة (ثم مَنْ)؟ وعلام عَطِيفَتْ؟ وما التقدير على ذلك؟
الدور الثاني - علمي ٢٠٢٠
- ٦ لم كرر ﷺ (الأم) ثلاثاً كما فهمت من معاني مفردات الحديث؟ وإلام يشير ذلك؟
الدور الثاني - علمي ٢٠٢٠
- ٧ لِمَ كَرَّرَ النبي ﷺ الأم ثلاثاً في الحديث؟ وما مُقْتَضَاهُ كما قال الإمام (ابن بطال)؟
وما الذي ذهب إليه الشافعية في ذلك؟
الدور الأول - أدبي ٢٠١٩
- ٨ لِمَ كَانَ لِلْأُمِّ ثَلَاثَةٌ أَمْثَالٌ مِنَ الْإِبْرَةِ فِي قَوْلِ ابْنِ بَطَالٍ؟
الدور الأول - علمي ٢٠٢٠
- ٩ ما سر تقديمه ﷺ للأم؟
الدور الثاني - علمي ٢٠١٨
- ١٠ ما الغرض من حسن الصحبة؟
الدور الثاني - علمي ٢٠١٩
- ١١ لِمَ كَانَ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَسْأَلَ أَهْلَ الذِّكْرِ عَمَّا لَا يَعْلَمُ؟
الدور الأول - علمي ٢٠٢٠

١٢) ضع علامة (✓) أو علامة (X)، مع تصويب الخطأ والتعليل للصواب:

١- الرجل في قوله: (جاء رجل) يقصده به «معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه».

() (الدور الثاني - علمي (٢٠٢١))

٢- قال ابن بطال: مقتضى الحديث أن يكون للأم ثلاثة أمثال ما للأب من البر.

() (الدور الثاني - علمي (٢٠٢١))

٣- الذي ذهب إلى أن بر الوالدين سواء هم فقهاء السادة المالكية. () (الدور الثاني - علمي (٢٠٢١))

٤- الغرض من حسن الصحبة للوالدين، طاعة أوامرهما حتى في المعصية.

() (الدور الثاني - علمي (٢٠٢١))

٥- ممّا يُرشد إليه الحديث: إذا كثرت الحقوق فقدت الترتيب في الأداء وكانت على حسب

() (الدور الأول - أدبي (٢٠١٩))

الحاجة.

٦- على المسلم أن يسأل أهل الذكر عمّا لا يعلم.

() (الدور الأول - أدبي (٢٠١٩))

١٣) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١- المقصود بالرجل الذي جاء إلى النبي ﷺ هو:

() (الدور الثاني - علمي (٢٠١٨))

(أ) أبو ذر رضي الله عنه. (ب) أبو هريرة رضي الله عنه. (ج) معاوية بن حيدة القشيري رضي الله عنه.

٢- إعراب قوله ﷺ (أمك):

() (نموذج موقع الأزهر (٢٠١٧م))

(أ) مبتدأ خبره محذوف. (ب) خبر لمبتدأ محذوف. (ج) كلاهما صحيح.

٣- إعراب (ثم من):

() (نموذج الأزهر (أدبي) (٢٠١٨م))

(أ) خبر لمبتدأ محذوف. (ب) مبتدأ لخبر محذوف.

(ج) مبتدأ والخبر جملة (قال).

٤- الذي ذهب إليه الشافعية في بر الوالدين:

() (الدور الثاني - علمي (٢٠١٨))

(أ) أن برهما سواء. (ب) تقديم الأم على الأب. (ج) تقديم الأب على الأم.

٥- الغرض من حسن صحبة الوالدين:

() (الدور الثاني - علمي (٢٠١٨))

(أ) طاعة أوامرهما. (ب) البر والإحسان إليهما. (ج) كل ما سبق.

١٤) املا الفراغات الآتية بالكلمات المناسبة:

الغرض من حسن الصحبة..... و..... ولو كان الأبوان.....

إلا أن يأمر.....

() (الدور الأول - علمي (٢٠١٧))

فضل تلاوة القرآن وتعاهده

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مثل الذي يقرأ القرآن، وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة، ومثل الذي يقرأ، وهو يتعاهد، وهو عليه شديد فله أجران».

معاني المفردات

ما معنى المفردات الآتية: (مثل الذي يقرأ القرآن - وهو حافظ له - مع السفرة - الكرام البررة - يتعاهده - وهو عليه شديد - فله أجران)؟

«مثل الذي يقرأ القرآن»	أي: صفته.
«وهو حافظ له»	أي: ماهر به لا يتوقف فيه، ولا يشقُّ عليه، العلة: لجودة حفظه وإتقانه.
«مع السفرة»	جمع: سافر، «ككاتب، وكتبة»، وهم الرُّسل ^(١) ؛ وسُموا بذلك: لأنهم يُسَفِّرون إلى الناس برسالات الله سبحانه وتعالى ^(٢) .
«الكرام البررة»	أي: المطيعين.
«يتعاهده»	أي: يضبطه، ويتفقدده، ويكرر قراءته، حتى لا ينساه.
«وهو عليه شديد»	كان عليه شديدًا لضيق حفظه، مثل من يحاول عبادة شاقة يقوم بأعبائها مع شدتها وصعوبتها عليه.
«فله أجران»	المراد: أي أجر القراءة، وأجر التعب.

٢
ما سبب الشدة في قوله (وهو عليه شديد)؟

المباحث العربية

٩
ما إعراب (مع السفرة)؟ وما المعنى بناءً على الإعراب؟

«إعراب (مع السفرة)»: حال من (الذي)، أي: حال كونه مع السفرة.

ملحوظة: كل التعريفات المدونة في الهامش أسفل الصفحات هي للقراءة والتوضيح فقط، لتساعدك على الفهم.

(٢) أي: بتلاوتها.

(١) هم الرسل من الملائكة.

٩ ما إعراب (مثل الذي)؟

• إعراب (مثل الذي): مبتدأ، وخبره محذوف، تقديره: في الأول (كونه)، وفي الثاني (مثل ما يحاول).

شرح الحديث

عناصر الشرح

- ١ ثواب الماهر بالقرآن وبيان مكانته.
- ٢ دفع توهم أن صاحب المشقة أعظم أجرًا من الماهر بالقرآن.
- ٣ ما يرشد إليه الحديث الشريف.
- ٤ شرح الحديث بإيجاز.

١ ثواب الماهر بالقرآن وبيان مكانته

٩ ما ثواب ومكانة الماهر بالقرآن؟

• الماهر بالقرآن: يكون مع السفارة الكرام البررة.

٩ ما المراد بكون الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة؟ مع التعليل.

• المراد بكونه مع السفارة الكرام البررة:

- ١ أن يكون رفيقًا للملائكة السفارة، **والعلة**: لاتصاف بعضهم بحمل كتاب الله سبحانه وتعالى.
- ٢ أو أن الماهر بالقرآن عامل بعمل الملائكة، وسالك مسالكهم، من حفظه وأدائه إلى المؤمنين، وكشفه لهم ما يلتبس عليهم.

٢ دفع توهم أن صاحب المشقة أعظم أجرًا من الماهر بالقرآن

٩ هل المراد من قوله **فَلَهُ أَجْرَانِ**: (فله أجران) أن أجر من يقرأ القرآن بمشقة أكثر من أجر الماهر بالقرآن؟

• ليس المراد من قوله **فَلَهُ أَجْرَانِ**: أن أجر من يقرأ القرآن بمشقة أكثر من أجر الماهر بالقرآن، بل الأول (الماهر) أكثر، ولذا كان مع السفارة.

٩ ما حجة من رجح أن: (أجر من يقرأ بمشقة أكثر من أجر الماهر)؟ وكيف ترد عليه؟

- حجة من رجح أن الثاني أكثر أجرًا من الأول: أن الأجر على قدر المشقة.
- ونرد على من قال بأن أجر من يقرأ بمشقة أكثر من أجر الماهر: بأنه لا يُسَلَّم أن الحافظ الماهر خالٍ من مشقة؛ والعلة: لأنه لا يصير كذلك إلا بعد عناء كثير، ومشقة شديدة غالبًا.
- إلا أن يقال أراد المشقة حال التلاوة: وهي حاصلة للثاني (من يقرأ بمشقة)، دون الأول (الماهر).

١
إذا أراد المشقة حال التلاوة،
فمن يكون أكثر أجرًا؟

٣ ما يرشد إليه الحديث

- ١ حِرْص النبي ﷺ على تعليم أُمَّتِهِ.
- ٢ فضل تلاوة القرآن وتعاهده، والحث عليه.
- ٣ الهدف من قراءة القرآن: تدبره، والعمل به، لا مجرد النطق بألفاظه.
- ٤ الأجر على قدر المشقة.
- ٥ فضل قارئ القرآن سواء أكان ماهرًا في تلاوته أم لا.

٤ شرح الحديث بإيجاز

في هذا الحديث يبين الرسول ﷺ فضل قراءة القرآن وحفظه ومدارسته، فقراءة القرآن هي التجارة الربحية مع الله تعالى، ويكفي أهل القرآن شرفًا وفخرًا أنهم أهل الله وخاصته، كما ورد في الأثر، وفي هذا الحديث يبين الرسول ﷺ أن مَنْ يقرأ القرآن، على نوعين: (الأول): ماهر في حفظه، ضابط له، لا يشق عليه لجودة حفظه، فمثلُه حصل أجرًا كثيرة، ومنزلته أعلى المنازل، فهو رفيق الملائكة السفرة، (والثاني): يقرأ القرآن بصعوبة وتعنت، ومشقة، فمثل هذا لا يُعَدُّم الخير والأجر فله عند الله أجران: أجر القراءة وأجر التعب.



تدريبات تطبيقية

تشتمل على أسئلة: الكتاب المقرر - كتاب المرشد والامتحانات السابقة

أولاً أسئلة الكتاب المقرر

١) اذكر معاني المفردات الآتية: (مَعَ السَّفَرَةِ - الكِرَامِ البرِّرة - يَتَعَاهَدُهُ - وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ).

ورد في امتحان الدور الأول - علمي ٢٠١٩، و امتحان أدبي ٢٠١٨

٢) ما المراد بكون الماهر بالقرآن مع الكرام البررة؟

ورد في امتحان الدور الأول - علمي ٢٠١٩

٣) ما حجة من يقول: (إن أجر من يقرأ بمشقة أكثر من أجر الماهر)؟ وكيف ترد عليه؟

ورد في امتحان الدور الثاني - أدبي ٢٠١٨

٤) اشرح الحديث بأسلوبك، ثم اذكر بعض ما يرشد إليه.

ثانياً أسئلة كتاب المرشد، وأسئلة امتحانات السنوات السابقة

١) وضح معاني المفردات الآتية: (مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ - البرِّرة).

الدور الثاني - علمي ٢٠١٧

٢) ما معنى قوله ﷺ: (وهو حافظ له)؟ مع التعليل، وما الأجران في قوله ﷺ: (فله أجران)؟

الدور الثاني - علمي ٢٠١٧

٣) ما موقع جملة (مع السفارة) من الإعراب؟ وما المعنى على ذلك؟

الدور الأول - أدبي ٢٠١٧

٤) ما المراد بكون الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة؟ مع التوضيح لما تقول.

الدور الأول - علمي ٢٠١٧

٥) على أي أساس رجَّح مَنْ قال: إِنَّ أَجْرَ مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ بِمَشَقَّةٍ أَكْثَرَ مِنْ أَجْرِ الْمَاهِرِ بِهِ؟ وهل يُسَلَّمُ بقوله؟ ولماذا؟

الدور الثاني - علمي ٢٠١٧

٦) ما الفضل الذي يبيته هذا الحديث؟ وما الهدف من قراءة القرآن؟

٧) بم تعلل ما يأتي؟

١ - المراد بالسفيرة هم الرسل.

٢ - المراد بكونه مع السفارة الكرام البررة أن يكون رفيقاً للملائكة السفرة.

الدور الأول - أدبي ٢٠١٧

الدور الأول - أدبي ٢٠١٧

الدور الأول - أدبي ٢٠٢٠

٣- لا يُسَلَّم أن الحافظ الماهر خال من مشقة.

٤- معنى قوله ﷺ: (وهو حافظ له) أي: ماهر به لا يتوقف فيه ولا يشق عليه. الدور الأول - أدبي ٢٠٢٠

٨. ضع علامة (✓) أو علامة (X)، مع تصويب الخطأ والتعليل للصواب:

١- المراد بالسفرة في قوله: (مع السفارة): أولياء الله تعالى من البشر. () الدور الثاني - أدبي (٢٠٢١)

٢- المراد بالأجر في قوله: (فله أجران) أي: أجر في الدنيا وأجر في الآخرة.

() الدور الثاني - أدبي (٢٠٢١)

٣- إعراب قوله: (مع السفارة) جملة اعتراضية. () الدور الثاني - أدبي (٢٠٢١)

٤- قوله ﷺ: (وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ) أي ماهر به لا يتوقف فيه ولا يشقُّ عليه. () الدور الثاني - أدبي ٢٠٢١

٥- قوله ﷺ: (مَثَلُ الَّذِي) الأولى: (مثل) خبر مقدم لمبتدأ محذوف. () الدور الأول - علمي ٢٠١٩

٦- لا يُسَلَّم أن الحافظ الماهر خالٍ من مشقة. () الدور الثاني - أدبي ٢٠٢١

٧- حجة من يقول إنَّ من يقرأ بمشقة أكثر أجراً من الماهر، أنَّ الأجر على قدر المشقة. ()

٨- إذا أراد المشقة حال التلاوة كان من يقرأ بمشقة أكثر أجراً. ()

٩. صَوِّبِ الخَطَأَ الوارد في العبارات الآتية:

١- في قوله ﷺ: (مَعَ السَّفَرَةِ) صفة لـ (الذي). الدور الثاني - علمي ٢٠١٧

٢- في قوله ﷺ: (مَثَلُ الَّذِي) الأولى: (مثل) مبتدأ، خبره (الذي). الدور الثاني - علمي ٢٠١٧

١٠. تَخَيَّرِ الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- الهدف من قراءة القرآن: الدور الثاني - أدبي ٢٠١٨

(أ) تدبره والعمل به. (ب) مجرد النطق بألفاظه. (ج) إتقان تلاوته.

٢- يرشد الحديث إلى فضل قارئ القرآن الكريم: الدور الثاني - أدبي ٢٠١٨

(أ) الماهر به فقط. (ب) الذي يقرأ بمشقة فقط. (ج) هما معاً.

٣- إعراب (مَعَ السَّفَرَةِ): الدور الثاني - أدبي ٢٠١٨

(أ) حال من (الذي). (ب) خبر لحافظ. (ج) صفة لحافظ.

٤٠- (الأم يشير تكرر النبي ﷺ للام ثلاثاً؟ وما سرُّ اهتمامه ﷺ بالوالدين؟)

(١) علق: ١- للام ثلاثة أمثال ما للاب من البر عند ابن بطال.

٢- على المسلم أن يسأل أهل الذكر عما لا يعلم.

٤١- من عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال: «مثل الذي يقرأ القرآن، وهو حافظ له مع السفرة الكرام

البررة».

(١) أكمل ما يلي بما يناسبه:

١- (مَثَلُ الَّذِي) أي:
٢- (وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ) أي:

٣- (وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ) أي:
٤- (فَلَهُ أَجْرَانِ) أي:

(ب) ما إعراب (مثل الذي - مع السفرة)؟

(ج) ما المراد بكون الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة؟

(د) كيف تدفع توهم أن من يقرأ بمشقة أكثر أجراً من الماهر بالقرآن؟

(هـ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي مع

تصويب الخطأ:

١- حُجَّةٌ مَنْ يَقُولُ إِنَّ مَنْ يقرأ بمشقة أكثر أجراً من الماهر، أن الأجر على قدر المشقة.

()

()

٢- إذا أراد المشقة حال التلاوة كان من يقرأ بمشقة أكثر أجراً.

()

٣- السفرة في الحديث هم الرسل من البشر.

(و) ما الذي يرشد إليه الحديث؟

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: أخذ رسول الله ﷺ بِمَنْكِبِي، فَقَالَ: «كَانَ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ». وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: «إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ».

معاني المفردات

أصبط كلمة (بمَنْكِبِي) بالشكل . مع بيان معنى المنكب . وما معنى (كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ)؟
الفرق بين الغريب وعابر السبيل؟

فيه ضبطان: ١- بكسر الكاف والباء وتخفيف الياء ^(١) .	«بِمَنْكِبِي»
٢- وضبطه بعضهم بتشديد الياء (بِمَنْكِبِي) بلفظ التثنية، والمنكب: مجتمع رأس العضد والكتف.	
الفرق بين الغريب وعابر السبيل:	«كَأَنَّكَ غَرِيبٌ»
«غريب» هو مَنْ يَقْدُمُ بِلَدًّا لَا مَسْكَنَ لَهُ فِيهَا يَاوِي إِلَيْهِ، وَلَيْسَ مَعَهُ أَهْلُهُ.	«عَابِرُ سَبِيلٍ»
«عابر سبيل» هو مَنْ يَقْصِدُ بِلَدًّا بَعِيدًا، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهَا مَسَافَاتٌ بَعِيدَةٌ، وَلَمْ يَصِلْهُ بَعْدُ، فَالغريب قد يسكن في القرية، ويقوم فيها، بخلاف عابر السبيل، فإنه لا يقيم في الطريق.	

ما معنى (وَأَخَذَ مِنْ)؟ وما معنى (وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ)؟

«وَأَخَذَ مِنْ»	أي: من زمن.
«وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ»	أي: خذ نصيب الموت وما يحصل فيه من عدم العمل في السقم.

المباحث العربية

ما معنى (أو) في قوله (أو عابر سبيل)؟

١ (أو) بمعنى (بل).
٢ ويجوز أن تكون للتخيير والإباحة.

ملحوظة: كل التعليقات الموجودة في الهامش أسفل الصفحات هي للقراءة والتوضيح فقط، لتساعدك على الفهم.
(١) على هذا الضبط تكون الكلمة من قبيل المفرد، وعلى الضبط الثاني تكون من قبيل المثني.

شرح الحديث

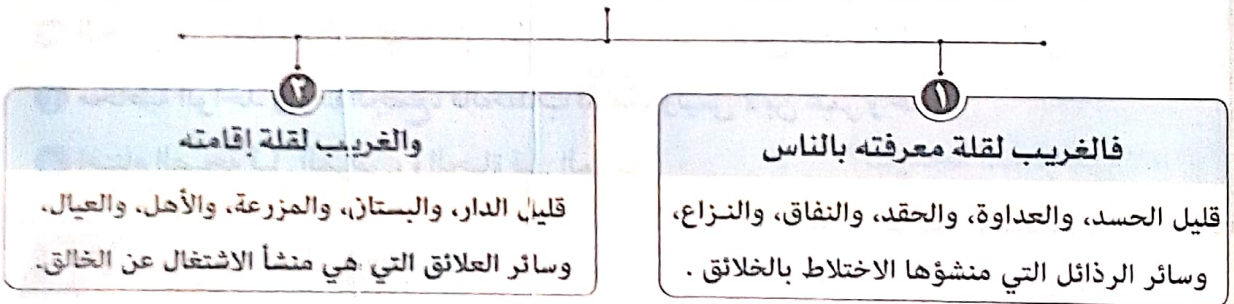
عناصر الشرح

- ١ بيان بلاغة النبي ﷺ وفصاحته، وسر التعبير بقوله (كأنك غريب).
- ٢ معنى قوله (وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرْضِكَ). ٣ بعض ما يرشد إليه الحديث الشريف.
- ٤ شرح الحديث بإيجاز.

بيان بلاغة النبي ﷺ وفصاحته، وسر التعبير بقوله (كأنك غريب)

؟ (هذا الحديث من جوامع كلم النبي ﷺ) وضع ذلك - ما سر التعبير بقوله (كأنك غريب)؟

• هذا الحديث من جوامع كلم النبي ﷺ: فقوله (كأنك غريب) لفظة جامعة لأنواع النصائح.



معنى قول ابن عمر رضي الله عنهما (إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ)، وقوله (وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرْضِكَ)، (وَمَنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ)

؟ ما معنى قول ابن عمر رضي الله عنهما (إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ)؟
ما الذي يتقني على العاقل فعله إذا أمسى وإذا أصبح؟ وما الذي يخشى على من فرط؟

• معناه: سرّ دائماً، ولا تُقَصِّرْ في السير ساعة (العلة) فإنك إن قَصُرْتَ في السير انْقَطَعْتَ عن المقصود، وهَلَكْتَ في مفاوز الطريق، فالعاقل:

١ إذا أمسى لا ينتظر الصباح، وإذا أصبح لا ينتظر المساء، بل يظن أن أجله يدركه قبل ذلك فيعمل ما يبقى نفعه بعد موته.

٢ ويبادر أيام صحته بالعمل الصالح، (العلة) فإن المرض قد يطرأ فيمنع من العمل، يشخصي على من فرط في ذلك أن يصل إلى المعاد بغير زاد، فمن لم يتهز الفرصة يندم عليها.

ما معنى قول ابن عمر رضي الله عنهما (وَأَخَذَ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرْضِكَ)، وقوله (وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ)؟

معنى قوله (وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ)	معنى قوله (وَأَخَذَ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرْضِكَ)
أي لا تقعد في المرض عن السير كل السير بل ما أمكنك منه فاجتهد فيه، حتى تنتهي إلى لقاء الله - سبحانه وتعالى - وما عنده من الرشاد والفلاح، وإلا خِبت وخسرت.	<p>① سِرَّ سيرك المعتدل في حال صحتك، بل لا تَقْنَعْ به، وزِدْ عليه بقدر قوتك مَا دامت فيك قوة، بحيث يكون ما بك من تلك الزيادة قائمًا مقام ما قد يفوت حال المرض والضعف.</p> <p>② أَوْ اشْتَغَلْ في الصحة بالطاعة، بحيث لو حصل تقصير في المرض انجبر بذلك.</p>

ما يرشد إليه الحديث

- ① حِرْصُ النبي ﷺ على تعليم أُمَّتِهِ.
- ② الحث على الزهد في الدنيا، وإيثار ما عند الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي الآخِرَةِ.
- ③ الحِصْرُ على قلة مخالطة المخلاّئِقِ وقطع العلائِقِ التي تُشْغِلُ عن الخالق.
- ④ مخاطبة الواحد وإرادة الجمع، فالخطاب للأمة، وليس لابن عمر وحده.
- ⑤ اغتنام الصحة قبل المرض، والحياة قبل الموت.

شرح الحديث بإيجاز

في هذا الحديث يوصي النبي ﷺ ابن عمر رضي الله عنهما والأمة جميعًا وصية تعتبر من جوامع كلمه ﷺ حيث يحثنا على الزهد في الدنيا، وإيثار ما عند الله تعالى في الآخرة، وقلة مخالطة المخلاّئِقِ وقطع العلائِقِ التي تشغل عن الخالق، ويحثنا أيضًا على اغتنام الصحة قبل المرض، والحياة قبل الموت، لأن المرض قد يطرا فيمنع من العمل، وأن يستعد الإنسان في كل وقت للموت بالأعمال الصالحة والبعد عن المعاصي، حتى ينتهي العبد إلى لقاء الله تعالى وما عنده من الرشاد والفلاح.



تدريبات تطبيقية

تشتمل على أسئلة: الكتاب المقرر - كتاب المرشد والامتحانات السابقة

أولاً أسئلة الكتاب المقرر

- ١ اذكر معاني المفردات الآتية: (كَأَنَّكَ غَرِيبٌ - صِحَّحْتَكَ لِمَرَضِكَ).
- ٢ وضح معنى قوله ﷺ «ومن حياتك لموتك».
- ٣ ما نوع «أو» في قوله ﷺ: «أو عابر سبيل»؟
ورد في امتحان الدور الأول - علمي ٢٠٢٠
- ٤ بيِّن سر كون هذا الحديث من جوامع كلمه ﷺ.
ورد في امتحان نموذج (الأزهر) (أدبي) (٢٠١٧م)
- ٥ اشرح الحديث بأسلوبك، ثم اذكر بعض ما يرشد إليه.
ورد في امتحان الدور الأول (أدبي) (٢٠١٧م)

ثانياً أسئلة كتاب المرشد، وأسئلة امتحانات السنوات السابقة

- ١ علام يحثنا هذا الحديث؟
الدور الثاني - علمي ٢٠٢١
- ٢ مَنْ المقصود بـ (الغريب - عابر السبيل)؟ وما المنكب؟
الدور الثاني - علمي ٢٠٢١
- ٣ ما الفرق بين الغريب وعابر السبيل؟
الدور الأول (أدبي) (٢٠١٧م)
- ٤ ما معنى قوله ﷺ (وَخُذْ مِنْ)؟
الدور الأول - علمي ٢٠٢٠
- ٥ ما معنى (أو) في قوله ﷺ (أو عابر سبيل)؟ وما الجائز فيها؟
نموذج (الأزهر) (أدبي) (٢٠١٧م)
- ٦ هذا الحديث من جوامع كلمه ﷺ، وضح ذلك.
الدور الثاني - علمي ٢٠٢١
- ٧ في قوله ﷺ (كَأَنَّكَ غَرِيبٌ) لفظة جامعة لأنواع النصائح، علل لذلك.
الدور الأول (أدبي) (٢٠١٧م)
- ٨ ما الذي تُفيده لفظة (كَأَنَّكَ غَرِيبٌ)؟
- ٩ لم أوصى النبي ﷺ المسلم بأن يكون في الدنيا كالغريب؟
- ١٠ أيهما أفضل مع التعليل: أن يكون الإنسان في الدنيا كالغريب أم كعابر السبيل؟
- ١١ ما الرذائل الناتجة عن الاختلاط بالخلائق؟
- ١٢ ما العلائق التي هي سبب الانشغال عن الخالق؟
- ١٣ قوله ﷺ (إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح) من كلام الرسول ﷺ أم من كلام ابن عمر رضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؟

١٤) املأ الفراغات الآتية بالكلمات المناسبة:

١- (أو) في قوله ﷺ: (أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ) بمعنى ويجوز أن تكون لـ
و.....

٢- الغريب لقلة معرفته بالناس و وسائر التي
منشؤها ولقلة إقامته و وسائر
التي هي منشأ

١٥) صحح علامة (✓) أو علامة (X)، مع تصويب الخطأ والتعليل للصواب:

- () ١- الخطاب في الحديث للأمة وليس لابن عمر وحده.
() ٢- الغريب هو من يقصد بلدًا بعيدًا وبينه وبينها مسافات بعيدة.
() ٣- المنكب مجتمع رأس العضد والكتف.

١٦) علل:

- ١- العاقل هو الذي يبادر أيام صحته بالعمل الصالح.
٢- العاقل هو الذي لا يقصر في السير ساعة.
٣- العاقل هو الذي يزيد في العمل ما دامت فيه قوة.

١٧) اختر الصواب مما يأتي:

- ١- (أو) في قوله ﷺ «أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ»:
(أ) للتخيير والإباحة.
(ب) بمعنى (بل).
(ج) هما معًا.
٢- الخطاب في الحديث:
(أ) للأمة.
(ب) لابن عمر.
(ج) هما معًا.
٣- جوامع الكلم:

- (أ) ما كانت ألفاظه قليلة ومعانيه كثيرة.
(ب) ما كانت ألفاظه كثيرة ومعانيه كثيرة.

١٨) ما الذي يُرشد إليه الحديث؟

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَيْتَ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ».

معاني المفردات

ما معنى: (كان يقول)؟ أو على أي وجه كان النبي ﷺ يقول هذا الحديث؟ وما معنى: (الكسل - والهزم - والمأتم - والمغرم)؟

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ»	أي: كان يقول: تعليماً لأُمَّته، أو عبودية منه.
«الْكَسَلُ»	هو التثاقل، والفتور، والتواني عن الأمر مع القدرة على عمله؛ إثارةً لراحة البدن على التعب.
«وَالْهَرَمُ»	هو الزيادة في كِبَرِ السِّنِّ المؤدي إلى ضعف الأعضاء.
«وَالْمَأْتَمُ»	أي: ما يوجب الإثم.
«وَالْمَغْرَمُ»	أي: الدين فيما لا يجوز، أو فيما يجوز ثم عجز عنه.

ما معنى (ومن فتنة القبر)؟ وما المراد من الاستعاذة منها؟ مع التعليل.

• (ومن فتنة القبر): أي: سؤال منكر ونكير، والمراد: الاستعاذة من شر ذلك، التعليل: لأن أصل السؤال واقع لا محالة فلا يُدعى برفعه، فيكون عذاب القبر مسبباً عن ذلك.

٩ ما المراد بـ (عذاب القبر)؟ وما معنى (فتنة النار)؟ وما معنى (عذاب النار)؟ وما المراد بالاستعاذة منها؟ وما المراد بـ (شر فتنة الغنى)؟

«عذاب القبر»	هو ما يترتب بعد فتنة القبر على المجرمين، وهو التحير في الجواب عند سؤال الملائكة.
«فتنة النار»	قيل: هي سؤال الخزنة على سبيل التوبيخ ^(١) .
«عذاب النار»	بعد فتنتها، والمراد: وأعوذ بك من أن أكون معذبًا بها.
«شر فتنة الغنى»	كالبطر، والطغيان، وصراف المال في الطغيان، والتفاخر به، وعدم تأدية الزكاة فيه.

٩ ما معنى (المسيح)؟ ولم سمي بذلك؟ وما معنى (الدجال)؟ ومن المراد به هنا؟

«المسيح»	آخره جاء ^(٢) ، (العلة) لأن إحدى عينيه ممسوحة، أو لأنه مسح الأرض، أي: يقطعها في أيام معلومة.
«الدجال»	أي: الأعداء الخداع الكذاب، والمراد به هنا: الكذاب المعهود الذي سيظهر في آخر الزمان.

٩ ما معنى (خطاياي - البرد - الدنس - وباعد - بين المشرق والمغرب)؟

«خطاياي»	جمع خطيئة، وهي الذنب.	«وَالْبَرْدُ»	بفتح الباء والراء، حَبَّاتُ الغَمَامِ.
«من الدنس»	أي: الوسخ.	«وَبَاعِدٌ»	أي: بَعْدٌ، مبالغة في الإبعاد.
«بين المشرق والمغرب»	أي: حُلٌّ بيني وبين الخطايا حتى لا يبقى لها مني اقتراب بالكلية.		

المباحث العربية

٩ ما السر البلاغي في قوله (كما نقيت)؟

لم قال (نقيت) بعد (وتق قلبي)؟
 • (كما نقيت) بفتح التاء: تأكيد لقوله السابق (وتق قلبي)، ومجاز عن إزالة الذنوب ومحو أثرها.

٩ ما نوع كلمة (الدجال)؟ وما أصلها؟

• (الدجال): صيغة مبالغة على وزن (فَعَالٌ)، مأخوذة من الدجل.

(١) قالين لهم ﴿ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا﴾.
 (٢) قال ابن حجر رحمه الله: في فتح الباري (من قرأها بالخاء فقد ضُحِفَ أي حرف فهو بالخاء وهو مسيح الضلالة).

؟ ما وجه التشبيه في قوله (وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ)؟

• (بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ): وجه التشبيه أن التقاء المشرق بالمغرب مستحيل، فكأنه أراد أنه لا يبقى له من الذنوب أثر بالكلية.

شرح الحديث

عناصر الشرح

- ١ سر التعبير بالشرف في قوله: ومن شرف فتنه الغنى. ٢ أمثلة الفقر وسر استعاذة النبي ﷺ منه.
- ٣ المراد بفتنة الدجال.
- ٤ سبب تخصيص الثلج والبرد بالذكر.
- ٥ ما يرشد إليه الحديث الشريف.
- ٦ شرح الحديث بإيجاز.

١ سر التعبير بالشرف في قوله ومن شر فتنه الغنى

؟ لم ذكر النبي ﷺ لفظ (الشر) في قوله: (وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى) بينما لم يذكره في الفقر؟

• ذكر النبي ﷺ لفظ الشرف في قوله (ومن شرف فتنه الغنى) بينما لم يذكره في الفقر ونحوه حين قال: (وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ): لعدة أوجه:

- ١ لأن مضرة الغنى أكثر من مضرة غيره.
- ٢ أو تغليظاً على الأغنياء حتى لا يغتروا بغناهم، ولا يغفلوا عن مفسده.
- ٣ أو إيماءً إلى أن صورة أخواته^(١) (فتنة القبر - النار - الفقر - الدجال) لا خير فيها، بخلاف صورته، فإنها قد تكون خيراً.

٢ أسئلة الفقر وسر استعاذة النبي ﷺ منه

؟ ما مثال فتنة الفقر؟ أو- لم استعاذ النبي ﷺ من فتنة الفقر؟

- ومن أمثلة فتنة الفقر في قوله ﷺ (وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ): أن يحمله الفقر على:
- ١ اكتساب الحرام.
 - ٢ أو أن يتذلل بما يُدَنُّسُ العِرْضَ.
 - ٣ أو أن يحسد الأغنياء، ويطمع في أموالهم. ٤ أو يتذلل بما يُدَنُّسُ العِرْضَ.
 - ٥ أو عدم الرضا بما قسم الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَغَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا لَا تُحْمَدُ عِقْبَاهُ.

(١) المراد بأخواته في الحديث (الفقر - فتنة القبر - فتنة النار - عذاب النار - فتنة المسيح الدجال - المأثم - المغرم).

؟ ما الفقر الذي استعاذ منه النبي ﷺ كما قال الإمام الخطابي؟ وهل هناك أقوال أخرى في هذا الشأن؟

- قال الإمام الخطابي: إنما استعاذ النبي ﷺ من الفقر الذي هو فقر النفس، لا من قلة المال.
- وقال بعض العلماء: قد تكون استعاذته من فقر المال، والمراد الفتنة في عدم احتمالها وقلة الرضا به.

٣ المراد بفتنة الدجال

؟ ما المراد بفتنة الدجال؟

- المراد بفتنة المسيح الدجال: ما يظهر على يديه من الخوارق للعادة^(١) التي يضلُّ بها من ضَعُفَ إيمانه، كما اشتملت عليه الأحاديث الكثيرة التي بيَّنت أنه سيخرج في آخر الزمان، وما يظهر معه من تلك الأمور.

٤ سبب تخصيص الثلج والبرد بالذكر

؟ لم خص النبي ﷺ ماء الثلج والبرد بالذكر؟ وما المراد من دعائه ﷺ (اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد)؟

- خص النبي ﷺ ماء الثلج والبرد بالذكر: لأنهما من أنواع المطهَّرات المُنزَّلة من السماء التي لا يمكن حصول الطهارة الكاملة إلا بأحدهما؛ تبيناً لأنواع المغفرة التي لا يخلص من الذنوب إلا بها.
- المراد بقوله (اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد): أي: طهَّرنِي من الخطايا بأنواع مغفرتك، التي هي في تمحيص الذنوب بمثابة هذه الأنواع في إزالة الأرجاس والأدناس، ورفع الجنابة والأحداث.

؟ جاء في رواية أخرى (اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد) فما السر البلاغي فيها؟ ولم ذكر فيها الثلج والبرد بعد الماء؟ مع بيان المعنى على هذا الوجه البلاغي.

- جاء في رواية أخرى: (اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد).
- السر البلاغي: فيها استعارة، (فالماء) مُستعار: للغفران، و(الثلج والبرد) مُستعار: للرحمة.
- ذكر في هذه الرواية (الثلج والبرد) بعد (الماء): لشمول أنواع الرحمة بعد المغفرة؛ لإطفاء حرارة عذاب النار التي هي في غاية الحرارة؛ لأن عذاب النار يقابله الرحمة.
- والمعنى على هذا الوجه البلاغي: أي: اغسل خطاياي بالماء، أي اغفرها، وزدْ على الغفران شمول الرحمة.

(١) منها جبل من الخبز، والناس في جوع شديد!

قد يقول قائل: كيف يدعو النبي ﷺ بهذا الدعاء مع أنه معصوم مغفور له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فبم تجيب؟

• الجواب:

ما الإشكال الموجه لهذا الحديث؟ وكيف تجيب عليه؟

- ١ أن النبي ﷺ قصد تعليم أمته.
- ٢ أو أن المراد: السؤال منه لأُمَّته، فيكون المعنى هنا: (أعوذ بك لأمتي).
- ٣ أو أنه ﷺ سلك طريق التواضع، وإظهار العبودية، ولزوم خوف الله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى وإِعْظَامَهُ والافتقار إليه.

0 ما يرشد إليه الحديث

- ١ حِرْص النبي ﷺ على تعليم أمته.
- ٢ إثبات عذاب القبر، خلافاً لِمَنْ نفاه من المعتزلة.
- ٣ تعظيم شأن الدِّين، وأنه سبب للوقوع في الإثم.
- ٤ حرص المسلم على الدعاء بمجامع الدعوات، وأمهااتها.
- ٥ الحث على الاستعاذة من الفتن ما ظهر منها وما بَطَنَ.
- ٦ الدعاء بالمغفرة الشاملة التي تمحو الذنوب، وتنقي القلب نقاء الثوب الأبيض.

٦ شرح الحديث بإيجاز

في هذا الحديث يتضرع النبي ﷺ إلى ربه ويستعيذ به من شر أمور عديدة، وهذه الأمور هي (الكسل، وكبر السن المؤدي لضعف البدن، والمأثم وهو ما يوجب الإثم، والدِّين الذي يعجز الإنسان عن سداذه، وفتنة القبر، وعذاب القبر، وفتنة النار، وعذاب النار، وفتنة الفقر، وفتنة المسيح الدجال) كما يدعو النبي ﷺ ربه أن يغفر جميع ذنوبه مغفرة تامة، ولا شك أن هذا الدعاء منه ﷺ جاء تعليمًا لأُمَّته، ليسلكوا مسلك التواضع وإظهار الذلة والافتقار إلى الله سبحانه وتعالى.

تدريبات
تطبيقية

تتضمن على أسئلة: الكتاب المقرر - كتاب المرشد وامتحانات السابقة

أولاً أسئلة الكتاب المقرر

- ١ اذكر معاني المفردات الآتية: (من الكسل - والهزم - والمغرم - ومن فتنة القبر - الدجال).
- ٢ بيّن وجه الشبه في قوله ﷺ: «وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب».
- ٣ كيف تجيب على من يقول: ما حاجة النبي ﷺ إلى هذا الدعاء وهو المعصوم المغفور له ما تقدم من ذنبه وما تأخر؟
- ٤ لم خص النبي ﷺ ماء الثلج والبرد بالذكر؟
- ٥ ما المراد بـ «فتنة المسيح الدجال»؟
- ٦ اشرح الحديث بأسلوبك، ثم اذكر بعض ما يرشد إليه.

الدور الأول - أدبي (٢٠١٩)

الدور الأول - أدبي (٢٠١٩)

ثانياً أسئلة كتاب المرشد، وأسئلة امتحانات السنوات السابقة

- ١ ما المقصود بـ (الكسل - الهزم - المغرم - فتنة النار)؟
- ٢ وضح معاني المفردات الآتية: (فتنة القبر - عذاب القبر - المأثم).
- ٣ في ضوء فهمك الحديث اذكر أمثلة لفتنة الفقر الذي استعاذ منه النبي ﷺ، وكيف يدعو ﷺ بما ذكر في الحديث مع أنه معصوم مغفور له ما تقدم من ذنبه وما تأخر؟
- ٤ ما أمثلة فتنة الغنى؟
- ٥ ما السر البلاغي في قوله ﷺ: (كما نقيت)؟
- ٦ ما علاقة (نقيت) بما قبلها؟
- ٧ لم قال ﷺ: (باعد) ولم يقل (بعّد)؟

الدور الأول - أدبي (٢٠٢١)، والدور الثاني - علمي (٢٠٢١)

الدور الأول - أدبي (٢٠٢١)

٨ في ضوء فهمك للحديث لِمَ ذكر (الشر) في قوله ﷺ (ومن شر فتنة الغنى)، ولم يذكره ﷺ حين قال: (وأعوذ بك من فتنة الفقر)؟
الدور الأول - علمي ٢٠٢٠

٩ ما المراد بالفقر الذي استعاذ منه النبي ﷺ في قول الإمام الخطابي؟
الدور الأول - علمي ٢٠٢٠

١٠ ما المراد بفتنة المسيح الدجال؟
الدور الثاني - أدبي ٢٠٢٠

١١ مَن الدَّجال؟ وما المراد به هنا؟
الدور الأول - أدبي ٢٠١٩

١٢ متى يخرج الدجال؟ وما الذي يظهر على يديه؟ وما أثرها على الناس؟

١٣ جاء في رواية أخرى: «اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد» فبِمَ تعلل ذكر الثلج والبرد بعد الماء؟
الدور الأول - علمي ٢٠٢٠

١٤ لأيِّ شيء استُعيرَ (الماء - الثلج وَالبرَد)؟ وما العِلَّةُ من ذِكْرِ الثلج والبرَد بعد الماء؟
الدور الأول - أدبي ٢٠١٦

١٥ ما المسألة التي عظمها الحديث؟ ولماذا؟

١٦ ما الذي ينبغي أن يحرص عليه المسلم عند الدعاء؟

١٧ ضع علامة (✓) أو علامة (X)، مع تصويب الخطأ والتعليل للصواب:

١ - يرشد الحديث إلى إثبات عذاب القبر خلافاً لمن نفاه من المعتزلة. ()

٢ - معنى الدنس: أي الوسخ. ()

٣ - المسيح الدجال آخره خاء لأن عينيه ممسوحة. ()

١٨ أكمل:

١ - البرد بفتح الباء والراء:

٢ - من أمثلة فتنة الفقر ١: ٢: ٣:

١٩ اختر مما يأتي:

١ - دعاء النبي ﷺ بهذا الدعاء جاء:

(أ) تواضعاً منه. (ب) تعليماً لأُمَّته. (ج) هما معاً.

٢ - الفقر الذي استعاذ منه النبي ﷺ:

(أ) فقر المال. (ب) فقر النفس.

البر بالآباء ولو كانوا مشركين

الحديث
الخامس
عشر
15

عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها، قالت: قدمت عليّ أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: إن أمي قدمت وهي راغبة، أفأصل أمي؟ قال: «نعم، صلي أمك».

راوي الحديث

اذكر ما تعرفه عن راوي الحديث .

• هي: أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه التيمية القرشية، لقتب: بذات النطاقين، أسلمت بعد سبعة عشر إنساناً، توفيت سنة (٧٣ هـ) بعد مقتل ابنها عبد الله بن الزبير رضي الله عنه بأيام، وقد عاشت مائة عام.

معاني المفردات

ما معنى (في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم)؟ وما المعاني الواردة في قولها، (وهي راغبة)؟ وما معنى (فاستفتيت - أفأصل)؟

«في عهد رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> »	- أي في المدة التي ما بين صلح الحديبية وفتح مكة أو في زمنه <small>صلى الله عليه وسلم</small> .
«وهي راغبة»	- أي: راغبة في برّ ابنتها. - أو: مؤمّلة طامعة في أن أصلها وأحسن إليها بالهبات. - أو: راغبة في القرب مني ومجاورتي والتودد إليّ. - أو: راغبة عن ديني معرضة عن الإسلام.
«فاستفتيت»	أي: فسألت، والاستفتاء: السؤال.
«أفأصل»	من الصلة وهي: العطف والبر والإحسان، وكل ما تكون به صلة الرّحم، وضدها: القطيعة.

المباحث العربية

٩ ما إعراب (وهي مُشركة - وهي راغبة)؟

• إعراب (وهي مُشركة): جملة حالية.
• إعراب (وهي راغبة): جملة حالية.

شرح الحديث

عناصر الشرح

١ قصة الحديث وسبب وروده. ٢ المعنى المراد بقوله (راغبة).

٣ بيان ما يرشد إليه الحديث الشريف. ٤ شرح الحديث بإيجاز.

قصة الحديث وسبب وروده

٩ ما اسم أم أسماء؟ ومتى قدمت على ابنتها أسماء؟ وهل كانت زوجة لأبي بكر ﷺ في ذلك الوقت؟

• هي أم أسماء: قَيْلَة، وقيل: قَيْلَة بنت عبد العزى القرشية.

• قدمت على ابنتها أسماء بنت أبي بكر ﷺ في الهدنة^(١).

• كان أبو بكر رضي الله عنه قد طلقها: في الجاهلية (أي قبل الإسلام).

٩ بأي شيء قدمت أم أسماء على ابنتها؟ وهل قبلت أسماء ﷺ منها ما قدمت به؟ ولماذا؟

• قدمت على ابنتها أسماء: بهدايا، فأبت أسماء رضي الله عنها أن تُقبل هديتها، أو تدخلها بيتها العلة: لأنها كانت مُشركة، فأبت حتى تسأل رسول الله ﷺ.

٩ اذكر ما قالته السيدة أسماء للنبي ﷺ عندما جاءت تستفتيه، مبينا المعاني الواردة في قولها (راغبة)؟ وما العلة؟

• استفتته رضي الله عنه فقالت: يا رسول الله: إن أمي قدمت عليّ، ونزلت عندي، وهي:

١ (راغبة في شيء تأخذه). ٢ (راغبة عن ديني مُعرضة عن الإسلام).

٣ (أو) (راغبة في القرب مني ومجاورتي والتودد إليّ)، العلة: لأنها ابتدأت أسماء بالهدية، ورغبت منها في المكافأة لا الإسلام

(١) الهدنة: هي الهدنة التي ما بين صلح الحديبية وفتح مكة.

٢ المتعنى المراد بقوله (راغبة) بالباء، ورواية (راغمة) بالميم

٣ لماذا لم يُحمل قولها (راغبة) على أنها قدمت راغبة في الإسلام؟

• لأنه لم يقع في شيء من الروايات ما يدل على إسلامها.

٣ لو أُحْمِل قولها (راغبة) أي في الإسلام فهل يلزم منه حصول إسلام أم أسماء؟ وهل أصاب من ذكرها في الصحابة؟

• لو أُحْمِل قولها: (راغبة) أي: في الإسلام: لم يستلزم حصول إسلامها، فلذا لم يُصَبِّب: مَنْ ذَكَرَهَا في الصحابة.

٣ ما الرواية التي تؤيد عدم إسلام أم أسماء؟ وما معناها؟

• جاء في رواية صحيحة (راغمة) بالميم، ومعناها:

- ١- أي: كارهة إسلامي وهجرتي.
- ٢- أو: ذليلة محتاجة إلى عطائي.
- ٣- وقيل: أي هاربة من قومها.

٣ فيم استفتت أسماء رضيها النبي ﷺ؟ وبم أفتاها ﷺ؟ وما الآية التي نزلت في حق أم أسماء؟ ومن الذي قال إنها نزلت فيها؟ وما تفسير الإمام ابن كثير لهذه الآية؟

• استفتته قائلة: (أفأصل أمي؟). قال ﷺ: (نعم صلي أمك).

• قال سفيان بن عيينة: فأنزل الله فيها: ﴿لَا يَنْهَكُكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَدِّلُواكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوا مِنْ دِينِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [الممتحنة: ١٨].

• قال الإمام ابن كثير في تفسيرها: أي: لا ينهاكم الله عن الإحسان إلى الكفرة الذين لا يقاتلونكم في الدين، كالنساء والضعفة منهم.

٣ ما الآية التي نزلت مؤيدة لجواب النبي ﷺ على سؤال أسماء رضيها؟

3 ما يرشد إليه الحديث

- 1 حِرْص النبي ﷺ على تعليم أُمَّته.
- 2 جواز الهدية للمشركين، لا سيما إذا كانوا من ذوي القربى.
- 3 مشروعية صلة الرَّحِم الكافرة كالرَّحِم المسلمة.
- 4 جواز موادة أهل الحرب، ومعاملتهم في زمن الهدنة.
- 5 التحري في أمور الدِّين، وسؤال أهل العلم عما لا نعلم.

4 شرح الحديث بإيجاز

في هذا الحديث تحكي لنا السيدة أسماء بنت أبي بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهَا حادثة وقعت لها تدل على تحريها في أمور دينها، وتدل أيضًا على مشروعية صلة الرحم حتى ولو كانت كافرة، حيث جاءت أمها لزيارتها، طالبة مودة ابنتها وبرها، إلا أن السيدة أسماء رَضِيَ اللهُ عَنْهَا رفضت في أول الأمر أن تدخل أمها البيت، أو تقبل هديتها، حتى تسأل الرسول ﷺ، فبيّن لها النبي ﷺ مشروعية صلة أمها ولو كانت كافرة، طالما أنها ليست ممن يقاتلون المسلمين أو يؤذونهم.

تشتمل على أسئلة الكتاب المقرر - كتاب المرشد والامتحانات السابقة

تدريبات
تطبيقية

أولاً أسئلة الكتاب المقرر

- 1 بين معاني المفردات الآتية:
(في عهد رسول الله ﷺ - وهي راغبة - فاستفتيت - أفأصل؟) ورد في امتحان الدور الأول - عامي ٢٠١٩
- 2 ما موقع جملة «وهي مشرّكة» من الإعراب؟ وما إعراب كلمة «راغبة»؟
ورد في امتحان موقع الأزهر - أدبي ٢٠١٩
- 3 هل أسلمت أم أسماء رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؟ وضح ذلك.
- 4 بين معنى قوله تعالى: ﴿لَا يَنْهَكُ اللهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتُلُوا فِي الدِّينِ﴾.
- 5 اشرح الحديث بأسلوبك، ثم اذكر بعض ما يرشد إليه.

ثانياً أسئلة كتاب المرشد، وأسئلة امتحانات السنوات السابقة

- ١ اكتب ما تعرفه عن راوي الحديث.
 - ٢ ما معنى الصلة في ضوء فهمك معاني المفردات؟ وما ضدها؟
 - ٣ ورد في رواية صحيحة: (راغمة) بالميم، فما المعاني المرادة وفق هذه الرواية؟ وما معنى قوله تعالى ﴿لَا يَهْتَكُرُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتُلُوا فِي الدِّينِ﴾ كما قال ابن كثير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟
 - ٤ ما سبب ورود هذا الحديث؟
 - ٥ متى أسلمت أسماء بنت أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟ وفي أي سنة تُوفيت؟
 - ٦ ما معنى (فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ)؟ وما المعاني الواردة في قولها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (وَهِيَ رَاغِبَةٌ)؟
 - ٧ ما أوجه الإعراب الواردة في قولها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (راغبة)؟
 - ٨ مَنْ أم أسماء؟ وهل كانت على ذمة أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في ذلك الوقت؟ وهل قبلت أسماء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الهدايا؟
 - ٩ مَنْ أم أسماء؟ وأين قدمت عليها أمها؟ ومتى طُلِّقت من أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟ وما موقف أسماء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ من الهدية؟ وهل قدمت إليها راغبة في الإسلام؟ وَلَمْ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (صَلِّي أُمَّكَ)؟ وما القرآن الذي نزل مؤيداً للرسول رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في ذلك؟
 - ١٠ ما اسم أم السيدة أسماء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؟ وأين قدمت عليها؟ وبم قدمت عليها؟ وما المراد بقولها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: (وهي راغبة)؟
 - ١١ ما المراد بقولها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ)؟ وهل أسلمت أم أسماء؟
 - ١٢ ما الآية التي نزلت في حق أم أسماء؟ وَمَنْ الذي قال إنها نزلت فيها؟
 - ١٣ املأ الفراغات الآتية بما يناسبها من كلمات:
- ١- معنى (وَهِيَ رَاغِبَةٌ) أي: راغبة في بر ابنتها، أو..... وأحسن إليها بالهبات أو في..... أو.....
 - ٢- إعراب كلمة (رَاغِبَةٌ) منصوب على..... ويعجوز رفعه على.....

ثانوي



@SECONDARYGROUPBOT

امسح الكود للدخول في البوت

٣- أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها التيمية القرشية ذات أسلمت بعد إنساناً، وتوفيت سنة ٧٣ أو ٧٤ هـ بعد مقتل ابنها بأيام، وقد عاشت عام.

الدور الأول - علمي ٢٠١٧

١٤ اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

الدور الأول - أدبي ٢٠٢٠

١- توفيت أسماء رضي الله عنها سنة:

- (أ) ٧١ هـ. (ب) ٧٢ هـ. (ج) ٧٣ هـ.

الدور الأول - أدبي ٢٠٢٠

٢- قولها رضي الله عنها: (راغبة) منصوب على:

- (أ) الظرفية. (ب) الحالية. (ج) المفعولية.

الدور الأول - أدبي ٢٠٢٠

٣- أسلمت أسماء رضي الله عنها بعد إنساناً.

- (أ) ستة عشر. (ب) سبعة عشر. (ج) ثمانية عشر.

الدور الأول - أدبي ٢٠٢٠

٤- قال: أنزل الله في أم أسماء قوله تعالى: ﴿لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ﴾.

- (أ) سفيان بن عيينة. (ب) سفيان الثوري. (ج) سفيان بن الحارث.

نموذج موقع (الأزهر) (٢٠١٧م)

٥- إعراب جملة (وَهِيَ مُشْرِكَةٌ):

- (أ) مبتدأ وخبر. (ب) صفة. (ج) جملة حالية.

٦- طلق أبو بكر رضي الله عنه أم أسماء:

- (أ) قبل الهجرة. (ب) قبل الإسلام.

٧- أم أسماء من قبيلة:

- (أ) خزاعة. (ب) قريش. (ج) تميم.

٨- وهي راغبة:

- (أ) مرفوعة على الخبرية. (ب) منصوبة على الحالية. (ج) هامة معاً.

١٥ ضع علامة (✓) أو علامة (X)، مع تصويب الخطأ والتعليل للصواب:

()

١- يدل موقف أسماء رضي الله عنها مع أمها على كرها لها.

()

٢- ابتدأت أم أسماء ابنها بالهدية ورغبت في المكافأة لا الإسلام.

()

٣- من معاني (راغبة) ذليلة.

١ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: أخذ رسول الله ﷺ بمنكبي، فقال: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَغَرِيبٍ أَوْ عَابِرِ سَبِيلٍ...» .

١ ما نوع (أو) في قوله ﷺ (أَوْ عَابِرِ سَبِيلٍ)؟

٢ لماذا كان هذا الحديث من جوامع كلمه ﷺ؟

٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ مع التصويب:

- ١- الخطاب في الحديث للأمة وليس لابن عمر وحده .
 ٢- الغريب هو من يقصد بلدًا بعيدًا وبينه وبينها مسافات بعيدة .
 ٣- المنكب مجتمع رأس العضد والكتف .

٤ أكمل ما يلي بالعبارات المناسبة:

معنى قوله ﷺ: (وخذ من حياتك لموتك) أي في المرض عن
 بل ما أمكنك فاجتهد حتى وما عنده
 وإلا

٥ علام يحثنا هذا الحديث؟

٦ عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْمَأْثِمِ وَالْمَغْرَمِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ...» الحديث .

١ ما معنى فتنة القبر؟ وما المراد من الاستعاذة منها؟

٢ وضح معاني: (فِتْنَةُ النَّارِ - الْمَسِيحِ - الدَّجَالِ - البَرْدِ - الدَّنَسِ).

٣ ما علاقة (نَقَّيْتُ) بعد قوله (وَنَقَّ قَلْبِي)؟

٤ ما وجه التشبيه في قوله ﷺ (كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ)؟

٥ ما أمثلة فتنة الفقر في قوله ﷺ: (وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ)؟ وما الفقر الذي استعاذ منه ﷺ؟
 وضح ما قيل في هذه المسألة عند الخطابي وغيره .

٦ علل: ١- ذكر ﷺ لفظ «الشر» في قوله: «وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى»، بينما لم يذكره في الفقر ونحوه حين قال: «وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ».

٢- دعاء النبي ﷺ بما ذُكر مع أنه المعصوم والمغفور له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

٣- تخصيص ماء الثلج والبرد بالذكر.

ما الذي يرشد إليه هذا الحديث؟

١ عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت: قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله ﷺ...
الحديث.

١ ورد الحديث بروايتين (وهي راغبة - وهي راغمة) وضح ما قيل في معنى كل منهما. وما معنى (فاستفتيت - أفأصل)؟

٢ ما إعراب (وهي مشركة - وهي راغمة)؟

٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ مع تصويب الخطأ فيما يأتي:

١- يدل موقف أسماء مع أمها على كرها لها. ()

٢- ابتدأت أم أسماء ابنتها بالهدية ورغبت عنها في المكافأة لا الإسلام. ()

٣- من معاني (راغمة): ذليلة. ()

٤ هل أسلمت أم أسماء؟ وضح هذه المسألة.

٥ اختر مما بين القوسين:

(قبل الهجرة - قبل الإسلام)

١- طلق أبو بكر ﷺ أم أسماء:

(خزاعة - قريش - تميم)

٢- أم أسماء من قبيلة:

(مرفوعة على الخيرية - منصوبة على الحالية - هما معاً)

٣- وهي راغمة:

لمزيد من الكتب ادخل علي الرابط التالي

٤ متى تجوز موادة أهل الحرب ومعاملتهم؟

<https://t.me/Secondarygroupbot>

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ».

معاني المفردات

ما معنى (مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ - الْخَلْق - فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ)؟

أي: زاد عنه في المال أو الخلق.	«مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ»
بفتح الخاء المعجمة، أي: الصورة، ويُحتمل أن يدخل فيه: الأولاد، والأبناء، وكل ما يتعلق بزينة الحياة الدنيا.	«وَالْخَلْق»
أي: في المال والخلق.	«فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ»

العباآء العربية

ما إعراب (فليَنظُرْ إلى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ)؟ وما حكم اقتران الفعل (فليَنظُرْ) بـ (الفاء)؟ وما نوع (اللام)؟

- (فليَنظُرْ إلى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ): (فليَنظُرْ): جواب الشرط مقرون بالفاء وجوبًا (العلة) لأنه جما طلبية^(١)، و(اللام): لام الأمر، و(الفعل المضارع): بعدها مجزوم. و(أسفل): يجوز فيها:
 - ١- الفتح على الظرفية.
 - ٢- ويجوز الرفع على الخبرية^(٢).

ملحوظة:

كل التعليقات الموجودة في الهامش أسفل الصفحات هي للقراءة والتوضيح فقط، لتساعدك على الفهم. (١) جملة طلبية أمرية، ويجب اقتران جواب الشرط بالفاء إذا كان الجواب لا يصلح أن يكون شرطًا، والجملة الطلبية بأنواعها لا تصلح أن تكون شرطًا لذا يجب اقترانها بالفاء. (٢) مرفوع على أنه خبر للمبتدأ (هو) بعد (من) الموصولة.

شرح الحديث

عناصر الشرح

- ١ الحث على التخلق بصفة الرضا والقناعة.
- ٢ بيان فضل الصابر والشاكر.
- ٣ ما يرشد إليه الحديث الشريف.
- ٤ شرح الحديث بإيجاز.

الحث على التخلق بصفة الرضا والقناعة

١ ما الصفة التي يحثنا النبي ﷺ على التحلي بها في هذا الحديث؟

• يحثنا النبي ﷺ على التحلي بصفة الرضا، والقناعة.

٢ بم يأمر النبي ﷺ الشخص الذي ينظر إلى من هو أفضل منه في المال والخلق؟ وما علة ذلك؟
وما الرواية التي تبين ذلك؟

• يأمر النبي ﷺ الشخص الذي ينظر إلى من هو فوقه في المال والخلق: بأن ينظر إلى من هو أسفل منه فيهما؛ العلة: ليكون ذلك داعياً له إلى الشكر، ولا يحتقر، أو ينتقص نعمة الله سبحانه وتعالى عليه، وذلك كما جاء في صحيح مسلم: (فَهُوَ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ).

٣ ماذا يحدث إذا نظر الشخص إلى من هو أفضل منه في المال والخلق؟ وما علاجه؟ وما العلة؟

• لا ريب أن الشخص إذا نظر إلى من هو أفضل منه في المال والخلق: لم يأمن أن يؤثر ذلك فيه بازدياد النعمة واحتقارها.

• وعلاجه حينئذ (حتى لا يزدري النعمة ويحتقرها): أن ينظر إلى من هو أسفل منه، (العلة) ليرضى بنعمة الله، ويُسَلِّم بقضائه.

٤ ماذا قال الإمام ابن بطال في شرحه لهذا الحديث؟ وفيه ينظر الشخص إلى من فضل عليه؟ وما العلة؟

• قال الإمام ابن بطال: لا يكون أحد على حال سيئة من الدنيا، إلا وجد من أهلها من هو أسوأ حالاً منه، فإذا تأمل ذلك علم أن نعمة الله سبحانه وتعالى وصلت إليه دون كثير ممن فضل عليه بذلك من غير أمرٍ أوجبه، فيعظم اغتباطه بذلك.

• ينظر الشخص إلى من هو أفضل منه: في الدين؛ (العلة) ليقندي به.

٢ بيان فضل الصابر والشاكر

ما الخصلتان اللتان يكتب الله المتعصف بهما صابراً شاكراً؟

بين النبي ﷺ في حديث آخر عند الترمذي صفة الشاكر الصابر، اذكر هذا الحديث.

• وقد بين النبي ﷺ في حديث آخر صفة الشاكر الصابر عند الترمذي: من حديث عمرو بن شعيب مرفوعاً: (خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكراً صابراً، ومن لم تكونا فيه لم يكتبه الله شاكراً ولا صابراً: من نظر في دينه إلى من هو فوقه فافتدى به، ونظر في دنياه إلى من هو دونه فحمد الله على ما فضله به عليه كتبه الله شاكراً وصابراً).

٣ ما يرشد إليه الحديث

- ١ حِرْص النبي ﷺ على تعليم أمته.
- ٢ نِعَم الله سبحانه وتعالى في الأنفس وفي الآفاق لا تُعد ولا تُحصى.
- ٣ من نظر إلى من هو فوقه في المال والخلق أثر ذلك عليه.
- ٤ دواء من انتقص نعم الله سبحانه وتعالى واحتقرها: أن ينظر إلى من هو دونه في المال والخلق.
- ٥ يجب أن ننظر إلى من هو فوقنا في الدين؛ (العلة) لنقتدي به.
- ٦ النهي عن ازدراء النعم واحتقارها وانتقاصها.

٤ شرح الحديث بإيجاز

في هذا الحديث يحثنا الرسول ﷺ على التحلي بصفة القناعة والرضا، حيث ينهى المسلم أن ينظر إلى من هو فوقه في المال والخلق، لأن ذلك يؤدي إلى احتقار النعم وانتقاصها، وإنما ينظر الإنسان إلى من هو أقل منه فيهما، فنرضى نفسه، ويكثر شكره لربه. نعم ينظر الإنسان إلى من هو فوقه في الدين، ليقتدي به.

تدريبات تطبيقية

تشتمل على أسئلة: الكتاب المقرر - كتاب المرشد والامتحانات السابقة

أولاً أسئلة الكتاب المقرر

- ١ ما الوجه الإعرابي لما يأتي: (فليُنظر - والخلق - أسفل)؟
ورد في امتحان الدور الأول - علسي ٢٠١٥
- ٢ ما علة أن ينظر الشخص إلى من هو أسفل منه في المال والخلق؟
ورد في امتحان الدور الثاني - علسي ٢٠١٥
- ٣ ما هما الخصلتان اللتان يكتب الله المتصف بهما شاكراً صابراً؟
ورد في امتحان الدور الثاني - علسي ٢٠١٥
- ٤ اشرح الحديث بأسلوبك، ثم اذكر ما يرشد إليه.
ورد في امتحان الدور الثاني (أول) (٢٠١٢م)

ثانياً أسئلة كتاب المرشد، وأسئلة امتحانات السنوات السابقة

- ١ وضح معاني: (مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ - الْخَلْقُ - فَلْيُنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ)
الدور الثاني - علسي ٢٠١٥
- ٢ ما أوجه الإعراب الجائزة في قوله ﷺ (أسفل)؟ وما نوع اللام في قوله ﷺ (فليُنظر)؟
الدور الأول - علسي ٢٠١٥
- ٣ ما إعراب: الفعل المضارع في قوله ﷺ: (فليُنظر) وقوله ﷺ: (أسفل بالرفع)؟
الدور الثاني - علسي ٢٠١٥
- ٤ لماذا أمر النبي ﷺ الشخص الذي ينظر إلى من هو فوقه في المال والخلق أن ينظر إلى من هو أسفل منه فيهما؟
الدور الثاني - علسي ٢٠١٥
- ٥ ما علاج الناظر لمن هو أفضل منه في المال والخلق ولم يأمن من تأثير ذلك عليه بالذم والتهمة واحتقارها؟
الدور الأول - علسي ٢٠١٥
- ٦ ما دواء من انتقص نعم الله عزَّجَلَّ واحتقرها في ضوء ما أرشد إليه الحديث؟
الدور الثاني - علسي ٢٠١٥
- ٧ وضح ما قاله «ابن بطال» في معنى الحديث.
الدور الثاني - علسي ٢٠١٥
- ٨ ما الأمر الذي يَجِبُ للشخص فيه أن ينظر إلى مَنْ هو أفضل منه على رأي الإمام (ابن بطال)؟
الدور الثاني (أول) (٢٠١٢م)
- ٩ ولماذا؟
(لا يكون أحد على حال سيئة من الدنيا إلا وجد من أهلها من هو أسوأ منه) من قائل هذه العبارة؟ وماذا يحدث إذا تأملها الإنسان؟

١٠ ما الخصلتان اللتان إذا توافرتا في المسلم كتب الله عليهما صابراً شاكراً كما فهمت من رواية الترمذي؟

الدور الثاني - علمي (٢٠١٨)

١١ اذكر الحكمة فيما يأتي:

١ - أمر النبي ﷺ أن ينظر الشخص إلى من هو أسفل منه في الخلق والمال. (الدور الثاني - علمي) (٢٠١٨)

٢ - نهى النبي ﷺ أن ينظر الشخص إلى من هو أعلى منه في الخلق والمال. (الدور الثاني - علمي) (٢٠١٨)

١٢ علل لما يأتي:

١ - في قوله ﷺ (فلينظر) جواب الشرط مقرون بالفاء وجوباً. (الدور الثاني - علمي) (٢٠١٨)

٢ - يجب أن ننظر إلى من هو فوقنا في الدين. (الدور الثاني - علمي) (٢٠١٨)

١٣ املأ الفراغات الآتية بما يناسبها من الكلمات:

- (فلينظر) جواب الشرط مقرون بالفاء لأنه واللام والفعل

المضارع بعدها و(أسفل) بالفتح ويجوز الرفع على

الدور الثاني - علمي (٢٠١٨)

١٤ ضع علامة (✓) أو علامة (X) مع تصويب الخطأ والتعليل للصواب:

١ - (من فضل عليه) أي: زاد عنه في المال أو الخلق أو الدين. () نموذج الأزهر (أدبي) (٢٠١٧)

٢ - الخلق: أي: الصورة، ويحتمل أن يدخل فيه الأولاد والأبناء، وكل ما يتعلق بزينة الحياة الدنيا. () نموذج الأزهر (أدبي) (٢٠١٧)

٣ - الخصلتان اللتان يكتب الله المتصف بهما صابراً وشاكراً صفة الرضا ولقناعة. ()

٤ - من نظر في دنياه إلى من هو أعلى منه لم يأمن أن يؤثر ذلك فيه. ()

٥ - لا يكون أحد على حال سيئة من الدنيا إلا وجد من أهلها من هو أسوأ منه. ()

١٥ تخير الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١ - (اللام) في قوله ﷺ (فلينظر):

(أ) للتعليل. (ب) للأمر. (ج) للملك. ()

٢ - الفعل المضارع في قوله ﷺ (فلينظر):

(أ) مرفوع. (ب) منصوب. (ج) مجزوم. ()

٣ - لا يكون أحد على حال سيئة من الدنيا إلا وجد من هو أسوأ منه. قائل هذه العبارة:

(أ) ابن كثير. (ب) ابن بطال. (ج) سفیان بن عيينة. ()

١٦ ما الذي يُرشد إليه الحديث؟

الدور الثاني - أدبي (٢٠١٧)

مراعاة شعور الغير

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى رَجُلَانِ دُونَ الْآخِرِ حَتَّى تَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ أَجَلَ أَنْ يُحْزِنَهُ».

معاني المفردات

ما نوع كان في قوله (كنتم)؟ وما معناها؟ وما معنى جملة (فلا يتناجى رجلان دون الآخر - حتى تختلطوا بالناس - أجل أن يحزنه)؟

«إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً»	«كَانَ»: قد تكون تامة بمعنى: وُجِدَ، أو ناقصة بمعنى: صَارَ.
«فَلَا يَتَنَاجَى رَجُلَانِ دُونَ الْآخِرِ»	أي: لا يتكلمان سرًا منفردين عنه؛ لأن ذلك يسوؤه.
«حَتَّى تَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ»	أي: يختلط الثلاثة بغيرهم، واحدًا كان أو أكثر.
«أَجَلَ أَنْ يُحْزِنَهُ»	أي: مِنْ أَجْلِ أَنْ يُضَايِقَهُ.

المباحث العربية

ما إعراب (ثلاثة) في رواية (إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً) وفي رواية ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً)؟

١ في رواية (إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً): (ثلاثة): منصوبة على أنها خبر (كان).

٢ وفي رواية ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً): يجوز في (ثلاثة):

١ النصب على الخبرية.

٢ والرفع على البدلية من اسم (كان).

لمزيد من الكتب امل على الرابط التالي
<https://t.me/Secondarygroupbot>

١ ما الروايات الواردة في قوله (فلا يتناجى)؟ وما نوع (لا) فيها؟ وما حكم المضارع بعدها؟

- ١ في الحديث الذي معنا: «فَلَا يَتَنَاجَى» بالياء، وبالألف بعد الجيم.
- ٢ وفي رواية: «يَتَنَاجٍ» بإسقاط الألف.
- نوع (لا) في قوله: «فَلَا يَتَنَاجَى»: نافية أو ناهية، والفعل بعدها (يتناجى) بالياء والألف بعد الياء بلفظ الخبر، معناه: النفي^(١).
- وفي رواية «يَتَنَاجٍ»: بإسقاط الألف، بلفظ النهي مجزوم بحذف حرف العلة بعد «لا» الناهية.

٢ على أي سبيل جاءت (تختلطوا) بالتاء والياء في قوله ﷺ (حَتَّى تَخْتَلَطُوا بِالنَّاسِ)؟

- (تختلطوا): بالتاء على سبيل الخطاب، وقيل (تَخْتَلِطُوا): بالياء على سبيل الغيبة.

٣ ما أصل (أجل)؟ وكيف استعملته العرب؟

- (أَجَلَ): بلام مفتوحة، وكذا استعملته العرب بحذف (مَنْ) أي (مِنْ أَجْلِ).

٤ ما أصل (أن يحزنه)؟ وما إعرابها؟

- من أَحْزَنَ، وَحَزِنَ، والمصدر المؤول، (أَنْ يُحْزِنَهُ): في محل جر مضاف إليه^(٢).

شرح الحديث

عناصر الشرح

- ١ النهي عن التناجى سرًّا بين اثنين منفردين أمام الثالث، وبيان العلة من ذلك.
- ٢ ما يرشد إليه الحديث الشريف.
- ٣ شرح الحديث بإيجاز.

١ النهي عن التناجى سرًّا بين اثنين منفردين أمام الثالث، وبيان العلة من ذلك

٢ عن أي شيء ينهى النبي ﷺ في هذا الحديث؟ وما العلة من هذا النهي؟

- في هذا الحديث نهى النبي ﷺ: عن التناجى والتحدث سرًّا بين اثنين منفردين أمام الثالث العلة من النهي: لأن ذلك يحزنه ويُسُوؤه.

ملحوظة

كل التعليقات الموجودة في الهامش أسفل الصفحات هي للقراءة والتوضيح فقط. لتساعدك على الفهم.

(١) مرفوع بالضمه المقدرة على الألف.

(٢) (أَنْ يُحْزِنَهُ): أن مصدرية ناصبة، والفعل بعدها منصوب بها في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه والتقدير من أجل إحزانه.

متى يجوز التناجي والتحدث سرًا بين اثنين منفردين دون الثالث؟ وما دليل ذلك؟

• يجوز التناجي والتحدث سرًا بين اثنين منفردين دون الثالث في حالات منها:

- ١- إذا اختلط الثلاثة بغيرهم^(١).
 - ٢- إذا أُذِن لهم في التناجي (أي: أذن الثالث للاثنين).
- **الدليل:** ما روى لأحمد عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا: (إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث إلا بإذنه فإن ذلك يحزنه).

ما علة النهي عن التناجي والتحدث سرًا بين اثنين منفردين أمام الثالث؟ ومتى يكون هذا المعنى مأمونًا؟

• **العلة من النهي:** لأن ذلك يُحزنه ويُسوّؤه، فإن الواحد إذا بقي منفردًا، وتناجى مَنْ عداه دونه:

اجب بنفسك
لماذا كان التحدث سرًا بين اثنين منفردين أمام الثالث يُحزنه ويُسوّؤه؟

- ١- ربما ظن احتقارهم إياه من أن يُدخلوه في نجواهم.
- ٢- أو ظنَّ أنهم يريدون به غائلة أو داهية.
- ٣- أو يتكلمون عنه بسوء، **ويكون هذا المعنى مأمونًا^(٢):** عند الاختلاط، وعدم إفراده من بين القوم بترك المناجاة.

صفة أخرى؟

هل يكون هذا المعنى مأمونًا إذا تناجى ثلاثة أو عشرة دون واحد؟ وما العلة؟

• **فلا يجوز أن يتناجى:** اثنان أو ثلاثة أو عشرة دون واحد، **والعلة:** لأنه قد نَهَى أن يُتْرَكَ واحد، لأن المعنى في ترك الجماعة للواحد كترك الاثنين للواحد، ومهما وُجد المعنى فيه أُلْحِقَ به في الحكم.

ما يرشد إليه الحديث

- ١- حُرِّصَ النبي ﷺ على تعليم أمته.
- ٢- نَهَى النبي ﷺ عن التناجي بين اثنين أمام الآخر.
- ٣- مراعاة النبي ﷺ شعور الآخرين.
- ٤- تعليم النبي ﷺ أصحابه رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ الأدب وحُسن الخلق.

(١) أي إذا كانوا أكثر من ثلاثة وتناجى اثنان وبقي أكثر من واحد.
(٢) يكون هذا المعنى مأمونًا، أي إذا اختلط الثلاثة بغيرهم، فتناجى اثنان وبقي أكثر من واحد فلا يكون هناك حزن ولا يظن الباقيون أن الذين يتسكئون سرًا دونهم يتكلمون عنهم بسوء.

شرح الحديث بإيجاز

٣

في هذا الحديث ينهى النبي ﷺ عن التناجي والتحدث سرًا بين اثنين منفردين أمام الثالث، لأن ذلك يُحزنه ويسوؤه، إلا إذا أذن لهما الثالث، أو اختلط الثلاثة بغيرهم واحدًا كان أو أكثر، وهذا الأدب فيه مراعاة لشعور الغير.



تدريبات
تطبيقية

تشتمل على أسئلة الكتاب المقرر - كتاب المرشد والامتحانات السابقة

أولاً أسئلة الكتاب المقرر

- ١) بين معاني المفردات الآتية: (يتناجى - تختلطوا - يحزنه). ورد في امتحان الدور الأول (أدبي) (٢٠١٨م)
- ٢) ما علة النهي في هذا الحديث؟ ورد في امتحان الدور الأول - أدبي ٢٠٢٠م
- ٣) تكلم عن الأدب العالي والخلق السامي الذي يدعو إليه الحديث.
- ٤) ما الحالات التي يجوز فيها التناجي والتحدث سرًا بين اثنين منفردين دون الثالث؟ ورد في امتحان الدور الثاني (علمي) (٢٠١٨م)
- ٥) اشرح الحديث بأسلوبك شرحًا موجزًا، ثم اذكر ما يرشد إليه. ورد في امتحان الدور الثاني (علمي) (٢٠١٨م)

ثانياً أسئلة كتاب المرشد، وأسئلة امتحانات السنوات السابقة

١٠

- ١) وضح معاني المفردات الآتية: (فلا يتناجى رجلان دون الآخر - أجل أن يحزنه).
الدور الثاني (أدبي) (٢٠٢١م)
- ٢) ما إعراب (لا) في قوله: (فلا يتناجى رجلان دون الآخر)؟
الدور الثاني - علمي (٢٠٢١م)
- ٣) ما معنى قوله ﷺ: (فلا يتناجى رجلان دون الآخر)؟ ولماذا؟
الدور الثاني (علمي) (٢٠١٨م)
- ٤) ما نوع (كان) في قوله ﷺ: (إذا كنتم ثلاثة)؟ وما معناها على كل وجه؟
الدور الأول - أدبي ٢٠٢٠م
- ٥) ما إعراب (ثلاثة) في رواية عبدالله بن مسعود ﷺ؟ وما إعرابها على رواية ابن عمر ﷺ (إذا كانوا ثلاثة)؟
الدور الثاني - أدبي ٢٠٢٠م

٦ ما إعراب (ثلاثة) بالنصب؟ وما نوع (لا) في قوله ﷺ: (فَلَا يَتَنَاجَى)؟
 ٧ إذا كان قوله ﷺ: (أن يحزنه) من أحزن وحزن، فما موقع المصدر المؤول من الإعراب؟

الدور الأول - أدبي - ٢٠٢٠

٨ لماذا نهى النبي ﷺ في هذا الحديث عن التناجي والتحدث سرًا بين اثنين منفردين أمام الثالث؟
 وما المستثنى من ذلك؟

الدور الثاني (علمي) (٢٠٢١)

٩ ورد في رواية ابن عمر ﷺ مرفوعًا: «إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث إلا بإذنه فإن ذلك يحزنه» فما العلة من النهي في ضوء فهمك لذلك؟

الدور الأول - أدبي - ٢٠٢٠

١٠ متى يجوز التناجي والتحدث سرًا بين اثنين منفردين دون الثالث؟ مع ذكر الدليل إن وجد.

الدور الثاني (علمي) (٢٠١٨م)

١١ هل حكم المناجاة بين عشرة دون واحد كحكمها بين اثنين دون واحد؟ مع التعليل.

الدور الأول (أدبي) (٢٠١٨م)

١٢ املأ الفراغات الآتية بالكلمات المناسبة:

١- في حديث ابن عمر ﷺ: (إذا كانوا ثلاثة) بالنصب على..... وبالرفع على.....
 من اسم (كان).

الدور الأول - علمي - ٢٠١٩

٢- (تختلطوا) في قوله ﷺ: (حتى تختلطوا بالناس) تصلح أن تكون بالناء أو بالياء، فإذا كانت بالناء فهي على سبيل..... وإذا كانت بالياء، فعلى سبيل.....

الدور الأول (علمي) (٢٠١٩)

٣- يجوز أن يتناجى اثنان دون الثالث..... أو.....

١٣ ضع علامة (✓) أو علامة (X). مع تصويب الخطأ والتعليل للصواب:

()

()

١- (يتناج) بحذف الياء والألف على اعتبار لا نافية يقصد بها النهي.

٢- يختص النهي عن التناجي بين اثنين دون الثالث.

١٤ صوب الخطأ فيما يأتي:

١- (أجل) استعملتها العرب بلام مكسورة أي (من أجل).

٢- إذا كانوا أكثر من ثلاثة جاز أن يتناجوا جميعًا دون واحد.

الدور الثاني (علمي) (٢٠١٨م)

١٥ بين ما يرشد إليه الحديث.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ جُزْءًا، وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا، فَمِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ يَتَرَاخَمُ الْخَلْقُ، حَتَّى تَرْفَعَ الْفَرَسُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا، خَشْيَةَ أَنْ تُصِيبَهُ».

معاني المفردات

ما معنى المفردات الآتية: (جعل الله - يتراخم الخلق - حافرًا)؟

«جَعَلَ اللهُ»	أي: خَلَقَ، وَأَوْجَدَ، أَوْ قَدَّرَ.
«يَتَرَاخَمُ الْخَلْقُ»	من التفاعل الذي يشترك فيه الجماعة، أي: يرحم بعضهم بعضًا.
«حَافِرُهَا»	يَقَعُ عَلَى الْخَيْلِ، وَالْبِغَالِ، وَالْحُمُرِ، وَالْحَافِرُ لِلْفَرَسِ كَالظَّلْفِ لِلشَّاةِ، وَهُوَ مَا يَقَابِلُ الْقَدَمَ مِنَ الْإِنْسَانِ.

المباحث العربية

ما الرواية الأخرى لقوله ﷺ: جعل الله الرحمة مائة جزء؟ وما فائدة ذكر حرف الجر (في) في هذه الرواية؟

• الرواية الأخرى: (جعل الله الرحمة في مائة جزء).

• فائدة ذكر حرف الجر «في» في هذه الرواية:

١ قيل: لعل (في) زائدة، أو متعلقة بمحذوف، وفيه نوع مبالغة؛ إذ جعلها مظهرًا لها معنى بحيث لا يفوت شيء منها.

٢ وقيل يحتمل أن الله سبحانه وتعالى لما من على خلقه بالرحمة جعلها في مائة وعاء، فأهبط منها واحدًا للأرض.

ما القياس في قوله ﷺ: (وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا)؟ وما سر التصير بـ (في) هذا؟ وما الغرض من هذا التعبير؟ وما المعنى؟ وما الرواية التي توضح هذا المعنى؟

القياس أن يقول: وَأَنْزَلَ إِلَى الْأَرْضِ.

وسر التعبير بـ (في): ١ أن حروف الجر يقوم بعضها مقام بعض.

٢ أو فيه تضمين (أَنْزَلَ) معنى (وَضَعَ).

الغرض من هذا التعبير: المبالغة، ويكون المعنى: أنزل رحمة واحدة متشرة في جميع الأرض. والرواية التي توضح هذا المعنى: (أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالْبَهَائِمِ وَالطَّيْرِ...).

ما نوع (أن) في (خشية من تكسبه)؟ وما التقدير؟

(أن) هنا: مصدرية، والتقدير: خشية الإجابة.

شرح الحديث

عناصر الشرح

١ بيان أن الحصر على سبيل التمثيل.

٢ المراد بـ (مئة) في الحديث.

٣ سر تخصيص الفرس بالذكر.

٤ شرح الحديث بإيجاز.

١ بيان أن الحصر على سبيل التمثيل

هل تنحصر رحمة الله في مائة أو مائتين؟

هل رحمة الله تعالى متناهية؟ وضع ذلك.

رحمة الله تعالى غير متناهية: لا مائة، ولا مائتان، والعلة: لأنها عبارة عن القدرة المتعلقة بإيصال الخير، والقدرة صفة واحدة، والتعلق غير متناه.

٢ ما وجه حصر رحمة الله سبحانه وتعالى في مائة جزء مع أنها غير متناهية؟

حصر رحمة الله سبحانه وتعالى في مائة جزء: على سبيل التمثيل، (العلة) تسهيلًا للفهم، وتقليدًا لما عندنا، وتكثيرًا لما عند الله سبحانه وتعالى.

كل التعليقات الموجودة في الهامش أسفل الصفحات هي للقرأة والتوسيع فقط، تساعدك على الفهم

١١ الفهم هي الصفة المؤدية ذات الاسم

٢ العرَاد ب (المائة) في الحديث

٩ ما المراد بالعدد (مائة) في الحديث؟

- أولاً: قد يكون المراد ب (المائة): التكثير والمبالغة.
- ثانياً: قد يراد بها: الحقيقة، فيحتمل أن تكون مناسبة لعدد دَرَجِ الجنة، والجنة أعلى درجات الرحمة فكانت كل رحمة بإزاء درجة، وقد ثبت أنه لا يدخل أحد الجنة إلا برحمة الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، فليس نالته منها رحمة واحدة كان أدنى أهل الجنة منزلة، وأعلامهم من حَصَلَتْ له جميع الأنواع من الرحمة.

٣ سر تخصيص الفرس بالذكر

٩ ما سر تخصيص الفرس بالذكر؟

• خص ﷺ الفرس بالذكر:

- ١ لأنها أشد وأقوى الحيوانات المألوفة التي يشاهد المخاطبون حركتها مع ولدها.
- ٢ ولما في الفرس من الخفة والسرعة في التنقل، ومع ذلك تتجنب أن يصل الضرر منها إلى ولدها.

٩ ما السر في أن الله تعالى جعل جزءاً واحداً من الرحمة في الأرض؟ وما الرواية التي توضح ذلك؟

- التراحم والتعاطف بين الخلق: هو سر جعل هذه الرحمة في الأرض.
- كما أوضحته:

١ - رواية عطاء عند الإمام مسلم: (إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ، فِيهَا يَتَعاطَفُونَ، وَبِهَا يَتَرَاحِمُونَ، وَبِهَا تَعَطِفُ الْوَحْشُ عَلَى وَلَدِهَا).^(١)

٢ - وفي حديث سلمان: (فِيهَا تَعَطِفُ الْوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِهَا، وَالْوَحْشُ وَالطَّيْرُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ).

٩ لم ادخر الله سبحانه وتعالى بقية المائة في الآخرة؟ وما دليل ذلك؟

- ادخر الله سبحانه وتعالى بقية المائة في الآخرة: تفضلاً منه سبحانه وتكرماً، ليرحم عباده يوم القيامة.
- الدليل: كما ورد في الحديث: (وَأَخَّرَ اللَّهُ تِسْعًا وَتِسْعِينَ رَحْمَةً، يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)، وكما ورد في رواية: (وَأَخَّرَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْمَلَهَا اللَّهُ بِهَذِهِ الرَّحْمَةِ).

(١) الوحش: أي الوحوش والسباع تعطف على صغارها رغم توحشها واقتراسها.

ثانوي



@SECONDARYGROUPBOT

امسح الكود للدخول في البوت

4 ما يرشد إليه الحديث

- 1 حِزْصُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى تَعْلِيمِ أُمَّتِهِ.
- 2 رَحْمَةُ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ غَيْرُ مَتْنَاهِيَّةٍ، وَلَا حَصْرَ لَهَا.
- 3 اتِّسَاعُ الرَّجَاءِ فِي الرَّحْمَةِ الْمُدْخَرَةِ فِي الْآخِرَةِ.
- 4 التَّرَاحُمُ وَالتَّعَاطُفُ بَيْنَ الْمَخْلُوقَاتِ جُزْءٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

0 شرح الحديث بإيجاز

في هذا الحديث يبين النبي ﷺ سعة رحمة الله تعالى، فهي قد وسعت كل شيء، كما قال تعالى: ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾ فهي غير متناهية، لكن الرسول ﷺ حصرها في مائة على سبيل التمثيل، تسهيلاً للفهم، ومن رحمة الله بخلقه، أنه وضع في الأرض جزءاً واحداً من رحمته، فمن هذا الجزء يتراحم الخلق فيما بينهم، حتى تعطف الوحش على ولدها، وترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه.

تدريبات
تطبيقية

تشتمل على أسئلة: الكتاب المقرر - كتاب المرشد والامتحانات السابقة

أولاً أسئلة الكتاب المقرر

- 1 بَيِّنْ مَعَانِيَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ: (جعل - يتراحم الخلق - حافرها). ورد في امتحان الدور الثاني - أدبي ٢٠٢٠
- 2 مَا سِرُّ التَّعْبِيرِ بِحَرْفِ الْجَرِّ (فِي) فِي قَوْلِهِ (وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا)؟ ورد في امتحان الدور الثاني (علمي) (٢٠١٨م)
- 3 لِمَاذَا خَصَّ ﷺ الْفَرَسَ بِالذِّكْرِ؟ ورد في امتحان الدور الثاني - أدبي ٢٠٢٠
- 4 اشرح الحديث بأسلوبك، ثم اذكر ما يرشد إليه.

ثانياً أسئلة كتاب المرشد، وأسئلة امتحانات السنوات السابقة

١ ورد في الحديث قوله ﷺ: (وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جِزْءًا وَاحِدًا)، والقياس أن يقول (وأنزل إلى الأرض) فما الغرض منه؟ وما المعنى على ذلك؟

الدور الأول - علمي (٢٠١٩)

الدور الأول - علمي (٢٠٢١)

الدور الأول - علمي (٢٠٢١)

٢ ورد في رواية الحديث (في مائة جزء) وفيها نوع مبالغة، وضح ذلك.

٣ قد يكون المراد بـ(المائة) الحقيقة، فكيف توجه ذلك؟

٤ ما موقع (في) في (جعل الله الرحمة في مائة جزء)؟ وما السر البلاغي فيها؟

٥ في هذه الرواية جاءت عبارة (جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةً جُزْءٍ) وفي رواية أخرى جاءت العبارة بلنظ

الدور الأول (أدبي) (٢٠١٧)

(في مائة جزء)، فما فائدة ذكر حرف الجر (في) في الرواية الأخرى؟

الدور الأول - علمي (٢٠١٩)

٦ ما نوع (أن) في قوله (أن تصيبه)؟ وما المعنى على ما تقول؟

الدور الثاني - أدبي (٢٠٢٠)

٧ ما المراد بالمائة في الحديث؟

الدور الثاني (علمي) (٢٠١٧)

٨ ما الدَّوَابُّ التي لها حَافِرٌ كما ورد في شرح الحديث؟

٩ املأ الفراغات الآتية بالكلمات المناسبة:

١ - (أن) في قوله ﷺ (أن تصيبه)..... أي:..... الإصابة. الدور الثاني (علمي) (٢٠١٧)

٢ - قد يكون المراد بالمائة في الحديث: التكثير و..... أو يراد بها..... فيحتمل

الدور الثاني (علمي) (٢٠١٧)

أن تكون مناسبة لعدد..... الجنة.

٣ - رحمة الله غير متناهية لا مائة ولا مائتان، لكنها عبارة عن القدرة المتعلقة بإيصال الخير

والقدرة صفة..... والتعلق غير مُتَنَاهٍ، فحصره في مائة على سبيل.....

الدور الأول (أدبي) (٢٠١٧)

تسهيلاً..... وتقليلًا لِمَا..... وتكثيرًا لِمَا.....

١٠ ضع علامة (✓) أو علامة (X)، مع تصويب الخطأ والتعليل للصواب:

١ - الحافر يقع على الشاة وهو ما يقابل القدم في الإنسان. ()

٢ - رحمة الله عبارة عن القدرة المتعلقة بإيصال الخير للخلق. ()

٣ - (في) في قوله (في مائة جزء) متعلقها مذكور. ()

١١ اختر: القياس أن يقول: (أ) وأنزل في الأرض. (ب) وأنزل إلى الأرض.

الدور الأول - علمي (٢٠١٧)

١٢ علل لما يأتي:

١ - حصر الرحمة في مائة جزء جاء على سبيل التمثيل.

٢- عبّر بقوله: (أنزل في الأرض جزءاً) والقياس أن يقال: (أنزل إلى الأرض).

الدور الأول - علمي (٢٠٢١)

٣- تخصيص الفرس بالذكر دون سائر الحيوانات.

الدور الأول - علمي (٢٠٢١)

٤- ادخر الله عزَّجَلَّ بقية المائة في الآخرة.

الدور الأول - علمي (٢٠٢١)

امتحان تراكمي

علم الأحاديث من ٨ إلى ١٨



https://t.me/Secondarygroupbot

لمزيد من الكتب ادخل علي الرابط التالي

١ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ».

① وضح معاني المفردات الآتية: (فُضِّلَ عَلَيْهِ - وَالْخَلْقِ - فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ).

② أكمل: (فَلْيَنْظُرْ) الشرط مقرون بالفاء لأنه واللام:

والمضارع بعدها و(أَسْفَلَ) بالفتح على وبالرفع على

③ بم يأمر الرسول ﷺ الشخص الذي ينظر إلى من هو أعلى منه في المال والخلق؟ ولماذا؟

④ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ مع تصويب الخطأ

فيما يأتي:

١- النَّظَرُ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكَ مِنْهُيٌّ عَنْهُ دَائِمًا. ()

٢- الخصلتان اللتان يكتب الله المتصف بهما صابراً وشاكراً صفة الرضا والقناعة. ()

٣- من نظر في دنياه إلى من هو أعلى منه لم يأمن أن يؤثر ذلك فيه. ()

⑤ من القائل (لا يكون أحد على حال سيئة من الدنيا إلا وجد من أهلها من هو أسوأ منه)؟ وماذا

يحدث إذا تأمل الإنسان ذلك؟

⑥ ما الذي يرشد إليه هذا الحديث؟

٧ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى رَجُلَانِ دُونَ الْآخِرِ

حَتَّى تَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ أَجَلَ أَنْ يُحْزِنَهُ».

① وضح معنى: (فَلَا يَتَنَاجَى رَجُلَانِ دُونَ الْآخِرِ - حَتَّى تَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ - أَجَلَ أَنْ يُحْزِنَهُ).

② ما نوع كان في (إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً)؟ وما معناها؟ وما إعراب (ثَلَاثَةً) في رواية (إِذَا كُنْتُمْ - إِذَا

كَانُوا)؟

من أعمل ما يلي بالعبارة المناسبة: (لا يتنجس) الله

- بالياء وبالأنث بعد الجرم يفظ **بضم**
- بلفظ **مجرم** بعد **بضم**

3) ما دالة النهي عن التنجس في الحديث؟ ومن يكون هذا المعنى مشهوراً؟

4) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ مع التصويب فيما يلي

- 1- مهما وجد المعنى فلا يشترط أن يفسر به الحكم
- 2- (النجس) استعمالها العرب بلام مكسورة لم (من الجمل)
- 3- (لا) في (لا يتنجس) زائدة
- 4- إذا كثرت الألف من ثلاثة جاز أن يتنجس جميعاً معاً مع واحد

5) من أي فريدة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «جعل الله الرحمة مائة جزء» الحديث

6) أعمل ما يلي بالعبارة المناسبة:

- 1- (جعل الله) أي
- 2- (أخبرنا) أي

7) ما موقع (في) في رواية (جعل الله الرحمة في مائة جزء)؟ وما السر البلاغي فيها؟ وما في حصر الرحمة في العدد (مائة)؟

8) ما الدلالة في قوله (أو أنزل في الأرض)؟ وما الغرض منه؟

- 9) مثل لما يلي: 1- تخصيص الفرس بالذكر
- 2- رحمة الله غير متناهية
- 3- إنزال الرحمة إلى الأرض
- 4- اختيار شبه المائة في الألف

10) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ مع التصويب

- 1- قد يكون المراد بـ (المائة) الكثير والمبالغة، أو يُراد بها العظيمة
- 2- رحمة الله عبارة عن القدرة المنعقدة بإرسال الخير للمخلوق

11) من خلال فهمك للحديث: من أهل الجنة منزلة؟ ومن أعلامهم؟

الرحمة بالصبيان

عن عائشة رضي الله عنها قالت: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أتقبلون الصبيان؟ فما نقبلهم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أو أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة».

معاني المفردات

١ ما المراد بالأعرابي؟ ومن مقابله؟

«جاء أعرابي» الأعرابي: هو من يسكن البادية، ومقابله: الحضري: وهو من يسكن الحضر.

٢ ما نوع الهمزة في (أتقبلون الصبيان)؟ وكيف وردت هذه العبارة في بعض الروايات؟ وما الزيادة التي أوردتها الإمام مسلم بعد هذه العبارة؟

«أتقبلون الصبيان»: الهمزة فيها: للاستفهام، ووردت في بعض الروايات: بحذفها، وعند الإمام مسلم: (فقال: نعم).

٣ ما معنى الصبي؟ وماذا يقال للأنثى؟

«الصبي»: هو الغلام، ويقال للأنثى: صببية.

المباحث العربية

سنة أخرى

٤ ما إعراب: أو أملك؟

٥ ما نوع الهمزة والواو في قوله (أو أملك لك أن نزع)؟ وما التقدير؟

«أو أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة»:

الهمزة الأولى في (أو أملك): للاستفهام الإنكاري الإبطالي، لا التوبيخي، خلافاً لبعضهم.
«الواو»: للعطف على مُقَدَّر بعد الهمزة، والتقدير: أي: أجعل الرحمة في قلبك، وأملك لك أن نزع الله سبحانه وتعالى من قلبك الرحمة.

٩ بين الأوجه الإعرابية في (أن نزع)؟ وما المعنى والتقدير على كل وجه؟

• فيها أربعة أوجه:

- ١ (أَنْ نَزَعَ) مفعول (أَمْلِكُ) على حذف مضاف، أي: لا أقدر أن أجعل الرحمة في قلبك بعد أن نزعها الله تعالى منه.
- ٢ وقيل (أَنْ) مصدرية، ويُقدَّر مضاف، أي: أملك لك دفع نزع الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى من قلبك الرحمة.
- ٣ ويحتمل أن يكون مفعول (أَمْلِكُ) محذوفًا، و(أَنْ نَزَعَ) في موضع نصب على المفعول لأجله على أنه تعليل للنفي المستفاد من الاستفهام الإنكاري، والتقدير: لا أملك وضع الرحمة في قلبك؛ لأنَّ الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى نزعها منك، أي انتفى ملكي لذلك؛ لنزع الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى إياها من قلبك.
- ٤ وَيُرْوَى (إِنْ نَزَعَ) بكسر الهمزة على اعتبار (إن) شرطية وجزاؤها محذوف، أي: إن نزع الله من قلبك الرحمة، لا أملك ردها لك.

٩ ما الذي رجَّحه الحافظ ابن حجر رحمه الله من هذه الروايات؟

• رجح كون (أَنْ) بفتح الهمزة في الروايات كلها.

شرح الحديث

عناصر الشرح

- ١ بيان رحمة النبي ﷺ بالأحفاد.
- ٢ تعيين الأعرابي المذكور في الحديث.
- ٣ ما يرشد إليه الحديث الشريف.
- ٤ شرح الحديث بإيجاز.

بيان رحمة النبي ﷺ بأحفاده

٩ اذكر ما بينه هذا الحديث الشريف.

• يبين هذا الحديث الشريف: رحمة النبي ﷺ بأحفاده، وتقيله لهم رحمة وشفقة.

٩ ما سبب ورود هذا الحديث إجمالاً؟

• سببه: أنه جاء أعرابي للنبي ﷺ ذات يوم، فرآه يُقبَّل الحسن والحسين، فتعجب من هذا المنظر وسأل سؤال المستنكر، أَتَقْبَلُونَ الصِّبْيَانَ؟ فقال له النبي ﷺ: نعم، فرد الأعرابي قائلًا، فما نُقبِّلهم فأجابه ﷺ قائلًا: لا أقدر أن أجعل الرحمة في قلبك بعد أن نزعها الله تعالى منه.

فصلاً ، ما سبب تعجب الأعرابي حينما جاء للنبي ﷺ؟ وعم سألته؟ وبم أجابه النبي ﷺ؟

• سبب تعجب الأعرابي حينما جاء للنبي ﷺ: أنه رأى النبي ﷺ يقبل حفيديه: الحسن والحسين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فتعجب من هذا المنظر.

• سألته الأعرابي سؤال المستنكر: أَتَقْبَلُونَ الصَّبِيَّانَ؟⁽¹⁾

• فأجابه النبي ﷺ كما في رواية الإمام مسلم (فقال: نعم).

• فرد الأعرابي قائلًا: فَمَا نَقَبَلُهُمْ.

• فأجابه النبي ﷺ بقوله: لا أقدر أن أجعل الرحمة في قلبك بعد أن نزعها الله تعالى منه.

٢ تعيين الأعرابي المذكور في الحديث

من الأعرابي المذكور في الحديث؟

١- يَبْنُ الحافظ ابن حجر رَضِيَ اللَّهُ تَعَيَّنَ الأعرابي بقوله: يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ: هو الأقرع بن حابس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٢- وقع مثل ذلك: لَعِينَةُ بن حصن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وهذا ما أخرجه أبو يعلى الموصلي في مُسْنَدِهِ، بسند رجاله ثقات⁽²⁾.

٣ ما يرشد إليه الحديث

- ① حِرْصُ النبي ﷺ على تعليم أُمَّتِهِ.
- ② مشروعية تقبيل الصبي من باب الرحمة والشفقة.
- ③ تقبيل النبي ﷺ الحسن والحسين.
- ④ من لا يَرْحَمُ لا يُرْحَمُ.

٤ شرح الحديث بإيجاز

هذا الحديث يبين رحمة النبي ﷺ بأحفاده، حيث جاءه أعرابي ذات يوم، فرآه يقبل الحسن والحسين، فتعجب وسأل سؤال المستنكر: أتقبلون الصبيان؟ فأجابه النبي ﷺ بقوله «نعم» فقال الأعرابي: فما نقبلهم، فقال له النبي ﷺ: لا أقدر أن أجعل الرحمة في قلبك بعد أن نزعها الله منه.

(1) نوع سؤال الأعرابي: سؤال المستنكر.
(2) وهي كتاب «الأهالي»، لأبي الفرج الأصبهاني أن قيس بن عاصم دخل على النبي ﷺ وذكر قصة شبيهة بلفظ حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ويُشتمل التعدد.

تدريبات
تطبيقية

تشتمل على أسئلة الكتاب المقرر - كتاب المرشد والامتحانات السابقة

أولاً أسئلة الكتاب المقرر

- ١ ما المراد بالأهرابي؟ وما الوجه الإعرابي للهمزة والواو في قوله: ﴿أَوْ أَمَلِكُ﴾؟
- ٢ وما إعراب قوله (أن نزع)؟
- ٣ اشرح الحديث بأسلوبك شرحاً موجزاً. اذكر ما يرشد إليه الحديث.

ثانياً أسئلة كتاب المرشد، وأسئلة امتحانات السنوات السابقة

- ١ وضح معاني المفردات الآتية: (أهرابي)، (الضبيان).
- ٢ ما معنى (الأهرابي) في قوله: (جاء أهرابي)؟ وكن المقصود به كما ورد بشرح الحديث؟
- ٣ ما إعراب (إن) بالكسر في قوله: (أن نزع)؟ وما التقدير على ذلك؟
- ٤ ما الوجه الإعرابي للهمزة والواو في قوله ﴿أَوْ أَمَلِكُ﴾؟ وما إعراب قوله ﴿أَنْ نَزَعَ﴾؟
- ٥ ما نوع الهمزة والواو في قوله ﴿أَوْ﴾؟ وما تقدير الكلام على هذا؟
- ٦ إذا كان (أن نزع) مفعول أملك على حذف مضاف، فما المعنى؟
- ٧ على أي سبيل كان النبي ﷺ يقبل أحفاده؟ ما سبب هذا الحديث؟
- ٨ من خلال فهمك للحديث، ما طبيعة الأعراب؟
- ٩ ماذا قال الحافظ ابن حجر في تعيين الأعراب؟
- ١١ ابدأ الفراغات الآتية بالكلمات المناسبة:

١ - معنى كلمة الأعرابي: والحضري هو والضببي هو

- ٢- يروى (إن نزع) بكسر الهمزة على اعتبار: إن و.....
 ٣- يبين هذا الحديث و.....

١٢ **تخير الإجابة الصحيحة فيما يأتي:**

الدور الثاني - أدبي ٢٠٢٠

١- المراد بالأعرابي في الحديث هو:

- (أ) الأقرع بن حابس. (ب) سراقبة بن مالك. (ج) جبير بن مطعم.

الدور الثاني - أدبي ٢٠٢٠

٢- الهمزة في قوله ﷺ (أَوْ) من قوله (أَوْ أَمْلِكُ) للاستفهام:

- (أ) التقريري. (ب) الحقيقي. (ج) الإنكاري الإبطالي.

الدور الثاني - أدبي ٢٠٢٠

٣- الذي قال: إن الهمزة في قوله ﷺ: (أَنْ نَزَعَ) بالفتح في الروايات كلها هو:

- (أ) الحافظ العراقي. (ب) الحافظ ابن حجر. (ج) ابن المنير.

نموذج (الأزهر) (علمي) (٢٠١٧م)

٤- (أَنْ) في قوله ﷺ (أَنْ نَزَعَ):

- (أ) مصدرية. (ب) شرطية.

نموذج (الأزهر) (علمي) (٢٠١٧م)

٥- (الواو) في قوله ﷺ (أَوْ أَمْلِكُ لَكَ):

(أ) للعطف على ما قبلها.

(ب) للعطف على مُقَدَّرٍ بعد الهمزة.

(ج) استثنائية.

٦- الأعرابي هو من يسكن: (أ) البادية. (ب) الصحراء. (ج) هما معاً.

٧- سأل الأعرابي سؤال: (أ) المستنكر. (ب) المتعجب. (ج) هما معاً.

٢- سؤال الأعرابي (أتقبلون الصبيان).

١٢ **علل: ١- تقبيل النبي ﷺ للحسن والحسين ﷺ.**

١٢ **ضع علامة (✓) أو علامة (X)، مع تصويب الخطأ والتعليل للصواب:**

()

()

١- بين ابن كثير تعيين الأعرابي بأنه الأقرع بن حابس.

٢- رجح ابن حجر (أن نزع) بفتح الهمزة.

الدور الأول (أدبي) (٢٠١٦م)

١٢ **صَوِّبِ الخَطَأَ الوارد بالعبارات الآتية:**

الدور الأول (أدبي) (٢٠١٦م)

١- الهمزة الأولى في قوله ﷺ (أَوْ أَمْلِكُ) للتخيير.

٢- الواو في قوله ﷺ (أَوْ أَمْلِكُ) للقسم.

الدور الأول (أدبي) (٢٠١٦م)

٣- «الأعرابي» على القول المحتمل عند الحافظ ابن حجر هو عيينة بن حصن رضي الله عنه.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً».

معاني المفردات

ما معنى قوله (عند ظنِّ عبدي بي)؟

• معنى قوله (عند ظنِّ عبدي بي): أي: إن ظنَّ أني أعفو عنه وأغفر له فله ذلك، وإن ظنَّ العقوبة والمؤاخظة فكذاك.

صفة أخرى

ما معنى قوله سبحانه وتعالى (وأنا معه إذا ذكرني)؟
ما الفرق بين المعية في (وأنا معه إذا ذكرني)، والمعية في قول الله سبحانه وتعالى: ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ﴾؟

• (وأنا معه إذا ذكرني): أي: هي معية خصوصية، أي: معه بالرحمة، والتوفيق والهداية والرعاية والإعانة، فهي غير المعية المعلومة من قول الله سبحانه وتعالى: ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ﴾ [الحديد: ٤] فإن معناها: المعية بالعلم والإحاطة.

ما معنى (فإن ذكرني - في ملاء^(١) - تقرب إلي شبرًا - ذراعًا - باعًا - هرولة)؟

أي: بالتنزيه والتقديس سرًا في نفسه، ذكرته بالثواب والرحمة سرًا.	«فإن ذكرني»
أي: في جماعة، وهم الملاء الأعلى من الملائكة ^(١) .	«في ملاء»
أي: مقدار شبر، وهو ما بين أعلى الإبهام، وأعلى الخنصر.	«تقرب إلي شبرًا»
أي: مقدار ذراع، وهو ما بين طرف المرفق إلى طرف الإصبع الوسطى، والمراد: القرب، وليس المقصود حقيقة الذراع.	«ذراعًا»

ملحوظة: كل التعليقات الموجودة في الهامش أسفل الصفحات هي للقراءة والتوضيح فقط، لتساعدك على الفهم.

(١) ملاء الأولى: جماعة من الناس، والثانية: الملاء الأعلى من الملائكة.

أي: مقدار باع، وهو طول ذراعي الإنسان وعضديه وعرض صدره، أو هو ما بين الكتفين إذا بسطتهما.	«بَاعًا»
أي: إسراعًا، وهو بين المشي والتعدو.	«هَرَوَلَةً»

المباحث العربية

١ ما السر البلاغي في (هَرَوَلَةً)؟

• في قوله: (هَرَوَلَةً): مجاز: على سبيل المشاكلة^(١) (العلة) حيث ذكر المشي من العبد، فحسن أن يأتي بلفظ يشاكل المشي، فكانت الهرولة.

شرح الحديث

عناصر الشرح

- ١ الموازنة بين الخوف والرجاء.
- ٢ سر التعبير (الذراع، والباع، والهرولة).
- ٣ ما يرشد إليه الحديث الشريف.
- ٤ شرح الحديث بإيجاز.

الموازنة بين الخوف والرجاء

١ اذكر ما بينه الحق سبحانه وتعالى في هذا الحديث القدسي .

• الله تبارك وتعالى رحيم بعباده، وهو سبحانه عليم بضعفهم وعجزهم، ومن هنا يبين الحق سبحانه وتعالى في هذا الحديث القدسي: أنه إن ظنَّ العبد بربه العفو عنه والغفران، فله ذلك، وإن ظنَّ أنَّ الله سيعاقبه فله ظنه ذلك أيضًا.

٢ ما الجانب الذي رجحه هذا الحديث في مسألة (الخوف والرجاء)؟ وبم قيد بعض أهل التحقيق هذا الجانب؟ وما أقوال أهل التحقيق في هذه المسألة قبل الاحتضار؟

• في هذا الحديث: ترجيح لجانب الرجاء على الخوف.

• قيد بعض أهل التحقيق: بالذي حضرته الوفاة.

• أما قبل الاحتضار: فهناك عدة أقوال، أرجحها: الاعتدال بين هذين المقامين (مقامي الخوف والرجاء)، فينبغي أن يجتهد بقيام وظائف العبادات مؤقتًا بأن الله تعالى يقبله ويغفر له؛ (العلة) لأنه وعد بذلك، وهو لا يخلف الميعاد.

(١) المشاكلة: هي ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته.

٢ سر التعبير (الذراع، والباع، والهرولة)

٩ ما السر البلاغي في التعبير (الذراع، والباع، والهرولة)؟

• ورد في الحديث التعبير بالذراع والباع والهرولة:

- ١- وهو كناية عن سرقة إجابة الله تعالى، وقبول توبة العبد، وأعطاه ورحمته.
- ٢- ومثل لقرب الطاف الله من العبد، إذا تقرب إليه بالإخلاص، والطاعة.

٩ ما حكم إطلاق (الذراع، والباع، والهرولة) على الله سبحانه وتعالى على سبيل الحقيقة؟

• هذه الإطلاقات - أي: (الذراع، والباع، والهرولة) وأشباهاها: مستحيلة على الله سبحانه وتعالى على سبيل الحقيقة^(١).

٩ ما جزء كل من (من تقرب إلى الله بطاعة قليلة)، و(من زاد في الطاعة)، و(من أدى الطاعة على الثاني)؟

• يرشدنا هذا الحديث إلى أن:

- ١- من تقرب إلى الله بطاعة قليلة: يجازيه الله بمثوبة كثيرة.
- ٢- كلما زاد العبد في الطاعة: زاد الله له في الثواب.
- ٣- وإن أدى العبد الطاعة على الثاني: فإن مثوبة الله سبحانه ورحمته تكون أسرع وأقرب.

٩ هل يجوز إطلاق (النفوس) على (الذات)؟ وما العلة؟

• في هذا الحديث: جواز إطلاق (النفوس) على (الذات)، والعلة: ما ورد في الحديث في قوله: (فإن ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي) فهو إذن شرعي في إطلاقها عليها.

٣ ما يرشد إليه الحديث

- ١- حرص النبي ﷺ على تعليم أمته.
- ٢- ينبغي على المؤمن أن يُحسِن الظن بربه فيطمع في رحمته.
- ٣- بيان فضل الله سبحانه وتعالى ورحمته وواسع عفوهِ وكرمه.
- ٤- بيان سرعة المثوبة وقربها من الإنسان الطائع.
- ٥- المؤمن يتقلب بين الرجاء والخوف.

(١) وإنما هي كناية عن سرعة إجابة الله للعبد، وقبول توبته، ومثل لقرب الطاف الله من العبد، إذا تقرب إليه بالإخلاص، والطاعة.

شرح الحديث بإيجاز

يبين الله ﷻ في هذا الحديث القدسي أنّ الله تعالى عند ظنّ العبد به، فإن ظنّ العبد أنّ الله تعالى يغفر له، فله ذلك، وإن ظنّ أنه سيعاقبه فله ذلك، فيجب على العبد أن يحسن الظن بربه تعالى، ويوضح الحديث أيضًا، أنه كلما تقرب العبد إلى ربه بطاعة قليلة فإن الله تعالى يجازيه بمثوبة كبيرة، وكلما زاد العبد في الطاعة، زاد الله له في الثواب، وإن أدّى العبد الطاعة على الثاني، فإنّ مثوبة الله ورحمته تكون أسرع وأقرب.

تدريبات
تطبيقية

تشتمل على أسئلة: الكتاب المقرر - كتاب المرشد والامتحانات السابقة

أولاً أسئلة الكتاب المقرر

- ١ اذكر معاني الكلمات الآتية: (ملاً - ذراعاً - باعاً - هرولة). ورد في امتحان الدور الثاني - علمي ٢٠١٩
- ٢ هل المقصود بالذراع والباع والهرولة الحقيقة أم المجاز؟ ورد في امتحان الدور الأول - أدبي ٢٠٢٠
- ٣ هل الحديث يدل على ترجيح لجانب الرجاء على الخوف؟ وضح ذلك. ورد في امتحان الدور الأول - أدبي ٢٠٢٠
- ٤ اشرح الحديث بأسلوبك، ثم اذكر ما يرشد إليه.

ثانياً أسئلة كتاب المرشد، وأسئلة امتحانات السنوات السابقة

- ١ وضح معاني المفردات الآتية: (عند ظنّ عبدي بي - في ملاً - فإنّ ذكرني). الدور الأول - علمي ٢٠٢١
- ٢ ما معنى الكلمات الآتية: (تقرب إليّ شبراً - هرولة)؟ الدور الأول - علمي (٢٠٢١)
- ٣ ما المراد من قوله: (عند ظنّ عبدي بي)، في ضوء فهمك معاني المفردات؟ الدور الأول - علمي (٢٠٢١)
- ٤ بِم تكون المعية في قوله: (وأنا معه إذا ذكرني)؟ وما معناها في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ﴾؟ الدور الأول - أدبي ٢٠٢٠

٥) ما الفرق بين المعية الواردة في قوله: (وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي) والواردة في قوله تعالى: ﴿وَمُؤْمِنَةٌ﴾
 أَيْنَ مَا كُنْتُمْ؟

الدور الأول - علمي - ٢٠١

الدور الأول - أدبي - ٢٠١٩

الدور الثاني - أدبي - ٢٠١٩

٦) ما معنى (في مَلَا)؟ وَمَنْ هُمْ؟

٧) ما معنى (ذراعًا)؟ وما هو؟ وما المراد به؟

٨) قدر المحذوف في قوله (تقرب إليَّ شبرًا - ذراعًا - باعًا).

الدور الأول - أدبي - ٢٠٢٠

٩) في قوله: (هرولة) صورة بلاغية، اذكرها مع التوضيح.

١٠) إذا كان في هذا الحديث ترجيح لجانب الرجاء على الخوف وقيده بعض أهل التحقيق بمن

الدور الأول - أدبي - ٢٠٢٠

حضرتة الوفاة، فما أرجح الأقوال الواردة في مرحلة ما قبل الاحتضار بالنسبة لجانب الرجاء

والخوف؟ وماذا يجب على العبد في ضوء فهمك لذلك؟ مع التعليل.

١١) متى يرجح جانب الرجاء على الخوف كما قيده بعض أهل التحقيق؟ ومتى يرجح الاعتدال بين

الدور الثاني - أدبي - ٢٠١٩

هذين المقامين؟

الدور الأول - علمي - ٢٠٢١

١٢) ما سر التعبير بالذراع والباع والهرولة؟ مع التوضيح.

١٣) ما حكم هذه الإطلاقات: (الذراع - الباع - الهرولة) في حق الله تعالى على سبيل الحقيقة؟

الدور الثاني - علمي - ٢٠١٩

١٤) هل المقصود حقيقة تقرب الله للعبد بشبر وذراع وباع؟ وضح ذلك.

١٥) ماذا يوضح لنا هذا الحديث؟

١٦) ما جزاء مَنْ تقرب إلى الله بطاعة قليلة؟ وما ثواب من أدى الطاعة على التأنى؟
 الدور الثاني - علمي - ٢٠١٩

الدور الثاني - علمي - ٢٠١٩

١٧) في ضوء ما يرشد إليه الحديث، ما الذي ينبغي للمؤمن؟

١٨) ضع علامة (✓) أو علامة (X)، مع تصويب الخطأ والتعليل للصواب:

١ - ينبغي على المؤمن بعد فهمه لهذا الحديث أن يحسن الظن بربه فيخاف منه. ()

٢ - المقصود بالذراع والباع والهرولة الحقيقة. ()

١٩) تخير الإجابة الصحيحة:

١ - الشبر هو ما بين أعلى:

الدور الأول - أدبي - ٢٠١٩

(أ) الإبهام وأعلى البنصر. (ب) الإبهام وأعلى الخنصر. (ج) ما بين السبابة وأعلى الوسطى.

الدور الأول - أدبي ٢٠١٩

٢- (الذراع - الباع - الهرولة) وأشباهاها:

(أ) جائزة في حق الله تعالى على سبيل الحقيقة.

(ب) واجبة في حق الله تعالى على سبيل الحقيقة.

(ج) مستحيلة في حق الله تعالى على سبيل الحقيقة.

الدور الأول - أدبي ٢٠١٩

٣- في هذا الحديث جواز إطلاق (النفس) على:

(أ) البدن. (ب) الروح. (ج) الذات.

الدور الأول - أدبي ٢٠١٩

٤- قوله: (وأنا مَعَهُ إِذَا ذَكَرْتَنِي) أي هي:

(أ) مَعِيَّة معلومة. (ب) مَعِيَّة بالعلم والإحاطة. (ج) مَعِيَّة خصوصية.

الدور الأول - أدبي ٢٠١٩

٥- قوله (باعًا) أي: مقدار باع، وهو طُول:

(أ) ذراعي الإنسان. (ب) ذراعي الإنسان وعضديه.

(ج) ذراعي الإنسان وعضديه وعرض صدره.

الدور الأول (علمي) (٢٠١٧م)

٦- ما بين طرف المرفق إلى طرف الإصبع الوسطى يُسمى:

(أ) باعًا. (ب) ذراعًا. (ج) شبرًا.

الدور الأول (علمي) (٢٠١٧م)

٧- (هَرَوْلَةٌ) أي: إسراعًا وهو:

(أ) المشي. (ب) العدو. (ج) بين المشي والعدو.

الدور الأول (علمي) (٢٠١٧م)

٨- السَّرُّ البلاغي في لفظة (هَرَوْلَةٌ):

(أ) مجاز على سبيل المُشاكَلَة. (ب) استعارة مَكْنِيَّة. (ج) استعارة تصرّحية.

٩- مَنْ حضرته الوفاة، الأفضل في حقه ترجيح جانب:

(أ) الرجاء على الخوف. (ب) الخوف على الرجاء. (ج) كلاهما صواب.

الدور الثاني (علمي) (٢٠١٨م)

١٠- املأ الفراغات الآتية بالكلمات المناسبة:

يرشدنا هذا الحديث إلى أن من تقرب إلى الله بطاعة قليلة يُجازيه الله ب..... وكما

زاد العبد في الطاعة زاد الله له في..... وإن أدّى العبد الطاعة على التأنّي فإن ثبوة الله

الدور الثاني (علمي) (٢٠١٨م)

تعالى ورحمته تكون..... وأقرب.

عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ» قَالَتْ عَائِشَةُ أَوْ بَعْضُ أَزْوَاجِهِ: إِنَّا لَنَكْرَهُ الْمَوْتَ، قَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَ الْمَوْتَ بُشِّرَ بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ، فَأَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا حُضِرَ، بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَعُقُوبَتِهِ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَهَ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ، كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ».

معاني المفردات

١ ما معنى (حضره الموت - فليس شيء أحب إليه مما أمامه)؟

«حَضَرَهُ الْمَوْتُ»	أي: ساعة الوفاة.
«فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ»	أي: مما يستقبله بعد الموت.

المباحث العربية

٢ ما نوع (من) في قوله (من أحب)؟

• (من أحب): (من) هنا: ١ شرطية. ٢ وقيل: إنها موصولة.

٣ إلام أنشئ المصدر في قوله: (لقاء الله) - (لقاءه)؟ أو ما إعراب (لقاء الله) - (لقاءه)؟

• لقاء الله: مصدر مضاف للمفعول. • لقاءه: مصدر مضاف له أو للفاعل.

٤ لم أظهر لفظ الجلالة (الله) في قوله: (أحب الله لقاءه)، وقوله: (كرد الله لقاءه)؟

• لسببين: ١ تفخيماً وتعظيماً، وتلذذاً بذكره عز وجل.

٥ لتلا يتحد المبتدأ والخبر في الصورة، فيتوهم عود الضمير على الموصول (من) وهو فاسد.

صفحة أخرى

٤ اضبط (ولكن المؤمن).

كيف وردت لفظة «ولكن»؟ وما أثر الرواية على كلمة «المؤمن»؟

«ولكن المؤمن»: بتشديد (لكن) ونصب (المؤمن)، وفي نسخة: بالتخفيف ورفع (المؤمن).

٥ ما نوع (أو) في (قالت عائشة أو بعض أزواجه)؟ وكيف وردت في بعض الروايات؟

«قالت عائشة أو بعض أزواجه»: (أو) هنا: تفيد الشك، وفي بعض الروايات الجزم بأن عائشة هي القائلة «إنا لنكره الموت».

شرح الحديث

عناصر الشرح

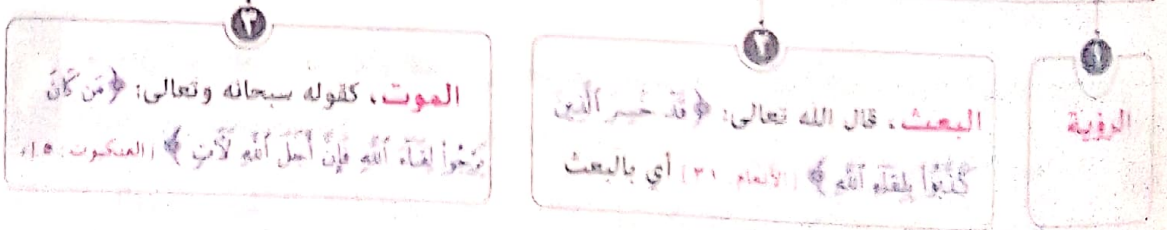
- ١ بيان محبة العبد للقاء الله تعالى.
- ٢ بيان معنى محبة الله تعالى لقاء عبده.
- ٣ التوفيق بين هذا الحديث والأحاديث الأخرى في هذا الباب.
- ٤ بعض ما يرشد إليه الحديث الشريف.
- ٥ شرح الحديث بإيجاز.

١ بيان محبة العبد للقاء الله تعالى

٦ ما المراد بـ (محبة العبد لقاء الله) كما قال الإمام الخطابي؟ مع بيان أوجه اللقاء.

«قال الإمام الخطابي: (محبة اللقاء) إيثار الآخرة على الدنيا، ولا يُحب طول القيام فيها، لكنه يستعد للارتحال عنها.

«أوجه اللقاء: اللقاء جاء على وجود، ومنها:



٧ كل التعليقات الموجودة في الهامش أسفل الصفحات هي للمراعاة والتوضيح فقط، لتساعدك على الفهم.

٨ (لكن) بالتشديد ونصب (المؤمن) على اعتبار أنها ناصبة تفيد الاستدراك من أخوات (إن)، أما بالتخفيف ورفع ما بعدها على الابتداء على اعتبار أنها حرف ابتداء يفيد الاستدراك وليست ناصبة ولا حرف عطف.

١ ماذا قال ابن الأثير في المراد باللقاء؟ وهل الغرض منه الموت؟ ولماذا؟

• قال ابن الأثير: المراد باللقاء: المصير إلى الدار الآخرة، وطلب ما عند الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وليس الغرض منه الموت؛ (العِلَّة) لأن كُلاً يكرهه، فمن ترك الدنيا وأبغضها أحب لقاء الله، ومن آثرها وركن إليها كره لقاء الله.

٢ بيان معنى محبة الله تعالى لقاء عبده

٣ ما معنى محبة الله تعالى لقاء عبده؟

• محبة الله تعالى لقاء عبده معناه: إرادة الخير له، وإنعامه عليه

٤ كيف تجيب على من يقول: إن الشرط لا بد أن يكن سبباً للجزاء، والأمر هنا بالعكس؟

• الجواب: بأن مثله يُؤوَّل بالإخبار، أي: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَخْبِرَهُ اللَّهُ بِأَنَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَحَبَّ لِقَاءَهُ، وكذا كراهة اللقاء .

٣ التوفيق بين هذا الحديث والأحاديث الأخرى في هذا الباب

٤ هل المراد بـ (لقاء الله) الموت كما هو ظاهر الحديث؟ وهل هذا الظاهر هو المراد؟ وما علة ذلك؟ وما دليله؟

• ظاهر الحديث: أن المراد بلقاء الله: الموت، وليس كذلك؛ (العِلَّة) لأن لقاء الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فُسِّرَ في الحديث بغير الموت، ففيه: (إننا لنكره الموت، قال: ليس ذلك...) .
• دليله: قوله ﷺ في رواية أخرى: (والموت دون لقاء الله).

٤ إذا كان ليس المراد بـ (لقاء الله) هي الحديث الموت، فلماذا عبر عنه بالموت؟ وماذا قال بعض العلماء في هذه المسألة؟

• لما كان الموت وسيلة إلى لقاء الله، عبَّر عنه بلقاء الله: لأنه لا يصل إلى لقاء الله إلا بالموت .
• وقال بعضهم: الموت جسر يوصل الحبيب إلى حبيبه .

٤ ما يرشد إليه الحديث

- ١ حَرَّصَ النبي ﷺ على تعليم أُمَّتِهِ.
- ٢ الحث على الأعمال الصالحة التي تُقَرِّبُ العبدَ من ربه.
- ٣ محبة لقاء الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لا تتعارض مع النهي عن تمني الموت.
- ٤ الجزاء من جنس العمل.

٥ شرح الحديث بإيجاز

يبين الرسول ﷺ في هذا الحديث، أن العبد إذا آثر الآخرة على الدنيا وتزود بالأعمال الصالحة، فإنه عند الاحتضار تنزل عليه الملائكة تبشره بحُسن منزلته عند الله، فيحبُّ لقاء الله لينال هذه المكانة، فيحبُّ الله لقاءه، وإذا آثر العبد الدنيا على الآخرة، وفرَّط في الأعمال الصالحة، فإنه إذا احتضِر تنزل عليه الملائكة تخبره بسوء عاقبته وجزائه، فحينئذ يكره لقاء الله فيكره الله لقاءه.



تدريبات تطبيقية

تشتمل على أسئلة: الكتاب المقرر - كتاب المرشد والامتحانات السابقة

اولا أسئلة الكتاب المقرر

- ١ ما معنى (حضره الموت) - (فليس شيء أحب إليه مما أمامه)؟ ورد في امتحان الدور الثاني (علمي) (٢٠١٨)
- ٢ بيّن إعراب ما يأتي: (من أحب - لقاء الله - لقاءه).
- ٣ ما معنى محبة العبد لقاء الله؟ ورد في امتحان الدور الثاني (علمي) (٢٠١٨)
- ٤ ما معنى محبة الله لقاء عبده؟ ورد في امتحان الدور الثاني (علمي) (٢٠١٨)
- ٥ كيف توفق بين الأحاديث الواردة في محبة لقاء الله وكرهية تمني الموت؟
- ٦ اشرح الحديث بأسلوبك شرحاً موجزاً.
- ٧ اذكر ما يرشد إليه الحديث.

ثانياً أسئلة كتاب المرشد، وأسئلة امتحانات السنوات السابقة

- ١ ما نوع (من) في قوله ﷺ (مَنْ أَحَبَّ)؟
الدور الأول - علمي (٢٠٢١)
- ٢ إلى أي شيء أُضيفَ المصدر في قوله ﷺ (لِقَاءَ اللَّهِ)؟
الدور الأول (أدبي) (٢٠١٦م)
- ٣ ما إعراب (لقاء الله - لقاءه)؟
- ٤ ما المراد بمحبة العبد للقاء الله كما قال الإمام الخطابي؟
الدور الثاني (علمي) (٢٠١٨م)
- ٥ ما أوجه اللقاء كما فهمت من كلامه؟
الدور الأول - علمي (٢٠٢١)
- ٦ ليس الغرض من اللقاء على قول ابن الأثير (الموت)، فبِمَ توجّه ذلك؟
الدور الأول (أدبي) (٢٠١٦م)
- ٧ كيف تجيب على من يقول: إن الشرط لا بد أن يكون سبباً للجزاء، والأمر هنا بالعكس؟
- ٨ لم عبر عن لقاء الله بالموت؟
- ٩ ما الوسيلة إلى لقاء الله؟ وماذا قال بعضهم في هذه المسألة؟
- ١٠ ماذا يفعل الله مع عبده إذا أراد به خيراً أو أراد به شراً؟
- ١١ محبة لقاء الله ممكنة مع عدم تمنى الموت. وضح ذلك.
- ١٢ هل محبة لقاء الله تدخل في النهي عن تمنى الموت؟ ولماذا؟
الدور الثاني (علمي) (٢٠١٨م)
- ١٣ متى يكون تمنى الموت منهيّاً عنه؟ ومتى يُستحب؟ (١٤) علام يحثنا هذا الحديث؟
- ١٤ علل لما يأتي:

١- أظهر لفظ الجلالة (الله) في قوله ﷺ: (أحب الله لقاءه)، وقوله ﷺ: (كره الله لقاءه).

الدور الثاني - أدبي (٢٠٢٠)

٢- ظاهر الحديث أن المراد بـ (لقاء الله) الموت وليس كذلك.

الدور الثاني - أدبي (٢٠٢٠)

٣- المراد باللقاء عند ابن الأثير: المصير إلى الدار الآخرة وطلب ما عند الله تعالى، وليس

الدور الثاني - أدبي (٢٠٢٠)

الغرض منه الموت.

٤- يدل هذا الحديث على أن محبة لقاء الله عز وجل لا تدخل في النهي عن تمنى الموت.

الدور الثاني - أدبي (٢٠٢٠)

١٥ ضع علامة (✓) أو علامة (X)، مع تصويب الخطأ والتعليل للصواب:

١- ظاهر الحديث أن المراد بـ (لقاء الله) الموت وليس كذلك. () الدور الأول - علمي (٢٠٢١)

٢- يدل هذا الحديث على أن محبة لقاء الله عز وجل لا تدخل في النهي عن تمنى الموت.

() الدور الأول - علمي (٢٠٢١)

٣- المراد باللقاء «عند ابن الأثير»: المصير إلى الدار الآخرة وطلب ما عند الله تعالى وليس الغرض منه الموت.

() (الدور الأول - علمي (٢٠٢١))

٤- قال «ابن دقيق العيد»: محبة اللقاء إثارة الآخرة على الدنيا ولا يحب طول المكث فيها، لكنه يستعد للارتحال عنها.

() (الدور الأول - علمي (٢٠٢١))

٥- محبة لقاء الله كما قال الخطابي هي محبة الموت.

()

٦- اللقاء في قوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ﴾ بمعنى الموت.

()

٧- القائل إننا لنكره الموت: أَمَّ سَلَمَةَ رضي الله عنها.

()

١٧) املأ الفراغات الآتية بالكلمات المناسبة:

١- نوع (مَنْ) في قوله رضي الله عنه: (مَنْ أَحَبَّ) وقيل (الدور الثاني (علمي) (٢٠١٨))

٢- إعراب (لِقَاءَهُ) أو (الدور الثاني (علمي) (٢٠١٨))

امتحان تراكمي

علم الأحاديث من ١٩ إلى ٢١



١) عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ رضي الله عنه فَقَالَ: أَتَقْبَلُونَ الصَّبِيَّانَ؟ فَمَا نَقَبْلُهُمْ. فَقَالَ النَّبِيُّ رضي الله عنه: «أَوْ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ نَزَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ».

١) ما معنى (أَعْرَابِيٌّ)؟ وما مُقَابَلُهُ؟ وَمَنْ الأعرابي المذكور في الحديث؟

٢) أكمل ما يلي بالعبارات المناسبة:

«أَوْ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ نَزَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ» الهمزة الأولى ل لا خلافاً لبعضهم، والواو على بعد أي ماذا يبين هذا الحديث؟

٣) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ مع تصويب الخطأ فيما يأتي:

- ١- بين ابن كثير تعيين الأعرابي بأنه الأقرع بن حابس. ()
- ٢- رجح ابن حجر (أَنْ نَزَعَ) بفتح الهمزة. ()
- ٣- الواو في (أَوْ أَمْلِكُ) استثنائية. ()

٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ رضي الله عنه: «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظُنِّ عَبْدِي بِي ...» الحديث.

١) ما السر في التعبير بالباع والذراع والهرولة في الحديث؟

١- ووضح معنى (أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عِبَادِي بِي) وما الفرق بين المعية في الحديث، والمعية في قوله ﴿وَمَنْ مَعَهُ كَرِهْتُمْ﴾؟

٢- ما معنى: (فَأَنْ ذَكَرْتَنِي - فِي مَلَأ - مَرْوَلَةً)؟

٣- اكمل ما يلي بالعبارة المناسبة:

بين الحق سبحانه في هذا الحديث أنه برؤيه عنه
وإن أن الله فله

٤- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ مع تصحيح الخطأ:

- ١- يدل الحديث على ترجيح جانب الخوف على جانب الرجاء. ()
- ٢- ينبغي على المؤمن بعد فهمه لهذا الحديث أن يحسن الظن بربه فيخاف منه. ()
- ٣- المقصود بالذراع والباع والهرولة الحقيقة. ()

٥- بم قيد أهل التحقيق ترجيح جانب الرجاء على جانب الخوف؟

٦- ما الذي يستفاد من الحديث؟

٧- عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ...» الحديث.

٨- علل لما يلي:

- ١- ظاهر الحديث يفيد أن المراد بـ (لِقَاءَ اللَّهِ) الموت، وليس كذلك.
- ٢- محبة لقاء الله لا تدخل في النهي عن تمنى الموت.
- ٣- إظهار لفظ الجلالة في الموضعين (مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ).

٩- وضح معاني المفردات الآتية: (حَضْرَةُ الْمَوْتِ - فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَاتَهُ).

١٠- ما إعراب (لِقَاءَ اللَّهِ - لِقَاءَهُ)؟ وما نوع (مَنْ) في (مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ)؟

١١- ما معنى محبة العبد للقاء الله؟ وما معنى محبة الله للقاء عبده؟

١٢- انسب كل قول مما يلي لقائله:

- ١- محبة اللقاء: إشار الآخرة على الدنيا.
- ٢- المراد باللقاء: المصير إلى الدار الآخرة.
- ٣- إنا لنكره الموت.

١٣- كيف نهيب على من يقول: الشرط لا بد أن يكون سبباً للجزاء والأمر في الحديث بالعكس؟

ثانوي



@SECONDARYGROUPBOT

امسح الكود للدخول في البوت

3 ثانوی از قدر

<https://t.me/Secondarygroupbot>